

"خدعة" برلمانية من نتياهو للحوول دون الانسحاب من الجولان

في خطوة من شأنها تعقيد اي مفاوضات للسلام بين سوريا واسرائيل، صادقت الكنيست الاسرائيلية في قراءة أولى من ثلاث قراءات وبغالبية ٤٣ صوتاً مقابل ٤٠ وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت على مشروع قانون من شأنه منع تعديل قانون ضم هضبة الجولان المحتلة الصادر عام ١٩٨١ إلا بعد الحصول على موافقة ثلثي اعضاء الكنيست أي ٨٠ نائباً. لكن المعارضة اعتبرت ان عملية التصويت غير قانونية.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الذي شارك في التصويت لمصلحة المشروع والذي اتهمته المعارضة بالقيام بـ"خدعة برلمانية ان" تقوية قانون (ضم) الجولان لا تلحق ضرراً بالمفاوضات مع سوريا لا بل انها ستساهم في السلام لان على سوريا ان تترك ان الجولان ضروري لأمن اسرائيل (...). ان اي قرار للسلام مع سوريا يتضمن اي عنصر اقليمي (...) لا بد من ان يطرح امام الشعب ليتخذ قراره (...) واعتقد ان موضوع الجولان حيوي جداً. انها اراضي مهمة . انها مهمة لهذه الحكومة". وقال انه كان يريد في الواقع تليين المشروع بحيث تكون

الفالبية المطلوبة لتعديل قانون ضم الجولان (٦١ صوتاً وليس ٨٠ صوتاً).
وقد وافق نتيناهو وغالبية اعضاء حكومته على مشروع القانون الذي قدمه النائب اليعازر زاندرغ من حزب "تسوميت" القومي المتطرف المشارك في الائتلاف الحكومي، والذي ينص على

ان "القانون الساري المفعول المتعلق بالجولان لا يمكن ان يعدل الا بغالبية ٨٠ نائباً".
وكان نتيناهو وعد المستوطنين اليهود في الجولان الاسبوع الماضي بالعمل على تعزيز وجودهم، علماً ان في الجولان المشرف على بحيرة طبريا نحو ١٥ الف مستوطن و١٧ ألف سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

في خطوة من شأنها تعقيد اي مفاوضات للسلام بين سوريا واسرائيل، صادقت الكنيست الاسرائيلية في قراءة أولى من ثلاث قراءات وبغالبية ٤٣ صوتاً مقابل ٤٠ وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت على مشروع قانون من شأنه منع تعديل قانون ضم هضبة الجولان المحتلة الصادر عام ١٩٨١ إلا بعد الحصول على موافقة ثلثي اعضاء الكنيست أي ٨٠ نائباً. لكن المعارضة اعتبرت ان عملية التصويت غير قانونية.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الذي شارك في التصويت لمصلحة المشروع والذي اتهمته المعارضة بالقيام بـ"خدعة برلمانية ان" تقوية قانون (ضم) الجولان لا تلحق ضرراً بالمفاوضات مع سوريا لا بل انها ستساهم في السلام لان على سوريا ان تترك ان الجولان ضروري لأمن اسرائيل (...). ان اي قرار للسلام مع سوريا يتضمن اي عنصر اقليمي (...) لا بد من ان يطرح امام الشعب ليتخذ قراره (...) واعتقد ان موضوع الجولان حيوي جداً. انها اراضي مهمة . انها مهمة لهذه الحكومة". وقال انه كان يريد في الواقع تليين المشروع بحيث تكون

الفالبية المطلوبة لتعديل قانون ضم الجولان (٦١ صوتاً وليس ٨٠ صوتاً).
وقد وافق نتيناهو وغالبية اعضاء حكومته على مشروع القانون الذي قدمه النائب اليعازر زاندرغ من حزب "تسوميت" القومي المتطرف المشارك في الائتلاف الحكومي، والذي ينص على

ان "القانون الساري المفعول المتعلق بالجولان لا يمكن ان يعدل الا بغالبية ٨٠ نائباً".
وكان نتيناهو وعد المستوطنين اليهود في الجولان الاسبوع الماضي بالعمل على تعزيز وجودهم، علماً ان في الجولان المشرف على بحيرة طبريا نحو ١٥ الف مستوطن و١٧ ألف سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

وكان قانون الجولان أقر في كانون الاول (١٩٨١) وأخضع المرتفعات السورية للقوانين المدنية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ضمّاً واقعياً لها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون يقضي نهائياً على فرص معاودة المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار ١٩٩٦. وقالت ان هذا المشروع ليس له اي

سوري من الطائفة الدرزية.

الأميركيان المتهمان

بصفقة طوافات للعراق

يتمسكان ببراءتهما

اما فينلاي فاعتقل في منطقة بيلفيل في مقاطعة اونتاريو الكندية في عملية خاطفة نسقتها الشرطة الكندية والشرطة الاميركية في ولاية فلوريدا. وهو يملك شركة "أفيايشن كونسيبتس" وتولى شراء الطوافات بطريقة شرعية من الحكومة الكندية في كانون الاول الماضي، على حد قول الكابتين في القوات المسلحة الكندية جان موريزيت.

وكانت الناطقة باسم الشرطة الكندية ميشيل باراديس صرحت ان الثلاثة اوقفوا لاعدادهم "مؤامرة اكيدة" لبيع العراق، عبر وسطاء لبنانيين ومصريين، ٣٤ طوافة من طراز "او اش ٥٨ أ" من مخلفات حرب فيتنام. وقدرت السلطات الكندية سعر الطائرات بـ ٥,٢ ملايين دولار اميركي علما ان سعرها في السوق السوداء قد يصل الى ١٢,٥ مليون دولار.

وتعتقد السلطات الاميركية ان "العراق طلب ١٦ طائرة مجهزة (...) لرش المبيدات" في اشارة الى احتمال استخدامها لاغراض عسكرية ولاستعمال اسلحة كيميائية تحديدا.

(١ ب)

تمسك الاميركيان بوب فيرتشايلد (٥٣ عاما) ودونالد بروفن (٥٥ عاما) اللذان اعتقلا مع الكندي غاري وليم فينلاي (٤٧ عاما) اخر الاسبوع الماضي بتهمة محاولة تصدير طوافات عسكرية اميركية قادرة على حمل اسلحة كيميائية الى العراق، ببراءتهما امس.

وكان عملاء الجمارك الاميركية اوقفوا فيرتشايلد، وهو ضابط سابق في الجيش من ليتل روك في ولاية اركنسو حيث خدم تسع سنين في مجلس نواب الولاية. كما قاد طوافات في حرب فيتنام ويلقب بـ"بوب الرصاص" لدعمه القوي "الجمعية الوطنية للاسلحة". وفي ايلول ١٩٩٦، تمكنت شركة التأمين التي يملكها وبروفن من تسجيل شركة تحت اسم "مؤسسة مدربي الشرطة والجيش". ويبين الملف الذي اودع مكتب حاكم اركنسو ان الهدف الرئيسي لانشاء الشركة كان "التدريب العسكري والامن".

ووجهت الى فيرتشايلد وبروفن الذي اوقف في شيكاغو تهمة خرق القانون الفيدرالي المتعلق بمراقبة تصدير الاسلحة والتأمر. واذا دينا، سيواجهان حكما بالسجن ١٥ سنة ودفع غرامة مقدارها ١,٥ مليون دولار.

(رويتز، أب، و ص ف، سانا)

٥٧ مديناً جزائرياً

قضاو بنصال المتشددين

تواصلت المذابح التي تستهدف المدنيين في الجزائر وقتل ٥٧ شخصاً نبدا في هجوم على ثلاث قرى نفذته مجموعات مسلحة بين السبت والثلاثاء الماضيين في منطقة البلدية. واعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال ان الانتخابات المحلية ستجرى في ٢٣ تشرين الاول المقبل.

وتأتي هذه المجازر الجديدة على رغم إفراج السلطات عن زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة عباسي مدني الذي اعطى بصيص امل في وقف العنف وفي الوقت الذي يشن الجيش عملية واسعة ضد قاعدة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" التي يتزعمها عنتر الزوايري في حظابة عند الحدود بين ولايتي البلدية وتيبازا. وقصف الجيش القاعدة بالاسلحة الثقيلة موقعا اكثر من ٩٠ قتيلاً في صفوف المتشددين في حين استسلم عدد منهم بـ"اسلحتهم وعتادهم".

وحتى الان لم يعلن اي مصدر رسمي عن العملية ولم تتوافر اي حصيلة للاصابات من مصادر مستقلة، فيما لم يسمح للصحافيين بالتوجه الى مكان الاشتباك. وبدأت العملية في اعقاب مجزرة ذهب ضحيتها ١٤ من سكان قرية بليبي في ١٢ تموز.

وفي حين يساند "الوطنيون" (مجموعات الدفاع الذاتي) الجيش في هجومه، تحرك المسلحون الاسلاميون في الجمة الاخرى من ولاية البلدية. ونشرت صحيفة "لوماتان" ان ٣٩ شخصا قتلوا في قرية يمه مغيته، بينما هاجم مسلحون قرية بن عاشور في محيط البلدية وذبحوا اربع نساء وثلاثة رجال وقطعوا رأس طفل في الثالثة من عمره وخطفوا مراهقتين لدى فرارهم. وقتل عشرة اشخاص آخرين في منطقة البويرة جنوب شرق العاصمة بينهم تسعة بالاسلحة الابيض.

من جهة أخرى، نقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن زروال ان الانتخابات المحلية ستجرى في ٢٣ تشرين الاول المقبل. وسيكتمل بذلك تأليف المجلس الوطني الشعبي اذ استخترت السلطات المحلية المنتخبة ١٤٤ عضوا يشكلون ثلثي المجلس. وسيعين الرئيس التلث الباقي من بين الشخصيات البارزة والمسؤولين النقابيين وغيرهم من المهنيين.

ويقيم الدستور الجزائري توازنا مركبا بين سلطات المجلسين في اطار سعي القيادة الى ضمان استقرار البلاد. وكانت الجزائر بلا مجلس منتخب منذ عام ١٩٩٢ عندما الفت السلطات الانتخابية العامة التي تقدم فيها الاسلاميون المتشددون. كما حلت لاحقا غالبية المجلس المحلية التي انتخبت عام ١٩٩٠ في اول انتخابات متعددة الحزب وسيطر عليها ايضا المتشددون.

(و ص ف ، رويتز)

اسرائيل ماضية في الاستيطان وتطالب بالامن أولاً

عرفات: اجتماع بروكسيل لم يحقق اي نتيجة

وقال في اعقاب اجتماع مع وزير الخارجية البلجيكي اريك درايفي "نعمد على مساعدة اصداقنا الاوروبيين والمصريين لاقتناع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتناهم بانقاذ عملية السلام وحمايتهم".

وتباينت تصريحات عرفات مع التصريحات التي ادلى بها ليفي في وقت سابق بعد اجتماعه مع المفوض الاوروبي مانويل مارين والتي قال فيها ان الاجتماع "اعطى قوة دفع جديدة للمحادثات". واذاف "اتخذنا خطوة الى الامام وهو امر في غاية الهمية في اسرائيل وبالنسبة الى الفلسطينيين والعالم اجمع".

بيد انه رفض فكرة تجميد مشروع بناء مستوطنة "مار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وقال "ان يجمد اي شيء". واذاف "في اتفاقات اوسلو ليس ممنوعاً ان نبني في القدس ولقد بنينا وفقاً لحقنا". وشدد على ان ملف المستوطنات في القدس الشرقية وفي الاراضي الفلسطينية لا يمكن ان يكون موضع تفاوض الا في اطار المفاوضات المقبلة في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

الى ذلك، عادت اسرائيل الى التركيز على قضية الامن واطاعة اياها قبل الجوانب التي لم تنفذ في اتفاقات اوسلو وهي فتح ميناء غزة ومطارها وفتح ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد قال الناطق باسم نتناهم ديفيد بار ايلان ان التعاون بين الجانبين يمكن مناقشته لكننا في حاجة الى ان تتخذ السلطة الفلسطينية اولاً "اجراءات حقيقية ضد التنظيمات الارهابية خارج نطاق ولاية سلطتها وداخلها".

وعلى رغم هذه الاجراءات اعتبر الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي ساهم في ترتيب اجتماع بروكسيل ان اللقاء بين المسؤولين الفلسطيني والاسرائيلي يعتبر نجاحاً للدبلوماسية الاوروبية، وقال "ان ما حققناه يتمثل في ايجاد جو من الثقة. وقد التزم الطرفان الضي قدماً في محادثات السلام. وفور عودتهما الى المنطقة ستجرى محادثات جديدة وهو ما يحملني على الاعتقاد ان النتائج الملموسة التي ينتظر عرفات تحقيقها مستحقة". ودعا الى التحلي بالصبر في الامور المتعلقة بالشرق الاوسط.

وابدت وزارة الخارجية الفرنسية ارتياحها الى لقاء بروكسيل الذي "اتاح عودة مناخ بناءً بين عرفات وليفي". واذاف الناطق باسمها جاك روميهارت "هناك اجتماعات اخرى مقررة. ونأمل في ان تنشط عملية السلام جدياً ونهائياً بعد هذا الحوار الذي يشجعه الاتحاد الاوروبي". ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الفرنسي اويبر فيدرين في نهاية آب بجولة في الشرق الاوسط تقوده الى مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن ولبنان وسوريا.

المبادرة الاميركية

في غضون ذلك، عاد الامين العام لرئاسة الوزراء الاسرائيلية داني فايفيه من واشنطن حيث التقى المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس وبحث معه في سبل اعادة احياء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اميركية ان خلافات ظهرت في الاجتماع. ووضحت ان الموفد الاسرائيلي ابدى مقداراً معيناً من الاستعداد للتجاوب مع موقف الفلسطينيين في شأن الخلاف على الاستيطان غير ان الاقتراح الاسرائيلي لا يزال بعيداً جداً عن موقف الادارة الاميركية.

واقترح نافييه مجدداً الشروع فوراً في التفاوض في شأن التسوية النهائية بينما قال مسؤول اميركي ان المشكلة الاكثر صعوبة بين اسرائيل والفلسطينيين تتعلق بالتسوية المرحلية.

مبارك

وفي القاهرة، اكد الرئيس المصري حسني مبارك ثقته بان السلام "سينتصر على كل العقبات". وقال في خطاب في الذكرى الـ ٤٥ لثورة تموز ١٩٥٢ ان "السلام الشامل والعاقل سينتصر باذن الله على كل العقبات".

(و ص ف، رويتر، ١ ش ا)

البحرين : اعتقال متهمين باشعال حريق

المنامة - و ص ف، رويتر، أ ش أ - افادت وكالة الانباء البحرينية ان قوى الامن اعتقلت امس عدداً من المواطنين اتهموا باشعال حريق عمدا قرب المنامة. ووضحت ان المتهم الرئيسي حمد عيسى المولاني (٢١ عاماً) وثلاثة شركاء له اعترفوا أمام قاضي التحقيق بأنهم اشعلوا الحريق في ١١ تموز الجاري في منطقة جد فحص غرب العاصمة.

الى ذلك، اعتبر المدير التنفيذي لمنظمة "هيومن ريتس ووتش" الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان، ان انتهاكات الحكومة وقوى الامن للحقوق المدنية والسياسية في البحرين سبب رئيسي للتوترات في البلاد، منتقداً رفض الادارة الاميركية التحدث علناً عن هذه الانتهاكات. وقال ان "صمت واشنطن عن انتهاكات حقوق الانسان من جانب حليفها الخليجية يعتبر موافقة ضمنية (...) وغيباب أي تأنيب علني للبحرين بسبب سياساتها المخزية يتناقض وتصريحات ادارة (الرئيس بيل) كلينتون في شأن حقوق الانسان والديموقراطية عموماً".

قللت امس السلطة الفلسطينية واسرائيل من التفاؤل الذي ساد ليل الثلاثاء بعد الاجتماع الذي عقده الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في بروكسيل. فقد اكد عرفات ان اللقاء "لم يحقق اي نتيجة ملموسة". اما ليفي فعلى رغم حديثه عن احرار تقدم اكد في وقت لاحق ان اسرائيل لن تجمد سياساتها الاستيطانية. وقررت تل ابيب مطالبة السلطة الفلسطينية باتخاذ "اجراءات حقيقية" ضد المعارضين. وامل عرفات في ان يتمكن الجانبان من تحقيق تقدم قريباً.

يهود متطرفون يعتقدون على نائب فلسطيني

ومهاجم السياح أراد الرد على ملصقات الخليل

التضحت امس ملايسات الحادث الذي وقع مساء الثلاثاء في يافا وأدى الى اصابة ١١ سائحاً بريطانيا وكندياً في بداية رحلة لهم الى اسرائيل فقد افادت مصادر امنية ان المهاجم عربي اسرائيلي يدعى بدر ابوربيعة (٣١ عاماً). وقد دهس مجموعة السياح بسيارته بعدما ادى الصلاة في مسجد المدينة. ونزل من السيارة وراح يطارد رواد المقاهي بومسي فأصاب ثلاثة اخرين بجروح قبل ان تنقض عليه مجموعة من حرس الحدود الاسرائيلي وتعتقله. وقال احد عناصر حرس الحدود ان المهاجم "لم يتوقف الا عندما وجهت سلاحه نحوه".

وكانت مجموعة السياح تتألف من ٤٠ مراهقاً بريطانيا وكندياً وصلوا الى اسرائيل قبل ساعات من الحادث في بداية رحلة نظمتها الوكالة اليهودية وتستمر اربعة اسابيع لتتعرف على اسرائيل. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان "١١ سائحاً معظمهم في الخامسة عشرة من العمر اصابوا بجروح طفيفة، كما اصاب المهاجم بتمتدك شديد في الطحال نتيجة الضرب الذي تعرض له من الجمهور الغاضب ونقل الى مستشفى في تل ابيب بعد اجراء التحقيقات معه".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي ليندا مينوحي ان "تحقيقات الشرطة مع المتهم كشفت انه تصرف على خلفية قومية ودينية". واذافت ان ابوربيعة اعترف انه تأثر بالملصقات المسيئة الى النبي محمد (والتتي وزعت في الخليل) وانه اراد ان يحمي الاسلام بفعلة". واشارت الى انه يقيم في مدينة الناصرة ويعتبر من مؤيدي حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وفي القدس الشرقية اغلقت المتاجر ابوابها تلبية لدعوة الى الاضراب وجهها نادي الاسير الفلسطيني.

واكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث انه سلم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي في لقاؤهما الاسبوع الماضي قائمة بأسماء عدد من الاسرى للافراج عنهم تشمل صفار السن والمرضى والمسنين والذين امضوا ثلثي محكوميتهم، كخطوة اولى في اطار حل هذه القضية.

ووعد امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وفداً من النواب الاسرائيليين العرب بالعمل على منح جميع السجناء الامنيين من عرب اسرائيل العفو او خفض مدة عقوبتهم. من جهة اخرى، توقفت الاتصالات بين مناطق الحكم الذاتي وجزء كبير من اسرائيل ومع الخارج بسبب اضراب العاملين في شركة "بيزيك" الاسرائيلية للاتصالات.

في بيروت، وزعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بياناً اتهمت فيه السلطة الفلسطينية بالسعي الى ارضاء اسرائيل عبر قيام الشرطة الفلسطينية بالكشف عن مخزن اسلحة قالت انه يعود الى الحركة. وجاء في البيان: "واخيراً خرجت علينا السلطة بادعاءات انها كشفت مخزن متفجرات يعود الى مجاهدينا في مدينة بيت لحم، في محاولة واضحة لتملق المجرم بنيامين نتناهم (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ولتأكيد ولاء هذه السلطة لمطالب الاحتلال وشروطه واملاءاته الامنية".

(و ص ف، رويتر، ١ ش ا)

اعتداء على نائب

وفي حادث اخر اعتدى عدد من ناشطي اليمين اليمودي المتطرف على النائب الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي وسائقه بالضرب.

واوضح السائق ان زكي "كان متوجهاً من الخليل الى القدس عندما لاحقته سيارة اسرائيلية فيها خمسة مسلحين عند شريط مستوطنات غوش عتصيون الى ان توقفت سيارته عند اشارة الى الجنوب من مدينة القدس". واذاف ان "المستوطنين المسلحين الخمسة خرجوا من السيارة واخذوا بتحطيم سيارتنا وحاولوا اخراج زكي منها بالقوة فاشتكت معهم بالابيدي، حتى اضيئت اشارة

نتنياهوو يخلف بوعدده لموردخاي:

الحكومة قررت خفض موازنة الدفاع

في خطوة اثار اعتراضات واسعة من الجيش الاسرائيلي، قررت حكومة بنيامين نتنياهو بعد جلسة عاصفة استمرت طوال ليل الثلاثاء - الأربعاء خفض موازنة الدفاع في اطار خفض لمجمل الموازنة يبلغ ٢٣٠ مليون دولار ويشمل أيضاً قطاعات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية.

واثار قرار مجلس الوزراء خفض الموازنة الدفاعية ٥٧ مليون دولار غضب وزير الدفاع اسحق مورديخاي الذي انسحب من الجلسة. وبتت الاذاعة الاسرائيلية ان ما اثار غضبه هو ان نتنياهو وعده اخيراً بزيادة الاموال المخصصة للجيش بهدف مواجهة خطر حرب يلوح منذ توقف عملية السلام.

وقدر مورديخاي المبالغ الاضافية اللازمة بأكثر من ٦٠٠ مليون دولار، بينما قال رئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحاك ان الجيش لا يملك الوسائل اللازمة لمواجهة اي نزاع عسكري محتمل وخصوصاً مع سوريا. ونسبت الاذاعة الى مصادر عسكرية ان خفض هذا المبلغ من موازنة الدفاع هو تجاوز للخط الامر نظراً الى انعكاساته السلبية على النشاط الامني العادي.

واعتبر النائب السابق لوزير الدفاع الجنرال اوري اور، وهو عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست، ان قرار الحكومة يثبت ان نتنياهو لا يفي بتعهداته خصوصاً أنه انتقد الحكومة العمالية السابقة ووعد الجيش بزيادة موازنته.

وكتب المعلق العسكري لصحيفة "يديعوت اخرونوت" رون بن يشاي ان ثمة "نقصاً في مخزون الاسلحة والذخائر" وان الجيش قد لا يتمكن من تمويل المناورات اللازمة لتدريب بعض الوحدات.

وتشكل حصة الدفاع ١٢,٢ في المئة من موازنة الدولة اي ٧,٢ مليارات دولار، وهو مبلغ يشمل المساعدات العسكرية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة في شكل هبات وتبلغ ١,٨ مليار دولار.

غير ان وزير المال ياكوف نغمان، الذي تسلم مهماته مطلع تموز الجاري، رأى انه "من الممكن الاقتصاد في نفقات الدفاع من دون المساس بأمن البلاد". واكد ان لا علم لديه بأي وعد من نتنياهو لوزير الدفاع. وقال ان خفض العجز في الموازنة "هو الوسيلة الوحيدة لاطلاق النمو وخفض البطالة".

وانتقد المسؤولون في الخزينة الاسرائيلية مرات عدة "الامتيازات" التي يتمتع بها العسكريون مؤكدين ان نحو نصف الموازنة مخصص لنفقات المؤسسات العسكرية ورواتب الموظفين والتعويضات وسيارات الخدمة ودورات التأهيل. ورأوا ان هناك عسكريين محترفين يتمتعون منذ سن الثانية والرابعين براتب تقاعدي يعادل مئة في المئة من راتبهم قبل التقاعد.

(وص ف، رويتر)

أول رحلة منظمة للطيران الفلسطيني

حطت عصر امس في مطار الملكة علياء الدولي في عمان طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية، مدشنة بذلك اول خط منتظم لهذه الشركة مع العالم الخارجي.

وكان مدير الطيران المدني الاردني جاسر زياد على رأس مستقبلي الطائرة التي تأخرت عن موعد وصولها من مطار العريش في مصر ثلاث ساعات. وكان في الطائرة ٣٥ راكبا دفع كل منهم ٨٥ ديناراً اردنياً (اكثر من ١٠٠ دولار).

وستنظم الخطوط الجوية الفلسطينية في الاسابيع المقبلة رحلات من العريش الى لارنكا في قبرص واسطنبول في تركيا وقتاً الى حين تشغيل مطار غزة الدولي. ولا يزال الفلسطينيون في انتظار انتهاء المفاوضات مع اسرائيل لاستخدام مطار غزة الذي انجز بناؤه قرب رفح في جنوب قطاع غزة. وتملك السلطة الفلسطينية طائرتين من نوع "فوكر ٥٠" تبرعت بهما هولندا وسبق ان اقتلتا هذه السنة من مصر حاجاباً فلسطينيين الى السعودية.

(و ص ف)

رسالة من رفسنجاني الى الملك حسين

عمان - و ص ف - صرح مصدر رسمي اردني امس ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتضمن رغبة طهران في "تعزيز العلاقات" مع عمان في كل المجالات وتتناول "القضايا التي تهم العالم الاسلامي".

كما تضمنت الرسالة التي نقلها وزير الصناعة الايراني محمد رضا نعمت زادة دعوة الى العامل الاردني للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في كانون الاول المقبل.

ووصل نعمت زادة الى عمان الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق يومين، اسفرت عن اتفاق اردني - ايراني مبدئي على اقامة مشروع مشترك لانتاج حامض الفوسفوريك في المملكة وتأسيس شركة تجارية مشتركة مهمتها تسويق الانتاج في دول المنطقة. كما اتفق ونظيره الاردني هاني الملقي في محادثاتها امس على عقد الاجتماع المقبل للجنة الاردنية - الايرانية المشتركة في طهران اوائل تشرين الاول المقبل.

رئيس الاركان الاماراتي الى واشنطن

للبحث في صفقة طائرات مقاتلة

الصفقة رهن بحل خلاف قانوني على املية المحاكم الاماراتية للنظر في المخالفات والجرائم التي يرتكبها بحارة اميركيون عند وجودهم على أرض الامارات، اذ تصر واشنطن على ان يبقى عسكريوها خاضعين لسلطة المحاكم الاميركية. ورفضت وزارة الدفاع الاميركية والحكومة الاماراتية التعليق على ما نشرته الصحيفة.

وقال خبير عسكري اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان الامارات "تنتظر باستحسان الى شراء مقاتلات اميركية لكنها لم تتخذ قراراً نهائياً باستبعاد الاخرين (فرنسا وبريطانيا) من الصفقة"، وانها تتحفظ بحقها في عقد صفقة قد لا تقتصر على المقاتلات الاميركية فقط.

واعلن امس ناطق باسم السفارة الاميركية في ابو ظبي ان المناورات المشتركة بين البلدين التي بدأت الثلاثاء واطلق عليها اسم "ايرون ماجيك"، ستستمر اسبوعين وتشارك فيها القوات البحرية الاميركية والاماراتية.

وتشكل الامارات ابرز محطة للسفن الحربية الاميركية في الخليج اذ تزورها سنوياً نحو ٨٠٠ سفينة.

(وص ف، رويتر)

الامم المتحدة تنجز في نهاية تموز

النظر في الخطة العراقية لشراء الغذاء

"الثورة" العراقية بشدة الحكومة العمالية البريطانية واتهمتها بالتآمر مع ايران ضد العراق وبمصاداته كما فعلت حكومة المحافظين. وتحدثت عن اتصالات سرية اجراها احد المسؤولين الايرانيين مع مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية من أجل التنسيق مع بريطانيا والولايات المتحدة في اتباع سياسة مشتركة ازاء العراق.

وكتبت: "ان موقف بريطانيا بلغ من الضعة والخسة بحيث صارت (لندن) تعرض ايران وتنسق معها لاتباع سياسة بريطانية - اميركية - ايرانية مشتركة تجاه العراق (...). كنا نتوقع ان ينشط التنسيق بين ايران واميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني وجميع اعداء العراق منذ ان بدأ الغرب الامبريالي يتغزل باعتدال السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الايرانية المنتخب ويستخدم السعودية لتمهيد الاجواء من أجل بناء مستوى جديد من العلاقات بين ايران واميركا وغيرها".

وشددت على ان العراق لم يتوقع ان تكون حكومة طوني بلير "خبيراً من حكومة جون مايجر المحافظة ذلك ان المؤسسة الاستعمارية البريطانية هي مؤسسة واحدة (...) ولم نستغرب ان يردد بلير ووزير خارجيته روين كوك اقوال سلفيها جون مايجر ومالكولم ريفكند في شأن العراق والحاصر المفروض عليه".

ولاحظت ان الموقف البريطاني من العراق في الامم المتحدة لم يتغير، والدليل تصويت مندوب بريطانيا في ٢٢ حزيران الماضي على قرار مجلس الامن الذي يهدد العراق بعقوبات جديدة اذا واصل عرقلة عمليات التفقيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل.

(و ص ف، رويتر)

مع بدء المناورات الاميركية - الاماراتية المشتركة، سافر امس رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الى الولايات المتحدة حيث سيناقش مع المسؤولين العسكريين الاميركيين عقدا لشراء طائرات مقاتلة.

وصرح مصدر عسكري اماراتي ان الشيخ محمد، نجل رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي يتولى ملف المشتريات العسكرية سيلتقي وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لمناقشة شراء ٨٠ طائرة اميركية مقاتلة.

وأفادت وكالة انباء الامارات ان زيارة الشيخ محمد تأتي تلبية لدعوة من كوهين الذي زار الامارات في منتصف حزيران الماضي، وانه سيجري محادثات مع المسؤولين العسكريين الكبار "تتناول شتى المواضيع العسكرية ذات الامة المشتركة".

ونشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" الاثنين ان حكومة الامارات اعربت للادارة الاميركية عن رغبتها في شراء ٨٠ طائرة من طراز "ف-١٦" تبلغ قيمتها نحو ستة مليارات دولار، وان

بعد تقديم العراق خطته الجديدة لشراء الأغذية وتوزيعها على امس، قال الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد في نيويورك ان المنظمة الدولية ستنجز البحث فيها في نهاية تموز الجاري. وفي هذه الاثناء واصل المفتشون الدوليون عملهم في بغداد التي اتهمت لندن بالتعاون مع طهران وواشنطن لتنفيذ سياسات معادية لها.

وأكد ايكهارد ان الامانة العامة للمنظمة ستنظر في الخطة التي تغطي الفترة الثانية من الاتفاق الذي دخلت فترته الاولى حيز التطبيق في العاشر من كانون الاول الماضي، وقال: "انتقد ان البحث في الخطة سينجز في نهاية تموز الجاري".

وجددت الامم المتحدة الاتفاق مطلع حزيران ستة اشهر الا ان بغداد شكت مراراً بالتأخر في تسليم المواد الغذائية والادوية وربطت معاودة تصدير النفط بموافقة الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان على خطتها الجديدة.

وفي بغداد، اجتمع رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بلتر ونائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز. وقالت مساعداة رئيس مركز المراقبة والتحقق جو لوماس ان بلتر "اجرى محادثات تمهيدية مع السيد عزيز". وبدأ بلتر، الأسترالي الجنسية الذي خلف الأسوجي رولف ايكوس في رئاسة اللجنة، زيارته لبغداد الاثنين. وازافت لوماس انه تفقد الثلاثاء مواقع رفضت الكشف عنها. ويرافقه في زيارته نائبه الاميركي تشارلز دولفر وخبير الصواريخ الروسي نيكيتا سيميوفيتش.

انتقاد لبريطانيا

على صعيد آخر، انتقدت امس صحيفة

ملف مناقصات المحروقات فتح في مجلس الوزراء الترخيص لـ ٨ اذاعات وتلفزيون "المنار" واليوم تُقفل المؤسسات الأخرى

مع ان الترخيص المفاجئ لتلفزيون "المنار" التابع لـ "حزب الله" كان المفاجأة المعلنة لمجلس الوزراء في جلسته امس، فان فتح ملف مناقصات المحروقات والمسؤولية المباشرة لوزارة النفط عن هذا الملف كان الموضوع الاكثر سخونة في المناقشات التي شهدتها الجلسة.

واستنادا الى مصادر وزارية، فان وزير النفط شاهي برصوميان بادر في مستهل الجلسة الى اشارة ما ورد في عدد "النهار" الصادر امس تحت عنوان: "الحريري وبرصوميان والسنيرة تلقوا مراجعات حول مناقصة محروقات" متسائلا: هل صحيح ما ورد في هذا الخبر من مراجعات تتعلق بمناقصة جرت اخيرا وتكبدت الخزينة بسببها خسارة تفوق الـ ٥ ملايين دولار بسبب فرق السعر بين عقدي الشراء بالتراضي الحاصل والساري المفعول الان؟

فاجابه الرئيس الحريري انه لا يعلم عما يتحدث عنه وزير النفط. فتدخل الوزير فؤاد السنيرة مؤكدا حصول مثل هذه المراجعة، انه، اي السنيرة، احال هذه المراجعة على وزير النفط للنظر فيها.

واضافت المصادر نفسها ان برصوميان عقب على كلام السنيرة معتبرا ان ما نشرته "النهار" ينطوي على قذح ودم في الحكومة وهو سيقاضي الصحيفة على هذا الاساس. وشارك وزير الزراعة شوقي فاخوري في المناقشة وحض برصوميان على تنوير الرأي العام على حقائق الامور في هذا المجال.

وعلق الحريري مجددا على هذا الموضوع فقال ان وزير النفط عندما حصر موضوع استيراد المازوت فيه شخصا لم يستشر الحكومة، فهو معني تاليا بالرد على ما يثار في هذا المجال اي "يقطع شوكة بيديه"، وله كوزير الصلاحية لتوضيح الامور.

اما في الموضوع الاعلامي فوافق مجلس الوزراء، كما كان متوقعا، على الترخيص لثلاث اذاعات من الفئة الاولى هي "اذاعة صوت الشعب" و"اذاعة صوت لبنان" و"اذاعة صوت الغد"، الى اربع اذاعات اخرى من الفئة الثانية (لا تبث اخبارا وبرامج سياسية). وكانت المفاجأة الترخيص ايضا للمؤسسة التلفزيونية العائدة الى "شركة المجموعة اللبنانية الاعلام" (تلفزيون "المنار" التابع لـ "حزب الله") وكذلك لشركة "اذاعة البشائر" فئة ثانية التابعة للسيد محمد حسين فضل الله وهي اذاعة دينية.

ولم يبت مجلس الوزراء القرار الاعلاني لمجلس شورى الدولة في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية المعدة للثبث الفضائي والذي كان متوقعا ان يثير خلافات وانقسامات بين الوزراء.

وفي ضوء التراخيص الجديدة تقرر وقف البث في المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية غير المرخص لها اعتبارا من اليوم مما اوحى بان هذا الملف قد اقفل.

وقد استثنى مجلس الوزراء من قرار اقفال المؤسسات غير المرخص لها، محطة تلفزيون "تيلي لومبار" واذاعة "صوت المحبة" التابعين لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك باعتبار انهما يبثان عبر قنوات الدولة الرسمية المخصصة للبرامج الدينية وسيبقى وضعهما على حاله. كما اوضح وزير الاعلام باسم السبع.

على ان "حزب الله" احتج على عدم منح اذاعته ("اذاعة النور") ترخيصا. وقال مصدر في الحزب ان قرارات مجلس الوزراء في الموضوع الاعلامي "تثير التساؤلات فهي وان تكن تشكل خطوة الى الامام في معالجة الملف الاعلامي الا انه لا يزال يعتبرها بعض الظل مما يبقي هذا الملف مفتوحا حتى تتم المعالجة الموضوعية النهائية". واستغرب ان يقبل مجلس الوزراء بحجتيه كتاب "المجموعة اللبنانية للاعلام" في ما يتعلق بالترخيص لمؤسسة تلفزيونية فئة اولى. ولا يأخذ بالبحوثات نفسها للترخيص لمؤسسة اذاعية فئة اولى معتبرا ذلك "دليلا على الاستنساب السياسي".

واذ ذكر ان "اذاعة النور" اعطيت استثناء خاصا من مجلس الوزراء سابقا "لانها اذاعة المقاومة ولها دور مقاوم" اعلن ان "البث الاذاعي سيستمر وستتابع تحركنا مع المعنيين حتى نصل الى حقنا".

اسرار الآلهة

استغرب الرئيس الهراوي موقف العميد ريمون اده من كلامه الذي ميزه فيه عن الجميل وعون وقال: "احترنا يا قرعة منين بدنا نبوسك".

من المسؤول؟

خلال الخلوّة الاقتصادية جرى تداول رقم اثني عشر الفا... هم عدد عناصر الجنود والرتباء المكلفين اعمال المرافقة الشخصية والخدمات المنزلية في جميع الاجهزة الامنية والعسكرية.

لماذا؟

يقول مرجع ديني انه لا يتوقع في ظل الاوضاع الراهنة ان تغير عودة المهجرين شيئا في الوضع الديموغرافي المتغير في معظم المناطق.

خولة اقتصادية ثانية في ١٨ آب وارجاء البحث في الرقابة المسبقة مجلس الوزراء رخص لـ ٧ اذاعات ووقف بث المؤسسات غير المرخصة الحريري يؤكد ان "الملف الاعلامي اغلق نهائياً" والسبع يعتبره مفتوحاً!

المطران صادر يرقي اكليريكيّاً الى رتبة شدياق

بنت جبيل - "النهار":

ترأس رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر قداساً احتفالياً بعد ظهر امس في كنيسة السيدة - عين ابل رقى خلاله الاكليريكي فادي سلامة من القليعة الى رتبة شدياق.

وفد من ترشيش زار قباني

التقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من اهالي ترشيش برئاسة الخوري يوسف صدقة الذي شكر للمفتي "مساعدته للمصالحة التي تمت بين المسلمين والمسيحيين في البلدة".
واكد قباني "اهمية العيش المشترك بين جميع اللبنانيين"، واعتبر ان "لبنان هو النموذج للتعايش الاسلامي - المسيحي".

ملف ترخيص جديد لـ "شبكة المشرق المتحدة"

قالت "شبكة المشرق المتحدة" (U.T.V) انها تقدمت بملف جديد ومتكامل لطلب الترخيص لمؤسسة تلفزيونية من الفئة الاولى سجل في ديوان وزارة الاعلام تحت الرقم ٣ في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢. وقالت في بيان ان "شركتنا تأمل في ان يلقي طلبها الاستجابة المنشودة والتي تستحقها، مواصلة العمل لتأدية رسالتها الاعلامية الوطنية، وهي ستعلن في الاسابيع المقبلة خطوات اعلامية جديدة بعد استكمال التغطية الاسبوع المقبل ليشمل بقا المناطق اللبنانية دون استثناء".

"لقاء البلديات" يتهياً لاطلاق حملته الشعبية

ينظّم "اللقاء" من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" اجتماعاً تحضيرياً لاطلاق المرشحة الوطنية للمطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حضور مندوبين من الجمعيات الاهلية والاندية الثقافية والنقابات العمالية والاهلية وقطاعات التعليم. وذلك في مسرح بيروت (عين المريرسة). السادسة مساء الاربعا المقبل.

وقف بث المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية غير المرخص لها، وتكليف الاجهزة المختصة بتنفيذ هذا القرار فوراً.

وناقش مجلس الوزراء بعد ذلك بعض البنود من خارج جدول الاعمال وابرزها البند المتعلق بتعيين نائب لرئيس مجلس الانماء والاعمار، ووافق المجلس على اقتراح بتسمية المهندس ياسر بري لذلك.

وسئل السبع ما الذي استدعى اعادة النظر في الترخيص للشركة اللبنانية للاعلام؟ فأجاب: "ما زلنا ضمن سقف التقرير الفني الذي حدد عدد الوسائل المرئية التي يسمح لها بالبث".

ورد على سؤال آخر: "الملف العائد الى هذه الشركة مستكمل بالمعنى القانوني من كل زواياه وهناك ثغرة بسيطة لا تتجاوز نسبتها النصف او الواحد في المئة من مجموع هذا الملف، تم توضيح هذا الامر وقد اخذنا بالاعتبار الذي رفع البنا من الشركة المعنية".
وهل اقل هذا الملف نهائياً؟ اجاب: "لا شيء اغلق نهائياً، انما هذا الامر يفترض ان يأخذ طريقه الى التنفيذ ولا نستطيع ان نبقي نفتح باباً ونغلق آخر، هذا الملف يجب ان يأخذ طريقه الى التنفيذ وفقاً للمقتضيات التي نص عليها القانون".

وهل هناك تراخيص اخرى لاذاعات وتلفزيونات؟ قال: "هذا الموضوع سابق لوانه، الآن نحن امام واقع اعلامي جديد اكتمل بين ايدينا على مستوى التلفزيونات وعلى مستوى الاذاعات، كما ترون. فالمهوية السياسية للاذاعات التي رخص لها ليست هوية يمكن ان توصف بانها هوية موالاة، سواء على مستوى الاذاعات او التلفزيونات، هذا الامر اخذ مثلاً كاملاً من النقاش ومجلس الوزراء اقلل الجزء الاكبر من هذا الملف".

الحريري

ولدى مغادرته القصر الحكومي اكد الحريري "ان الملف الاعلامي اغلق نهائياً"، مشيراً الى ان المؤسسات التي تم الترخيص لها "كانت مكتملة الشروط وبالتالي كان لها الحق في نيل الترخيص".

وحول قضية معبر كرفالوس والعواقب التي تعترض فتحه قال: "المشكلة هي لدى الطرف الآخر ونحن على اتم الاستعداد وازلنا كل العقبات التي تعترض فتحه ونحن في الانتظار".

وعن الخولة الاقتصادية ونتائجها اكد انها "كانت مهمة لانها فتحت افقاً جديدة" مشيراً الى "تعاون جديد مع القطاعات المنتجة من اجل تطوير اقتصادنا الوطني على اساس سليمة".

طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها تلاميذ تنفيذ اشغال "خسفة" بعلميه، واشترك لبنان في معرض دمشق الدولي، وفي المعرض الدولي في لشبونة، وتنظيم دورة لسباق الزوارق السريعة في لبنان.

وبالنسبة الى اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون العقوبات لجملة جعل تزوير الشهادات العلمية جنحة بدل جنائية، اخذ مجلس الوزراء برأي هيئة التشريع الاستشارية في وزارة العدل، والذي يعتبر التعديل بالصورة المقدم بها في غير محله القانوني.

وقرر مجلس الوزراء ارجاء البحث في عرض وزارة الاعلام قرار مجلس شوري الدولة الاعدايي في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والموارد والبرامج السياسية المدة لبث الفضائي.

تم درس المجلس عرض وزارة الاعلام طلبات الترخيص لمؤسسات اعلامية، وقرر بناء على طلب وزير الاعلام الموافقة على مضمون الرأي الاستشاري للمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع والذي نص على الآتي:

- اولاً - الموافقة على الترخيص للمؤسسات الاذاعية (فئة اولى) الآتية:
- ١- الشركة العالمية للبث (شعب).
 - ٢- الشركة العصرية للاعلام.
 - ٣- شركة اذاعة صوت الفد.
- ثانياً - الموافقة على الترخيص للمؤسسات الاذاعية (فئة ثانية) الآتية:
- ١- شركة باكس نتوروك.
 - ٢- الشركة الجديدة ميكس اف. ام.
 - ٣- شركة اذاعة نوستالجي.
 - ٤- لبيون ستار.

واطلع وزير الاعلام مجلس الوزراء على كتاب رفع من شركة المجموعة اللبنانية للاعلام الى المجلس، يؤكد تصحيح الخطأ الذي ارتكز عليه المجلس الوطني للاعلام في رفض طلب الشركة، ويطلب مجلس الوزراء باعادة اتصاف الشركة ومنحها الترخيص المطلوب.

وبين الكتاب ان الخطأ غير المقصود، يتعلق بازدواجية مساهمة من احد المشاركين مع شركة اذاعة البشائر - فئة ثانية، مخالفاً بذلك احكام المادة الثالثة عشرة من القانون ٤/٢٨٢. وهو ما جرى تصحيحه، قبل ادراج موضوع بت التراخيص امام مجلس الوزراء. وبعد الاطلاع على حفيقيات الموضوع قرر

مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص للمؤسسة التلفزيونية (فئة اولى) العائدة الى شركة المجموعة اللبنانية للاعلام، والترخيص في المقابل لشركة اذاعة البشائر - فئة ثانية، بعد تصحيح الالتباس المتعلق بازدواجية مساهمة احد المشاركين في الشركتين.

وفي الاطار نفسه، قرر مجلس الوزراء

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري في جلسة مجلس الوزراء امس "ان فتح معبر كرفالوس امر غير خاضع لاي نوع من انواع المساومة وان الجيش اللبناني جاهز لفتح المعبر التزاماً لواجبات الدولة اللبنانية حيال مواطنيها في منطقة جزين". ورأى ان "المشكلة هي لدى الطرف الآخر ونحن على اتم الاستعداد لفتح المعبر وازلنا كل العقبات التي تعترض فتحه ونحن في الانتظار".

واعلان عن خولة اقتصادية ثانية تعقد في ١٨ اب المقبل ١٩٩٧ منه يشارك فيها الاتحاد العمالي العام وتخصص لمناقشة الموضوع الاجتماعي والمعيشي، مشيراً الى ان الخولة الاولى التي عقدت في اليومين الاخيرين في فندق كورال بيتش "فتحت افقاً جديدة وتعاوناً جديداً مع القطاعات المنتجة".

وقرر مجلس الوزراء ارجاء البحث في قرار مجلس شوري الدولة الاعدايي في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والمواد والبرامج السياسية المدة لبث الفضائي. ووافق على الترخيص لـ "شركة المجموعة اللبنانية للاعلام" (تلفزيون المنار)، ولثلاث اذاعات فئة اولى بينها "الشركة العصرية للاعلام" (صوت لبنان) و"الشركة العالمية للبث" (صوت الشعب)، واربعة اذاعات فئة ثانية.

عقد المجلس الخامسة والديقة الـ ٥٤ عصر امس جلسته العادية في القصر الحكومي في الصنائع برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور ٢٥ وزيراً. وتخلّف الوزراء وليد جنبلاط وفارس بوز وياس حبيقة وطلال ارسلان.

المعلومات الرسمية

اثر الجلسة التي استمرت حتى الساعة ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور الوزراء.

استهل دولة الرئيس الجلسة بالاشارة الى النتائج الايجابية والموضوعية التي انتمت اليها الخولة الاقتصادية في فندق كورال بيتش"، معلناً خولة ثانية ستعقد في الثامن عشر والتاسع عشر من آب المقبل وتخصص لمناقشة الموضوع الاجتماعي والمعيشي في حضور الوزراء المختصين ورؤساء اللجان النيابية والاتحاد العمالي العام والخبراء المختصين.

واكد دولة الرئيس رداً على سؤال لوزير الصناعة حول فتح معبر كرفالوس، ان هذا الامر غير خاضع لاي نوع من انواع المساومة، وان الجيش اللبناني جاهز لفتح المعبر، التزاماً لواجبات الدولة اللبنانية حيال مواطنيها في منطقة جزين.

بعد ذلك ناقش مجلس الوزراء بنود جدول الاعمال، فوافق على معظمها ومنها

مرهج ينقل عن الهراوي تفاؤله بفتح كفر فالوس وتخفيف الحظر

تمتع المواطنون في هذه الفترة، ولمست من فخامة الرئيس احتمالات واردة جدا لفتح معبر كفر فالوس وحل جزء من الازمة التي يعانيها اهملنا في منطقة جزين".
وسئل هل يعني ان الاميركيين نجحوا في اقناع الاسرائيليين بفتح المعبر؟ فاجاب: "ليس لدي تفاصيل حول هذا الموضوع، ولكن استطعت ان استشف من كلام فخامة الرئيس ان الاجواء ايجابية، في ما يتعلق بهذا الموضوع، والجيش يقوم بواجباته، واعتقد ان الحاجة ماسة الى فتح هذا المعبر، ومعظم المؤشرات الموجودة حاليا ايجابية، والامكانيات بفتح المعبر اصبحت عالية".
وسئل عن رفع الحظر الاميركي فاجاب: "بقراءة كل التقارير التي وردت من واشنطن ونيويورك نلاحظ ان الاحتمالات ايجابية والموقف الاميركي لن يكون على الاقل في المستوى السلبي نفسه الذي كان سابقا سابقا. واستطعت ان افهم من كلام فخامة الرئيس ان هناك تقدما على هذا الطريق، وهناك خطوات ملموسة تشق طريقها".

نقل وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي انطباعات متفائلة في شأن فتح معبر كفر فالوس واحتمالات تخفيف الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.
صرح مرهج اثر زيارته قصر بعيدا امس: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس وقدمت اليه التهانى بعيد شفيعه مار الياس واستأذنته للسفر الى نيويورك لحضور مؤتمر بدعوة من الامم المتحدة يشارك فيه وزراء ادارة من مختلف انحاء العالم، واعتقد ان من الضروري ان يشارك لبنان في المحافل الدولية، لابرز الحضور اللبناني في العالم. كما بحثت مع فخامة الرئيس في بعض الموضوعات المتعلقة بالادارة اللبنانية، وبحثنا ايضا في برنامج معد بالتفاهم مع فخامة الرئيس والمسؤولين في القصر الجمهوري من اجل مكتنة بعض المواقع الادارية في القصر لرفع مستوى ادائها وخصوصا في ما يتعلق بالارشافة والتوثيق والدوائر الاعلامية والادارية كما بحثنا في موضوعات سياسية

قابل بري والصلح والحص وحاور محازبي الاتحاد بن بلة: صمود لبنان رفع شأن العرب

حزب الاتحاد وبن بلة الذي اعتبر "ان الساحة الجزائرية حبلى والنضال الجزائري العربي تراكمات". وأشار الى دور الصوفية في الجزائر، لافتاً الى "ان الاسلام المتجذر ثقافة روحية كبيرة لدى الجزائريين هو الذي مكن الشعب الجزائري من طرد الاستعمار الفرنسي بعد ١٣٣ عاماً من الاحتلال الاستيطاني".

وإذ شدد على أهمية تعايش الاديان الاسلام والمسيحية واليهودية، قال: "انا مع اليهود العرب الذين كانوا يعيشون معنا في الجزائر والذين كانوا يأكلون ما نأكل، ويفنون كما نفني، ويستمعون الى ام كلثوم. اما الآخرون الذين اتوا من جميع بقاع الدنيا والذين يحملون مشروعاً استعماريّاً استيطانياً، فستبقى امتنا تنازل من اجل حقوقها في وجه مشروع هؤلاء الذين يحملون بدولة صهيونية من الفرات الى النيل وشعبنا العربي سينتصر".

وتوقف عند الدورين السوري واللبناني واشاد بهما، وازاد: "في مواجهة العدو الصهيوني كلنا مع لبنان وسوريا، وانا اعلم مدى الضغوط الاميركية التي تمارس على سوريا، وهي اليوم الجبهة الامامية للامة العربية كلها".

وفي الازمة الجزائرية، اعتبر ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ حالة مهمة وكبيرة في الجزائر. والجماعات المتطرفة جماعات قاتلت في افغانستان وهي لا تعترف باحد". ووضح انه قابل الرئيس الجزائري اليمين زروال اكثر من عشر مرات وابلغه انه "غير طامح في العودة الى الحكم" داعياً اياه الى "موقف تاريخي ينقذ به الجزائر ويدخل منه التاريخ".

برنامج اليوم

ومن المقرر ان يلتقي بن بلة اليوم رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم، فالعلامة السيد محمد حسين فضل الله، ثم يلي دعوة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى غداء في المختارة.

وفي التاسعة مساءً يكون ضيف العشاء السنوي الذي يقيمه "المنتدى القومي العربي" في فندق "ماريوت".
ودعا "المنتدى" في الشمال الى استقبال على شرف بن بلة في السابعة مساءً السبت المقبل في مقره في الميناء، اول شارع بور سعيد.

أكد الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة الوقوف بجانب لبنان وسوريا في مواجهة العدو الاسرائيلي، لافتاً الى "ان صمود لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية رفع شأن العرب جميعاً".
في اليوم الثالث من زيارته للبنان التقى بن بلة امس رئيس مجلس النواب نبيه بري يرافقه النائب عبد الرحيم مراد ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور ورئيس المنتدى في الجنوب خليل بركات وعضو المنتدى مروان الايوبي.

وصرح على الاثر: "تناولنا الوضع في البلاد عموماً والوضع في الجنوب خصوصاً وكذلك الشأن العربي والشأن الجزائري بالذات".

وقد اطلعني الرئيس بري على ما يجري في الجنوب، وكذلك اطلعته على الاجواء في الجزائر، واحتمال عودة السلم والعافية اليها".

واضاف: "تكلمنا كثيراً مع دولته عن الجنوب. وكان طلبي قبل كل شيء عندما جئت الى لبنان، زيارة الجنوب، وزرت قانا واستعدت شبابي في قانا. والمقاومة هناك اعادت الي شبابي ايضاً. فالاخوة هناك صامدون وتكلمت معهم. واحب هنا ان انوه بصمود لبنان بالذات لأن هذا الصمود قد رفع من شأننا، واشعر بالنسبة الى لبنان بتشابه بين المحن التي عانها والمحن التي عانيناها نحن في الجزائر. وهذه زيارتي الاولى لهذه البقعة التي اعتبرها وساماً لكل عربي شقيق".

عند الصلح والحص وزار الرئيس الجزائري السابق الرئيس رشيد الصلح، في حضور بشور والسادة خضر صعب ومحمد العريس ومأمون مكحل وعبد العزيز مجبور.

ثم التقى الرئيس سليم الحص في حضور اعضاء اللجنة التنفيذية لـ"ندوة العمل الوطني". ورافقه مراد واعضاء الهيئة الادارية للمنتدى في بيروت.

حوار

وكان بن بلة عقد جلسة حوار ليل الثلاثاء في منزل النائب مراد، مع اعضاء اللجنة المركزية لحزب الاتحاد، وعدد من المحازبين، في حضور الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد والسيد فضل شرور والدكتور محسن بلال اضافة الى بشور.
بعد كلمة ترحيب من رئيس الحزب النائب مراد، دار حوار بين مسؤولي

بري في "لقاء الاربعاء:

لم تطرح الخلوة افكاراً جديدة

الشعب لا على الحكومة". وأشار الى "ان المسؤولية في عدم جمع النفايات لا تقع على شركة سوكلين". اذ ان مكب برج حمود حيث كانت ترمى النفايات اقل الى غير رجعة ومحرقه العمروسية الغيت (...).
وابدى بري تفهمه وادراكه حجم المشكلة مكرراً اعتراضه على انشاء محرقة العمروسية اصلا وهو مع ايجاد مركز لفرز النفايات.
وكان رئيس المجلس استقبل النواب علاء الدين ترو وكميل زيادة ومحمد عبد الحميد بيضون وعبدالله قصير وأنوب جوخريان وصلاح الحركة ورشيد الخازن، وعبد اللطيف الزين وحمد سويد ونزيه منصور ومنصور البيون، وحسن علوية واسماعيل سكرية ومروان حماده وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وعلي خليل وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن ووزيري التربية جان عبيد والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان. ومساءً استقبل القضاة انطوان شدياق ولبيب زوين وعبد اللطيف الحسيني.

استبعد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان تثمر الخلوة الاقتصادية نتائج ملموسة، ملاحظاً انها "لم تطرح افكاراً جديدة". وقال للنواب الذين زاروه في اطار "لقاء الاربعاء" انه لا يزال على موقفه المؤيد لفتح دورة استثنائية للمجلس. وانه ينتظر صدور مرسوم بذلك عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وفي حال لم يبادر الرئيس رأى ان تعمد الاكثرية النيابية الى توقيع عريضة نيابية تطالب بفتح الدورة.

واوضح انه لم يتسن له الذهاب الى قصر بعيدا للقاء رئيس الجمهورية لارتباطه باستقبال الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة في ساحة النجمة، فرئيس الوزراء رفيق الحريري الذي وصل فجأة الى ساحة النجمة للتشاور مع بري في اعمال الخلوة الاقتصادية. وبحث رئيس المجلس مع وزير البيئية اكرم شبيب في مشكلة النفايات وخصوصا بعد اقبال مكب برج حمود. وعرض له شهاب حقيقة المشكلة، وقال "ان الحق على

الوفد الاوسترالي زار رئيس المجلس ومسؤولين

مشروع اتحاد اللبنانيين في الانتشار تستنظله الجالية

زار الوفد البرلماني الاوسترالي ووزير العمل والمغتربين اسعد حردان وطلال ارسلان، وتناول البحث "مشايرع استراتيجية على الصعيد الوطني ومشروع اتحاد لبناني - اوسترالي لوضع الجالية اللبنانية - الاوسترالية تحت مظلة واحدة".

استقبل حردان اولاً الوفد الذي يضم النواب مايكل فوتيوس وهو وزير النقل والسياحة في حكومة الظل، وروس كامبيرون وزير العمل فيها، وجون هوكي، ورافقه النائب عبد الرحمن عبد الرحمن والمستشار في مجلس النواب حافظ الصايغ، الى وفد من المجلس العالمي للمغتربين

لبنان شارك اهدن في قداس الذكرى للرئيس فرنجه المطران سعاده: الارشاد الرسولي تجريد نظري لحياء فرنجه

اللقاء المفاوضات بين الطرفين، واعلنت الولايات المتحدة الاميركية من جمتها انها ستسعى الى القيام بوساطة جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بهدف تسريع عملية السلام، وتردد ان المنسق الاميركي دنيس روس سيزور المنطقة في الشهر المقبل حاملا معه افكارا جديدة تتضمن تجسيد البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم وتعزيز التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومعاودة البحث في التسوية الدائمة من خلال مواصلة تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

ولا تستبعد اوساط سياسية مراقبة ان يكون وراء هذا التحرك ليس تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام، بل اعطاء مبرر للدول العربية المرحجة لكي توافق على المشاركة في مؤتمر الدوحة، وهو ما حصل قبل انعقاد المؤتمر في القاهرة عندما تأزم الموقف السياسي بين مصر واسرائيل، ومدد الرئيس حسني مبارك بتأجيل انعقاده او الفاش، فما كان من الولايات المتحدة الاميركية ان تحركت ودخلت على خط المساعي لازالة اسباب التأزم، بحيث توصلت الى تأمين انعقاد المؤتمر الاقتصادي في موعده وان لم تأت نتائج طيبة لما ترغب اسرائيل، فالفهم في نظر الولايات المتحدة الاميركية ان ينعقد المؤتمر ويشترك فيه العرب والاسرائيليين لان الهمية هي في المشاركة اكثر من النتائج. لذلك تعمل الان على توفير الظروف نفسها التي ادت الى انعقاد المؤتمر في القاهرة من اجل انعقاد مؤتمر الدوحة.

اميل خوري

الوفد الاوسترالي زار رئيس المجلس (تتمة)

اللبنانيين في اوستراليا برئاسة رئيس المجلس غسان كركي والمسؤول عن العلاقات العامة المحامي ريتشارد متري ونائب امين السر المهندس اديب نزهة وعدد من اعضاء المجلس. وحضر اللقاء ايضاً السفير الاوسترالي ايان بارمتر.

ونقل الوفد الى حردان تسأل بعض ابناء الجالية اللبنانية على المصير اللبناني فأكد لهم "ان حركة المستقبل يرسمها الشعب بقواه الحية ولا خوف على المصير مطلقاً. ومن حق اللبنانيين ان يطرحوا افكارهم بحرية ايأ تكن هذه الافكار، وان يعبروا عنها بالوسائل الديموقراطية وان يناضلوا سياسياً لتحقيقها وهذا حق كفهله الدستور وترعاه القوانين (...)"

بعد اللقاء تحدث النائب فوتيوس مؤكداً "دعم لبنان في كل المجالات"، واثني على "الجالية اللبنانية في اوستراليا ودورها الفاعل".

ثم زار الوفد ارسلان، وصرح فوتيوس على الاثر ان الزيارة هي "لتجذير الصداقة الطيبة التي تربطنا بالجاليات اللبنانية في اوستراليا، لأن لبنان مركزاً خاصاً في قلب الامة الاوسترالية، ونحن هنا لتوطيد هذه الصداقة وتدعيمها بانشاء علاقات جيدة على مستوى التمثيل النيابي (...)" ان الجالية اللبنانية واحدة من اصل ١٤٠ جالية وهي تعد من اكبر الجاليات الناجحة المتقيدة بالقوانين والمثمرة في ما يتعلق بالتجارة وانهاء الاقتصاد، وهي كذلك ناشطة في الحقل السياسي العام، ونحن نرحب بذلك اجمل ترحيب، وعلى رغم ولائهم الكبير لاوستراليا، نحن فخورون بأنهم لا يزالون فخورين بتراثهم وتعلقهم ببلدهم الام".

وأشار الى "ان البحث تناول مشاريع استراتيجية على الصعيد الوطني مع وزير العمل، كما بحثنا مع وزير التفريغ في مشروع اتحاد لبناني - اوسترالي صمم من وجهة النظر الاوسترالية لوضع الجالية اللبنانية الاوسترالية تحت مظلة واحدة، وهذا ما يكثف الصداقة بين اوستراليا ولبنان".

اسرائيل فتطلب من الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ان تقطع هذه العلاقات اذا كانت جادة في مواجهتها، والعودة الى تطبيق قانون المقاطعة والاستعداد لاستعادة الاراضي العربية المحتلة بالقوة اذا لزم الامر واذا ظلت اسرائيل ترفض اعادتها بالحسن وبالتفاوض، هذا الموقف العربي هو الذي يقلق اسرائيل ويعيدها الى صوابها، وليس مقاطعة الاشتراك في مؤتمر اقتصادي او وقف مواصلة عملية التطبيع معها، وكأن ما تحقق منه يجب ان يبقى ولا يعاد النظر فيه.

الموقف الاميركي
الى جانب هذا الموقف القطري، هناك موقف الولايات المتحدة الاميركية الداعم بقوة عقد المؤتمر في موعده، وهذا الموقف الداعم يتمثل بعزم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على حضور هذا المؤتمر، بحيث انها تزور المنطقة لأول مرة من اجل التشجيع على المشاركة فيه، وان اتصالات اميركية مكثفة تجرى مع شركات كبرى ورجال اعمال اضافة الى عدد من الدول لتأمين حضور هذا المؤتمر.

وتمارس الولايات المتحدة الاميركية ضغوطاً على عدد من الدول العربية من اجل المشاركة فيه ايا يكن المستوى، وتشجيع الشركات العربية ورجال الاعمال العرب على الحضور، وتلوح بقطع المساعدات عنها او خفضها اذا قررت مقاطعته.

ورغبة منها في عدم احراج الدول العربية الصديقة لها، فانها شجعت الاتحاد الاوروبي على اخذ مبادرة الجمع بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي على امل ان يحرك هذا

الى حد المطالبة بالعودة الى تطبيق قانون المقاطعة ضد اسرائيل اذا استمرت حكومة نتنياهو في تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والشعب العربي، وضرب قرارات مجلس الامن ومبادئ مؤتمر مدريد عرض الحائط وتعريض عملية السلام للانهايار.

وطرحت فكرة امکان عقد قمة عربية مصغرة او موسعة للتداول في كل هذه الامور واتخاذ موقف عربي موحد منها، الا ان تباين الاراء حول جدوى عقد هذه القمة، ادى الى ارجاء البحث في ذلك والاكتفاء بما صدر من مقررات عن قمة القاهرة الاخيرة واعتبارها وافية وكافية في الوقت الحاضر.

اما الاسباب الحقيقية لعدم التوصل الى اتفاق على عقد قمة عربية تنظر في اجراءات تهويد القدس وفي مضي اسرائيل ببناء المستوطنات غير آبهة بأحد لكي تتخذ موقفاً منها، فهي الخلاف على عقد قمة مصغرة او موسعة، فالمصغرة صار خلاف على تحديد الدول التي ستدعى اليها، والموسعة صار خلاف ايضاً على دعوة العراق، اضافة الى احتمال حصول خلافات حول المواضيع التي ستطرح فيها وتعذر التوصل الى اتفاق في شأن بعضها، فتنهي القمة بخلاف، عوض ان تنتمي باتفاق وتضامن فيكون انعقادها في مثل هذه الحالة في غير مصلحة العرب وفي مصلحة اسرائيل.

لذلك استعاض عن عقد قمة غير مضمون نجاحها ولا تأمين التضامن العربي فيها، باتصالات ثنائية مع الدول التي تلتقي على موقف واحد من مواضيع الساعة.

وكان لبنان وسوريا قد اعلنا رفضهما المشاركة في مؤتمر الدوحة ودعيا الى مقاطعة اسرائيل ووقف عملية التطبيع التي بدأت معها، ووقفت المملكة العربية السعودية الموقف نفسه، في حين وافق الاردن على المشاركة في هذا المؤتمر وان كان رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي اشترط للعودة عن هذا القرار، بان تجمع الدول العربية على مقاطعة مؤتمر الدوحة لعلمه ان لا اجماع عربياً حول ذلك.

وينتظر لبنان قرار مصر في هذا الشأن التي قبل انها تحاول اقناع الاكثرية العربية بما فيها قطر القبول بتأجيل انعقاد المؤتمر ريثما تكون عملية السلام قد استعادت تحركها وخرجت من دائرة الجمود الموجودة فيه منذ فترة طويلة.

لكن قطر تبدو حتى الان مصرة على عقد المؤتمر في موعده مبررة ذلك بالقول انه انعقد في القاهرة بعد التهديد بالفائه ثم بتأجيله رداً في حينه على سياسة اسرائيل الاستفزازية والمعرقة لعملية السلام، وصار تبرير انعقاده بالقول انه يشكل خدمة للدول العربية على الصعيد الاقتصادي ويؤمن توظيف الاموال فيها اكثر مما يخدم اسرائيل.

وتذهب قطر في رفع سقف الموقف من

تراقب الديبلوماسية اللبنانية باهتمام وبالتشاور والتنسيق مع الديبلوماسية السورية وتترقب نتائج الاتصالات الجارية والضغوط الاميركية من اجل تأمين انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وضمان نجاحه.

وكانت الديبلوماسية السورية قد نشطت منذ فترة وخلال جولات واسعة شملت عدداً من العواصم العربية دعت فيها الى وجوب مقاطعة هذا المؤتمر كوسيلة من وسائل الضغط على اسرائيل التي مضت في عهد حكومة بنيامين نتنياهو في تنفيذ سياستها الاستفزازية، وفي بناء المستوطنات وتهويد القدس ورفض الانسحاب من الجنوب اللبناني والجولان تطبيقاً لمبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن وتوقفت عن تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو رغم انه كان في نظر معظم الفلسطينيين اتفاق الحد الأدنى.

ونذبت الديبلوماسية السورية في تحركها

"الاتحاد" و"الشعب العامل" في ذكرى ٢٣ يوليو

في الذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو صدرت في لبنان بيانات تؤكد "ثوابت الثورة الناصرية".

وفي بيان حزب الاتحاد: "ان ثوابت الثورة الناصرية، رغم مضي ٤٥ عاماً على انطلاق الثورة ورغم غياب قائدها، ما زالت تشكل البرنامج الاستراتيجي الانقاذي للامة العربية من جميع مشاكلها (...). ان الوحدة العربية وحرية الوطن والمواطن، التي ناضل من اجلها الشعب العربي كله، مبادئ نرى فيها طريقاً وحيداً لاجل المشروع الصهيوني (العربي) الاستيطاني".

✻ "اتحاد قوى الشعب العامل": "لقد حافظت ثورة يوليو المجيدة على السمات الشعبية العربية في الايمان والوطنية والعروبة، واحترمت نزالات الشعب العربي وواكبته في اتجاه الحرية والوحدة والعدالة، فوضعت منطلقاتها وصاغت مبادئها واهدافها العظيمة من النسيج الشعبي العربي، فكانت امينة على المسؤولية، ومسؤولة عن الامانة، فاستحقت لذلك كله، التفاف الشعب العربي حولها من المحيط الى الخليج، بل في دول العالم الثالث والشعوب المتطلعة الى حق تقرير المصير".

مطالب اليمونة

لفتت "الهيئة الانمائية لبلدة اليمونة" نواب البقاع الى انهم املوا في ورقة العمل التي قدموها لمطالب البلدة، ومنها عدم وجود شبكة لمياه الشفة وتنافس اعضاء البلدية عن القيام بواجباتهم وانعدام الانارة لشوارع البلدة وحفر الطرق الداخلية

صفير عرض اوضاع جزين مع نوابها دكاش: الوطن "يمشي"... الى الخراب اذا استمرنا في السياسة العرجاء

الديمان - "النهار":

ابدى النائب الدكتور بيار دكاش رفضه اي تمهيش لدور المسيحيين وكذلك لجميع اللبنانيين من المعارضين في الحكم او خارجه. وأكد "ان الوطن يمشي، ولكنه لا يمشي الا الى الخراب اذا ما استمرنا في هذه السياسة العرجاء".

مواقف النائب دكاش جاءت على اثر زيارته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، وقد سئل عن موقفه من دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى "ثورة الجيعان" فقال: "سبق ان صرحت بما يعود الى ثورة الطفيلي، وزيارتي لهذا الصرح الكبير لم تكن للبحث في هذا الموضوع وانما تداولت وغبطة البطريرك مواضيع الساعة التي يتعرض لها الشعب اللبناني بأسره، هذا الشعب الصامد الصابر على بلواه يدق الفقر ابوابه كل يوم في جميع الميادين: الصحية والترابوية والاجتماعية وفي ميدان العمل ايضاً. اما بالنسبة الى "ثورة الجيعان" فهي ليست بثورة جيع الى الخبز وحسب، انما هي ثورة الانسان اللبناني الساعي ابدى الى الحرية والكرامة ولقمة العيش والمسكن والعمل واستعادة القرار.

مشكلتنا تتفاقم يوماً بعد يوم، وقد أتيت مع غبطته على موضوع المهجرين وما يعاناه بعضهم حتى الآن بسبب ظلمات وتباعده، حتى اصبحنا نعتقد اننا نسير نحو التغيير الديموقراطي، وكأن المؤامرة تستهدف هؤلاء المهجرين رغم الوعود الخلاب التي قطعت لنا قبل اكثر من خمسة اعوام والتي لم نر شيئاً ملموساً من نتائجها حتى الآن.

كذلك تطرق البحث مع غبطة البطريرك الى موضوع المدارس، باعتبار ان الفقر يدق ابواب كل الناس، وقد اتينا الى غبطته لنقول ان غالبية المدارس التي يحتلها مهجرون لم يعودوا ولم يعوضوا حتى يعودوا، لا تزال مغلقة امام طلابنا وابنائنا الذين يفتشون الشوارع والساحات العامة في القرى والمناطق. لقاؤنا مع معالي وزير التربية (اول من) امس تركز على هذا الموضوع، وقد اكد لي ان هذا الامر سيحسم في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، وانه يعير هذا الموضوع كل اهتماماته، ونأمل في ان يتحقق هذا الحلم بعودة جميع المهجرين الى قراهم قبل فوات الاوان، وان تفتح كل المدارس وتخلي من المهجرين بعد دفع التعويض العادل حتى نطمئن الى مصير هذا الوطن الذي يمشي، على ما يبدو، ولكنه لا يمضي الا الى الخراب، اذا استمرنا في هذه السياسة العرجاء".

والشعب وتزداد الموه في عمقاً، وما علينا الا ردم هذه الموه بارادة واحدة موحدة". وهل ستضم الجبهة المنوي تأليفها معارضي الخارج؟ اجاب: "نحن على اتصال دائم بجميع الافرقاء من اجل جمع الكلمة والصف في عملية انقاذ الوطن". واعتبر ان "ما نتعرض له من هذا الحكم يؤكد على تمهيش المسيحيين لا بل تمهيش كل اللبنانيين (...). والفساد لا يقتصر على فريق دون آخر". وسئل الم يتأخروا في التحرك؟ اجاب: "من الافضل ان نبدأ بمعالجة الامور متأخرين على الا نبدأ اطلاقاً. وحياة الاوطان لا تعتمد في بعض سنوات وبضعة اشهر، فعلياً ان نعمل والا نلقي اللوم على احد".

وكان البطريرك صفير قد استقبل رئيس "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج الذي اوضح بعد اللقاء انه عرض للبطريرك برامج

خدمات الرابطة والخطوات المستقبلية التي تعد لها لتعزيز مواردها الوطنية والاجنبية. والتقى البطريرك النواب سمير عازار وسليمان كنعان ونبيل البستاني وعرض معهم وضع جزين، ثم السفير الفرنسي دانيال جوانو والسفير الكندي اندرو رونسون فرئيس الرابطة المارونية بيار حلو فالقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم فالاب جورج ابو جوده الرئيس العام للرهبنة اللعازرية في لبنان والشرق والكمنة الجدد فالشيخ وديع الخازن فالدكتور جميل نعمه فنقيب الاطباء في لبنان فايق يونس، فالشيخ سليم بطرس الخوري.

وفي الديمان ايضاً النائب ميشال فرعون الذي قال ان البطريرك صفير "يحمل من بكرى الى الديمان موموم كل اللبنانيين".

عقدت إجتماعاً حضرته ١٢ شخصية بينها سالم فاعليات جزين تهيبء لمرجعية وتناشد الدولة العمل لرفع المعاناة

في ضوء تصاعد الحديث عن امكان فتح معبر كرفالوس بين جزين وصيدا المقل منذ عام ١٩٨٥، باشرت فاعليات جزين السياسية والروحية غاية تاليف مرجعية سياسية للمنطقة تضم كل الافرقاء، ومواكبة التطورات في هذه المرحلة.

اول مظاهر هذا التحرك كان اجتماع عقد امس في دير مار روكز - الدكوانة، بدعوة من الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية الاباتي يوحنا سليم، وحضره وزير الصناعة نديم سالم والوزير السابق يوسف جبران والمحامي كلود عازوري والسفير سيمون كرم ونائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل وقائد الدرك السابق العميد انطوان نصر والمحامون روز كنعان ومارون كنعان ومارون عزيز، وعاطف سليم ورشاد سلامة والحام رزق والمهندس نبيل ناصيف. وكان ابرز الفائقين عن الاجتماع النائبان سمير عازار وسليمان كنعان اللذان بررا غيابهما، كما قال النائب، عازار، بحضورهما القداس الذي اقيم في زغرنا في ذكرى الرئيس سليمان فرنجة. وقالت احدى الشخصيات المشاركة في الاجتماع لـ "النهار" ان المجتمعين "انطلقوا من ضرورة تشكيل مرجعية سياسية لمنطقة جزين، وخصوصاً في الظروف الحرجة التي تعيشها المنطقة، لان غياب هذه المرجعية انعكس ضرراً وصل احياناً الى حد الضرر الدموي، بلاضافة الى رغبتهم في مواكبة التطورات، لان الوضع متحرك ومفتوح على اكثر من احتمال، وذلك لما فيه مصلحة المنطقة وسلامها".

ورأى ان لموضوع فتح معبر كرفالوس دلالات سياسية "ابعد من مسألة فتح معبر على جبهة، فالمرحلة الاولى منذ عام ١٩٨٥ يقبل الاسرائيليون خصوصاً بتغيير المعادلة التي رست في المنطقة منذ ذلك التاريخ، وهو لمصلحة الوطن عموماً، والجزينيون مستفيدون من هذا التطور، وهو يريحهم نفسياً ومعنوياً ومادياً، على اساس انه اعاد صلهم بصيدا ومنطقتهما حاجة اقتصادية لجزين وصيدا".

على المستوى الوطني فإن تغيير المعادلة بين جزين وصيدا يصب في مصلحة الدولة ومسيرتها".

واضاف: "هذا التطور اذا حصل، لا يشكل حلاً كاملاً، ولكن يجب ان تنطلق الامور من نقطة معينة". ولفت الى ان "الوضع الآن اقل اثاراً للقلق مما كان قبل نحو ثلاثة اسابيع. عندما اضطرت الدولة، تحت الضغط، الى القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها، ونحن نرحب بذلك. الى جانب ذلك، بدأت المراجع الدولية تاوأكب الوضع جدياً وهذا امر مطلوب وخصوصاً ان

وعن امكان حصول لقاء مسيحي او استقالة للوزراء المسيحيين وتأليف حكومة اخرى، قال دكاش: "كلكم تعرفونني وتعرفون رأيي في هذا الامر، نحن دائماً نسير حتى نلتصق معاً ولا فرق عندي بين موالٍ ومعارض اذا كانت مصلحة لبنان تقضي بذلك. ونحن على اتفاق ونعقد لقاءات من اجل تنظيم مجموعة من النواب، ليس بالضرورة من المسيحيين فحسب لأن المشكلة التي يعانيها لبنان لا تصيب المسيحيين وحدهم وانما جميع اللبنانيين في اي موقع كانوا والى اي فريق انتموا. لذا، نحن اليوم في صدد تأليف جبهة واحدة مترامة وعقد لقاءات متعددة من اجل عودة المهجرين. ونعتقد ان الحل والمسيرة لانقاذ الوطن ولعودته يكونان بعودة المهجرين.

اننا على ثقة بتجاوز السلطة وغيرها من اجل عقد هذا المؤتمر لحل مشكلة المهجرين، فلا نكتفي بالكلام المعسول، لأن في عودة المهجرين، التي هي من صلب الدستور، بدء الحل وبدء الوفاق الوطني الذي لم يحصل حتى الآن".

اما عن دور الوزراء والنواب في مسألة تمهيش المسيحيين فاعتبر "ان هذا الدور ثابت ولا قبول بأي تمهيش، ليس للمسيحيين فحسب بل لجميع اللبنانيين، ولا مواربة ايضاً. عندما اقول ان الجوع يدق ابواب كل الناس فلا يعني ذلك انه يدق ابواب المسيحيين بل جميع الناس، وعلينا ان ندافع عن حقوق جميع المواطنين اللبنانيين وان نصحح المسار سواء بالنسبة الى المسيحيين ام لغيرهم. سنلتقي من اجل عودة المهجرين ومن اجل انقاذ الوطن. اما التمهيش الذي تشيرون اليه فنرفضه كمعارضين، سواء اكننا في الحكم ام في خارجه. واعتقد انه يجب عدم توجيه هذا السؤال الي، فانا في صف المعارضة وادافع عن حق المواطنين واعبر عن رفضنا المطلق تمهيش اي دور وتحديد دور الدور المسيحي، لذا يجب توجيه السؤال الى الوزراء والنواب الموالين توصلاً الى موقف واحد موحد. اما بالنسبة الي فوقتي واضح وصريح، وعلينا ان نسعى جميعاً الى اعتماد الارشاد الرسولي الذي هو الطريق الوحيد، وقد توافق عليه جميع اللبنانيين من اجل انقاذ الوطن من هذه المأساة التي يتعرض لها.

يجب تضافر جميع الجهود، اكننا في الحكم ام في خارجه ولا يقتصر ذلك على المعارضين في لبنان بل جميع المعارضين، حتى الذين في الخارج، لأن الوطن يستحق منا كل التضحيات، وخصوصاً في هذا الظرف العصيب الذي يباعد بين السلطة

عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم (٢) رئيس الرابطة المارونية وعقل واندرأوس والبستاني: الدولة مسؤولة اولاً عن العودة ثم يأتي دور الكنيسة والافراد...

كتبت هيام القصيفي:

بين الحديث عن المال وامميته في اعادة المسيحيين الى ارضهم التي هجروا منها، ودور الدولة في ادارة مشروع العودة، يبرز دور النواب المسيحيين الذين يفترض انهم كانوا مأساة التهجير كما الناس الذين صالحوا في اياهم في مجلس النواب.

هنا ثلاثة نواب هم نبيل البستاني ووديع عقل وانطوان اندراوس ورئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو يتحدثون عن مشكلة التهجير، وهم العارفون بما يدور في كواليسها. معهم تطرح اسباب ياس المهجرين ولجوء بعضهم الى بيع اراضيهم، ونسأل عن دورهم كنواب ومسؤولين في حض المسيحيين على التمسك بارضهم ودفع الدولة الى القيام بواجبها حيالهم. وفي غياب المراجع والاحزاب السياسية، بات المهجرون موزعين بين النواب الحاليين والسابقين ليعرضوا همومهم التي اصبحت اكثر من ان تحصى. وفي ظل افتقار الصندوق المركزي الى المال اللازم لدفع التعويضات، صارت هموم النواب والقادة مضاعفة، سياسياً ومالياً، وهم المطالبون بان يحملوا لواء العودة، اكثر من غيرهم، ولاسيما ان العودة لا تقتصر على المال وهم يوافقون على ذلك، الا انهم يقترحون صيغاً قابلة للبحث.

حلو: الغلطة الاولى اخلاءات بيروت

رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو لا يزال يستقبل في منزله عشرات المهجرين من النشوف وعاليه الذين يشكون همومهم ويطلبون امامه مأساتهم. حلو الذي حمل معهم هم هذه القضية منذ نشأت ووضعا في برنامج الانتخابي لرئاسة الرابطة، و"كانت سبب طردي من مجلس النواب" على ما يقول. ان عدم عودة المسيحيين حتى الآن، تعود الى ٣ عوامل "مالية وسياسية ونفسية".

ويقول "هذه القضية مطروحة كأكثر تحد على عودة السلم الحقيقي. اردنا في الطائف اولوية، وسألنا ببساطة اي لبنان نريد، هل نريده مقسماً او موحداً، هل نريد الكانتونات ام العيش المشترك؟ وكانت البداية الحسنة اذ أعدنا في كانون الأول ١٩٩٢ بعد تسلم وليم جنبلاط الوزارة قرى الحرف، (٢٥ مليون متر مربع) بأقل من ٤٠٠ الف دولار، دفعتهما "كاريتاس" وزاد عليها الوزير جنبلاط نحو ٧٥ الف دولار لتنفيذ اخلاء العائلات الدرزية وكانت قيمة هذه الاخلاءات معقولة، ونجحنا ونجحت الوزارة وسارت العملية.

لكن أول غلطة وقعت هي اخلاءات بيروت التي "خربطت السوق"، فصرفت مئات الملايين من الدولارات، وقبضت عائلات ٥٠ الف دولار وعائلات اخرى قبضت مرتين او ثلاثاً ومن وادي ابو جميل الى المستشفى الحكومي الى وسط بيروت كأنه دفع عشوائي بلا عدالة او منطق. ونشأ التفاوت بين اهل الجبل الذين يطالبون بحقهم وبين اصحاب الدكاكين الذين قبضوا من دون وجه حق".

"جمعنا المصيبة مع جنبلاط"

ألا يستطيع المسيحيون ان يفعلوا شيئاً، نواباً ووزراء وقادة؟ يجب: "كناؤب بقيت أطالب حتى طردوني من مجلس النواب. سبب ابعادي هو خلافي مع الرئيس الحريري حول هذه القضايا الاجتماعية، وفي طبيعتها قضية المهجرين".

✳ لم يكن الخلاف مع الوزير جنبلاط؟

– حينها كان لا يزال في السراء والضراء مع الرئيس الحريري.

✳ لكن اليوم اصبحنا في موقع واحد بعد خلاف الوزير جنبلاط مع الحكومة.

– (ضحك) جمعنا المصيبة مع وليم بك حبال الدولة.

ويكمل: "اردنا ان نرفض رقابة على المصروف فلم ننجح، وجرنا برمجة العودة ففشلنا. البرمجة ممة لان كبار السن يريدون العودة، الا ان الشباب الذين يعتمد عليهم تأقلموا مع الواقع الجديد وصارت عودتهم اصعب اذ يفضلون العيش في كسروان او عين الرمانة والاشرفية. وكلما مر يوم تصبح العودة اصعب، ولكن اذا حددنا لهم موعداً أكيداً لعودتهم بقي لديهم الامل ونحيي في نفوسهم حب العودة لئلا يأسوا ويبعوا اراضيهم".

اجتماع مسيحي موسع

وعن احتمال عقد اجتماع مسيحي موسع يتبنى خطة العودة؟ يقول: "قد نصل الى اجتماع من هذا النوع. مسؤوليتنا ان نطالب بكل الاوليويات الاجتماعية وفي طبيعتها قضية المهجرين. علي ان اقول اي لبنان تريدون، أتريدون الكانتونات؟ أنا ليس لدي ميليشيا ولن أهدد بالضرب. نحن المسيحيين خسرونا كل الحروب التي قمنا بها وقد اوصلتنا الى ما وصلنا اليه، وانا اصلاً غير مؤمن بالحلل العسكرية. اذاً يجب ان نضع المسؤولين امام مسؤولياتهم عبر الخطوات الآتية: تنظيم الاخلاءات والتعويضات، الرقابة على المصاريف وبرمجة العودة".

ويضيف: "سنضع جميع المسؤولين امام مسؤولياتهم رؤساء ووزراء ونواباً، وسنكون وراء سيدنا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. واذا لم نصل الى نتيجة فهذا يعني انهم لا

يريدون هذه البلاد او يريدون تغيير صيغتها".

عودة المحميات

ونسأل النائب السابق الذي رافق العائدين منذ ١٩٩٢: لماذا تقتصر العودة على العطله الاسبوعية في معظمها؟

فيجيب: "لان ما يحصل اليوم نوع من المحميات، تعود قرية ضمن سلسلة قرى مهجورة. هذه ليست عودة، العودة يجب ان تتم عبر خط متكامل وليس خلال قرى موزعة كمحميات. كذلك لا يجب ان ننسى ان ثمة شبابا مسيحيين حزبيين خاضوا الحرب، وهؤلاء لم يعودوا لانهم خائفون، وخوفهم يجب ان يزول. نحن كررنا اننا لا نريد عودة بالفراول او بالقطارة".

وهل الخوف او اليأس يدفع المسيحيين الى البيع؟

يرد: "البيع كارثة، لكن لا نستطيع ان نلوم المسيحي اذا باع. علينا ان نعمل بكل قوتنا لئلا يبيع، ولكن بماذا اجيب من يقول لي "انا بعيد عن قريتي منذ ١٤ عاما ولا احد يضمن لي ان اعود اليها، لذلك اريد ان ابيع". لو كان لدينا برمجة وموعد محدد للعودة لكننا استطعنا ان نضغط عليه لئلا يبيع".

ويستعد ان ثمة خطة لدى اي طرف بغية تيسير المهجرين "فلا مصلحة لأحد في خراب البلاد". واستبعد وجود خطة من هذا النوع لبنانية. "قد تكون اسرائيل التي ضربت الجبل عام

عقدت إجتماعاً حضرته ١٢ شخصية (تتمة)

رفض الدولة التعاطي مع اسرائيل في شأن هذا الموضوع امر مشروع". ونفى علمه بوجود تحرك اميركي ميداني في منطقة كفرالوس كما ورد في بعض الصحف، لكنه اشار الى ان ثمة اهتمام دوليا. واكد ان التحرك الذي بدأ في دير مار روكز وما قبله وما سيليه يجري "تحت مظلة الدولة وشرعيتها، ونحن حريصون على هذا السلوك".

عازوري

واوضح المحامي عازوري "ان المنطقة مستهدفة باهاليها، مما يظهر ان الهدف هو تهجيرهم، وهذه الاعمال بدأت منذ تهجير العيشية قبل عشرين عاما". واستغرب كيف ان الدولة لم تتحرك بإزاء كل ما يتحمل اهالي جزين من كل اتجاه. واذف: "ان احدا من المسؤولين لا ينظر الى المنطقة، فإذا كانت الدولة غير قادرة على الصعيد الامني، فلتحاول اقله على صعيد الانماء، فتساعد الاهالي عبر اي مؤسسة يمكن ان تنشئها، وخصوصا ان مجلس الجنوب حصرت مساعداته في منطقة معينة.

اننا نحمل الدولة المسؤولية، ونطالبها بالاهتمام ببناء جزين وقضاها الذين هم شهداء احياء، وبالنظر الى هذه المنطقة بمنظار آخر مختلف عن المنظار الذي نظرت فيه اليها في السنوات الاخيرة. كذلك نطالب بموفد بابوي الى جزين يخلف الاب الراحل بوهيفاز، مما يساعد في ازالة جو القلق الذي يسود المنطقة ولا يشعر به اي من المسؤولين".

البيان

وصدر عن المجتمعين هذا البيان: "عقد في دير مار روكز لقاء ضم عددا من الشخصيات الفاعلة في منطقة جزين بدعوة من الاباتي يوحنا سليم الرئيس العام للرهينة الانطونية المارونية. وبحث المجتمعون في اوضاع المنطقة على الصعيد السياسية والانمائية والمعيشية والاقتصادية.

وتقرر نتيجة الاجتماع الآتي:

اولا: عقد لقاءات اسبوعية لمواكبة الاوضاع وتطوراتها.

ثانيا: دعوة الدولة الى بذل الجهد لرفع المعاناة عن ابناء المنطقة، بدءا بفتح معبر كفرالوس.

ثالثا: دعوة الرابطة المارونية الى عقد اجتماع خاص لدرس اوضاع منطقة جزين.

رابعا: اعتبار لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين اجتماعا تأسيسيا غايته توحيد الجهد والرؤية والصف والخطاب السياسي.

خامسا: اكد المجتمعون تصميمهم على التشبث بالمطالب التي تصون كرامة ابناء المنطقة وسلامتهم وتدعم صمودهم في بيوتهم واراضيهم.

واوضح الاباتي سليم "ان عملنا يهدف الى اعطاء المزيد من القوة والشجاعة والتعاطف مع اهالي منطقة جزين، واعطائهم المزيد من الطمأنينة لإقائهم في اراضيهم".

وأمل في ان يفتح معبر كفرالوس قريبا، وقال: "ان الدولة والمواطن والجميع يتحركون من اجل هذه القضية".

عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم (٢) (تتمة)

اندراس: على المسيحيين ان يثبتوا عودتهم النائب انطون اندراوس الذي خبر جيداً قضية التهجير، منذ تسلم رئاسة الصندوق المركزي، وعرف اسرار التعويضات وخفايا مدّ الصندوق بالمال، يوافق على ان المسيحيين يتحملون جزءاً من مسؤولية عدم عودتهم من الناحية المعنوية "فبمجرد ان اتخذت الدولة قراراً بالعودة، بما فيها الوزير جنبلاط، كان على المسيحيين ان يثبتوا ارجلهم في الارض ويقولوا نحن عائدون. علينا ان نثبت ذلك للاّخرين بدل الكلام الدائم عن عدم وجود كرامة في العودة. قلت للناس خلال الانتخابات صوتوا وافرضوا وجودكم على الاقل ديموقراطياً، حتى نظهر للاّخرين اننا نريد ان نعود وتمسكون بارضنا. طبعاً كثير من المهجرين يفكرون عاطفياً ويتحدثون عن غبن في التعاطي معهم، لكن تخاذلنا يخدم الاّخرين الذين لا يريدون ارجاع المسيحيين، بمن فيهم اسرائيل".

ويضيف: "ليس امامنا خيار غير العودة. انا افهم ان الجو غير مثالي، فالدولة اتخذت القرار السياسي لكنه ليس مدموماً بالقوة، اذ انها لا تريد ان تستخدم القمع او القوة سواء في بيروت او الجبل، وتعتبر انها في غنى عن استخدام القوى الامنية ضد فئة كي تعيد فئة اخرى، لان ذلك قد يخلق مجدداً صراعاً على المواقع السياسية في المناطق. وفي غياب القرار الامني، يبقى القرار السياسي ومعه المالي بتوزيع الاموال، ومن الطبيعي ان تحدث محاولة ابتزاز والشاطر" الذي يصف على الارض وتحميه مراجع يحصل على الاموال اكثر من غيره".

"رغبة الارثوذكس في العودة اكبر"

ويؤكد اندراوس مجدداً مسؤولية المسيحيين: "صحيح ان وضعنا صعب، وفي غياب مراجعنا السياسية، ثمة حديث عن فقدان الكرامة والقرار الصارم بعودتنا وعن القوي الذي يسحب الاموال على حساب الاّخرين، لكن علينا ان نتكاتف، وقد تكون ثمة رغبة عند طائفة اكثر من اخرى في العودة، فالارثوذكس يعودون اكثر من الموارنة، ربما لانهم لم يشاركوا في حرب الجبل بشكل كثيف (...)" ولكن يجب ان نقتنع الناس بالعودة وعلى المراجع السياسية التي تتخذ القرار السياسي ان تترجم قرارها بالعودة فتطلب بالتواصل مع المواطنين الذين انتخبوها يضعوا ثقتهم فيها لتطلب بالعودة والمخصصات المالية.

وهذا لا يتم الا عبر الحوار مع الفريق الاخر المتمثل في الجبل بالوزير وليد جنبلاط".

وفي تلازم موضوع المال مع تثبيت العودة يقول: "الرئيس الحريري لم يكن يريد اعطاء صندوق سندات الخزينة، وانا اؤيده في ذلك، لاننا اذا لم نتفاهم على برمجة صرف الاموال وطريقتهما، واذا تابعنا على هذا المنوال فلن تكفي الاموال ولن يعود المهجرون حتى بعد ٣٠ عاماً".

احباط ولا بأس

وينفي ان يكون اليأس مسيطراً على المسيحيين "فاليأس ليس نهائياً". ثمة حالة احباط بسبب الغبن الذي شعر به المسيحيون على اثر توزيع الاموال في الجبل وبيروت. لكن في المقابل يحضر الى الصندوق المركزي يومياً بين خمسين وستين شخصاً يطالبون بالمال، وهذا يعني انهم مقتنعون بالعودة. ونحاول معالجة هذا الموضوع مع المراجع الدينية كالبطريرك صفر ومتربوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر.

ولا شك ان المراجع الروحية تساهم في عودة المسيحيين ببناء الكنائس ودور العبادة ولكننا لا نستطيع ان نتخذ قراراً. وانا ارى عملياً اهمية بناء الكنائس في القرية وحتى القاعة، ولا شك في ان غياب هذا الامر يعطي انطباعاً عند المسيحيين، على الاقل عند الموارنة بان لا قرار بالعودة. وقد قلت ذلك لغبطة البطريرك صفر، مطران بيروت للموارنة بولس مطر، اما غير ذلك فماداماً يمكن ان يفعلوا غير تشجيع الناس وفي العظات، وهذا ما يقوم به سيدنا المطران خضر.

ويرى ان "زيارة البطريرك صفر معنوية ليس اكثر، لكننا تعطي انطباعاً بان المنطقة تابعة للبطريركية".

"منعت عمليات بيع"

ويدي اندراوس معارضته لجوء المسيحيين الى البيع، ويقول: "انا ضد البيع، ومن يبيع ارضه ولا يكون محتاجاً كمن يبيع وطنه، وبإدخاله عنصراً غربياً على قريته يخلق فتنة مؤجلة، وهذا ليس عملاً وطنياً. لقد حصلت عمليات بيع في سوق الغرب، لذلك سكنت فيها وفتحت منزلي لاستقبال الناس، ووافقت عمليات بيع عدة لاناس لا علاقة لهم بنمط حياة اهل سوق الغرب، ولا بمصطفيهما، لا تستطيع الدولة ان تمنع البيع ولكن تستطيع اذا عرفنا بهذه العمليات ان نضغط لوقفها".

البيستاني: اسباب مالية

النائب نبيل البيستاني الذي يشرف على اعادة بناء وترميم دور عبادة في جبل لبنان يبلغ عددها نحو ١٧٥ دوراً، والذي يتعاطى موضوع المهجرين، يشدد على تلازم الدورين الخاص والعام في عودة المسيحيين ويؤكد ان السبب الرئيسي لعدم العودة هو مالي، "وقد اكتشفنا خلال اتصالاتنا بجميع المهجرين من مختلف الاعمار والفئات، فلاحظنا ان لدى الشباب رغبة في العودة، بعكس ما كنا نظن، وهذه بادرة ايجابية، ولكن لا شك في ان ثمة فئة من المسيحيين ممن تركوا اراضيهم، اندمجوا في المنطقة التي نزحوا اليها بفعل العمل او زواج اولادهم، فصاروا عودتهم الى قريتهم كأئمة تمجير جديد، وهذا ما يقوله بعضهم في استمرار، ولكن هؤلاء قلة

١٩٨٢ وراه ذلك. ولكن هل سنتابع نحن هذا المخطط؟ هذا السؤال اوججه الى جميع المسؤولين".

ويرى حلو ان "عامل الوقت ضنا، وبقدر ما يبعد الوقت تكون العودة صعبة. لماذا عاد جميع اهل رشميا؟ لأنهم عادوا منذ اربعة اعوام، ولم ينتظروا كبقية المهجرين، اما الاّخرون، كأهل الشحار الذين ينتظرون اتمام المصالحات، فيريدون البيع لأنهم فقدوا الاقل. وهذا لا يجوز". وما هو دور المجتمع المدني والكنيسة من حض المهجرين على العودة والاعمار وإيجاد موارد عمل؟ يجب: "لا يستطيع القطاع الخاص ولا الكنيسة ان يحلا محل الدولة. قد نطلب منهما المساعدة في اعمار الكنائس، لكن من يدفع لبناء المنازل؟ اما الوضع الاجتماعي فهو اصلا سبب خلافي مع الدولة، وبقيت اردد ذلك حتى وضعوني خارجاً. وتحسين هذا الوضع ينعكس حتماً وفي شكل عام على قضية المهجرين التي اتخذت طابعاً مسيحياً، لكننا تشمل مسلمين ومسيحيين".

زيارة صفر

وعن تأثير عدم زيارة البطريرك صفر للشوف على عودة المسيحيين يجيب: "لقد اضنا فرصاً. لكن ثمة صعوبات اكبر من ذلك، فالدولة لم توظف كل جهدها لاعادة المهجرين. لماذا نحت في توسيع المطار وبناء المدينة الرياضية ووجدت لهما الاموال وعندما تصل الى الجبل لا تجد المال اللازم".

ويؤكد حلو انه كرئيس للرابطة المارونية سيعطي الاهتمام الاول لقضية المهجرين "واريد ان اطمئن انا لا اخاص سياسيين لي، ولدي الارشاد الرسولي الذي يطلب مني الانفتاح على الفئات والاحزاب والقيادة وفي الطليعة الوزير جنبلاط كي ندرس كل مشاكلنا. فصلحتي اليوم هي العودة، وان لا نقع في الاخطاء نفسها التي وقعنا فيها سابقاً".

عقل: ترسيخ الفرز

النائب وديع عقل الذي قدم اقتراح قانون يتعلق بتمويل الصندوق المركزي، واثار نقاشا حادا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري في جلسة المناقشة النيابية الاخيرة، تلقت الاتهام بأن نواب الجبل لم يتخذوا اي مبادرة فاعلة لتحقيق العودة وتشجيع الناس عليها، وقال: "اذا كان عدم وجودي في الدامور جسدياً يطبق علي الاتهام، فان عذري مقبول لأن لا ملك لي منذ كان والدي اول نائب في الدامور، ولا وسيلة عندي لبناء بيت فيها، فقد ولدت فقيراً وامضت حياتي السياسية فقيراً وما زلت انتظر راتبي من النيابة".

ويرد مسؤولية العمل لدعم عودة المهجرين الى الدولة، ويرفض ان تلقى تهمة التقصير على النواب. ويقول: "كنا نطالب، دعوت للاعمال الدامورية مرارا الى منزلي وحضضتهم على العودة، وانذهب مرارا الى الدامور وغيرها لشارك في القداس، والقي كلمة بعيدة عن كل الحساسيات استصرخ فيها الضامر من اجل العمل ليعود الجميع الى ارضهم. لكن من نشأ و تأقلم في مناطق اللون الواحد يصعب ان نقتنع بالعودة بالمنطق وحده. فحتى نذبّه يجب ان ننشئ له مراكز استقبال تخففه بالعودة. وهذا ليس عمل النواب بل عمل الدولة. فتحركنا يتم عبر مجلس النواب، وقد قمنا استجواباً ثم اتفقتنا على اقتراح قانون، لكن ما هي الحيلة لنا ان سلطة تكاد تكون مطلقة في المجالين التشريعي والتنفيذي سوى الصراخ؟ لقد بّح صوتي". ويبيد شكوكه قائلاً ان "عدم وجود الاموال في صورة دائمة قد يكون نتيجة قرار يقضي بترسيخ الفرز السكاني والطائفي والمذهبي. فالتعويضات البسيطة جعلت المهجرين يبنون "على العظم"، وربما تحولت هذه الابنية لتوظف تجارياً اكثر من ان تكون مشروع عودة. وقد تصبّح الابنية التي بناها اهل الدامور وغيرهم من ابناء الجبل لغيرهم، ويبدو ان الدولة تريد ذلك".

الكنيسة تقوم بدورها

ونسأله: اذا كانت الدولة تريد ذلك كما تقولون، افلا يفترض ذلك خطة مواجهة تشمل النواب والكنيسة والتمويل؟ يجيب عقل: "لا افهم لماذا احمّل الكنيسة والرأسمال الخاص المسيحي الل الذي يفترض ان تقوم به الدولة؟ الكنيسة تقوم بدورها عبر "كاريتاس"، وكذلك بعض التمويل، ولكن يجب الا يتحول هؤلاء صندوقاً خبيراً، ولا اعتقد انهم قادرين على هذا العمل الجبار، وهل يمكن اعادة ٣٠٠ الف شخص الى قراهم ببادرة خاسة؟

ويجب الا ننسى ما يقوم به غبطة البطريرك صفر الذي نعرف كم تعلقه هذه القضية. ولكن لا وسيلة لديه سوى عظة الاحد، وهو ينتقد فيها كل مرة ويتحدث عن عودة المهجرين. وفي المقابل يبدو ان ثمة عودة الى مشروع الكانتونات وترسيخها ولا نعرف كيف نستطيع ان نواجهها. لقد رجوت غبطته زيارة الشوف والحدت عليه، ولكن ربما لديه معطيات لا املكها وهو قال لي: "زيارة الشوف ضرورية، لكن دعني احدد وقتها"، ولي ملّ الثقة بان غبطته يحمل هم المهجرين في قلبه وضميره وصلبيه".

ويبيد عقل في المقابل انتقاداً لدور راعي ابرشية بيروت المطران بولس مطر "الذي لا ارى اي امل في تحركه او اي فاعلية، مع احترامي لمركزه الديني".

ويحدد تحميلة الدولة مسؤولية عدم العودة مكرراً "ان ثمة خطة مبرمجة لتثبيت الفرز المذهبي والطائفي ولتحقيق ما لم تحققه الحرب".

ونسأله: "الا تعتقد ان بعض المسيحيين يتحمل مسؤولية عدم العودة، بحيث يقبضوا التعويضات المالية ولم يبنوا، او باعوا ارضهم وبقوا في الاماكن التي تمجروا اليها؟ يجيب: "انا أكيد ان المسيحي المهجر تواق الى العودة. ولكن اذا ابقيته في وضع يتأقلم فيه مع ظروفه الجديدة فسيفرض العودة ما لم نخلق له اجواء مؤاتية وفرص عمل تشجعه على الرجوع الى قريته. وهذا العمل من مسؤولية الدولة".

الزيارة الاولى لمسؤول لبناني منذ ٣٥ عاماً اثينا تهىء استقبالاً حاراً للحريري وتشيد بدوره "الذي يتعدى لبنان"

اثينا - من سمير منصور:

"... ان الحكومة اليونانية ترى ان دور رئيس الوزراء رفيق الحريري اكبر من ان يحصر في لبنان بل هو يتعداه، لذلك فان المحادثات التي سنجرها معه ستتركز على الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بالإضافة طبعاً الى الوضع العام في لبنان. ان هذا القائد اللبناني، قائد ورشة بناء لبنان الجديد سيحظى في اليونان بحفاوة بالغة تلخص الحفاوة التي يلقيها اللبنانيون في هذا البلد الصديق".

بهذه العبارات خاطب السفير اليوناني في لبنان جورج جورجيو الاعلاميين اللبنانيين الذين وصلوا الى اثينا بعد ظهر امس لمواكبة زيارة الرئيس الحريري الرسمية لليونان. وبعد كلمة ترحيب باسم الحكومة اليونانية وفي شكل خاص وزارة الخارجية بالوفد الصحافي قال جورجيو ان هذه الزيارة "ستساهم في تعزيز العلاقات الممتازة القائمة بين بلدينا وتدعيمها". واذ ان اليونان تشكل ممراً ومعبراً له الى الاتحاد الاوروبي فان اليونان ترى في لبنان الممر الاساسي الى الدول العربية ونحن دائماً بجانب لبنان في الاتحاد الاوروبي عبر مساندتنا الدائمة لقرارات مجلس الامن. وانطلاقاً من هذه الروحية ستكون المحادثات مع الرئيس الحريري والوفد الحكومي المرافق غداً (اليوم)".

الاولى منذ ٣٥ عاماً

وقال السفير اللبناني في اليونان الياس غصن الذي كان وجورجيو في استقبال الوفد الاعلامي اللبناني ان زيارة الحريري لليونان "هي الاولى لمسؤول لبناني كبير منذ ٣٥ عاماً. وقد اعد له استقبال خاص سيكون من الاستقبالات الاستثنائية المخصصة عادة لرؤساء الدول. ذلك ان اليونان تنظر باهمية كبيرة الى دور الرئيس الحريري في اعادة البناء والاعمار من جهة، وفي اعادة دور لبنان الى سابق عهده على الصعيدين الاقليمي والمتوسطي". ولفت الى ان "اليونان هي من اقرب البلدان في المجموعة الأوروبية الى لبنان وكانت ولا تزال تؤيد القضية اللبنانية وابتدأت دائماً حرصاً على الحقوق والمصالح العربية".

برنامج الزيارة

وفي الآتي برنامج الزيارة التي تستمر حتى مساء غد:

الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم الوصول الى مطار اثينا الدولي يلي ذلك استقبال رسمي في صالون الشرف ومن ثم انتقال الى الفندق.
الساعة ١٢,١٥ الاستقبال الرسمي في المقر الحكومي.
الساعة ١٢,٣٠-١٣,١٥ اجتماع بين الرئيس الحريري ونظيره اليوناني وبدء المحادثات الرسمية.

الساعة ١٣,١٥-١٣,٣٠ لقاء مع مندوبين عن وسائل الاعلام اليونانية.

الساعة ١٣,٣٠-١٥,١٥ الغداء الرسمي في القصر الحكومي.

الساعة ١٧,٤٥ وضع اكليل على نصب الجندي المجهول.

الساعة ١٨,٠٠ زيارة مقر مجلس النواب.

الساعة ١٩,٣٠ اللقاء مع مجلس السفراء العرب.

الساعة ٢١,٣٠ عشاء رسمي في فندق الانتركونتيننتال.

وفي برنامج يوم الجمعة:

الساعة ٩,٠٠ لقاء مع امين الحزب الشيوعي اليكا باباريفيا.

الساعة ٩,٣٠ لقاء مع رئيس حزب الريع السياسي انطونوس ساماراس.

الساعة ١٠,٠٠ لقاء مع رئيس حزب "الحركة الديموقراطية الاجتماعية الجديد" ديبيرتريس تسوفولاس.

الساعة ١٠,٣٠ لقاء مع رئيس حزب تحالف اليسار والتقدم نيكوس كونستانتوبولوس.

الساعة ١١,٠٠ لقاء مع رئيس حزب الديموقراطية الجديدة كونستانتينوس كارانليس.

الساعة ١١,٢٠ اللقاء مع المطران مليتون الممثل الرسمي لرئيس الاساقفة الموجود حالياً خارج اثينا للعلاج.

الساعة ١٢,٠٠ لقاء رئيس الجمهورية اليوناني ستيفانوبولوس.

الساعة ١٢,٤٠ حفل تقليد الميدالية الذهبية في مدينة اثينا من عمدة اثينا افرامبولوس.

الساعة ١٦,٠٠-١٩,٠٠ لقاءات مختلفة مع وسائل الاعلام اليونانية وشخصيات مختلفة.

الساعة ٢٠,٠٠ حفلة استقبال في دار السفارة اللبنانية.

العلاقات اللبنانية - اليونانية

لا يجب ان نتوقف عندهما، او نخاف تأثيرها".

وعن عدم رغبة المسيحيين في الاقامة الدائمة في الجبل، يقول "قبل الحرب، كان قسم كبير من المسيحيين اي ما يعادل ٥٠ الى ٦٠ في المئة منهم يقيمون في الجبل صيفاً فقط، بسبب وجود اعمالهم ومدارس اولادهم في بيروت. وكانت الاقامة في القرية شبه محصورة بالمسنين او بالشباب الذين لم يجدوا اعمالاً في المدينة. ولكن كان يشجعهم على البقاء وجود المدرسة او المستوصف، وهما عاملان مفقودان اليوم، فالمدارس والمستوصفات مدممة والبنى التحتية غير مؤهلة لتسهيل امور الناس. فالعودة تبدأ في شكل رئيسي ببناء البيت وترميمه، علماً ان ذلك لا يكفي، والفرصة باتت متاحة اكثر من اي وقت لبقاء اهل الجبل في بيوتهم بسبب ارتفاع اسعار الايجارات في بيروت، ولذلك فان عدداً من الذين كانوا لا يقيمون شتاء في الجبل، سيعودون اليه ما ان تتوافر فيه ادنى المقومات. واعطي مثلاً ما حصل في احدى القرى التي عادت اليها ٨٠ عائلة دفعة واحدة، الا ان النسبة انخفضت الى عشرين بعد مرور اشهر بسبب حال الطرق السيئة وقلة المياه والافتقار الى الكهرباء وعدم وجود اي مدرسة او مستشفى. وهذه حال لا نستغرب ان نجد مثلاً لها في كل القرى".

تشجيع القطاع الخاص

وعن غياب مبادرات القطاع الخاص في قرى العودة يقول: "ليست مهمتي انتقاد اللبنانيين الذين لا يقومون بواجب وطني. فما من قرية الا فيها عدد من الميسورين الذين يستطيعون تخصيص جزء من ثروتهم للمصلحة العامة في بلدتهم. وقلة من هؤلاء تندفع لهذا الغرض، وخصوصاً في ما يتعلق باوضاع المياه والطرق والمدارس، والباقيون يلقون اللوم على الدولة، وهذا صحيح، فالدولة تتحمل المسؤولية، ولكن يجب ان تدعمها. وان بعض الميسورين يساهم في ترميم دور العبادة في قراهم. ولا ارى اكثر من ذلك، ان اذن عدداً محدوداً جداً يهتم ببناء مستوصف وهو الامر الحيوي الذي تحتاج اليه القرى. الا اننا لا نستطيع ان نغير نهج اللبناني او الزامه القيام باكثر مما هو راغب فيه".

وانذا لم تكن الإرادة موجودة لدى الناس، فمن المسؤول عن حضهم، الكنيسة ام رجال السياسة ام رجال الاعمال؟ يجيب: "لا شك في ان الكنيسة تستطيع ان تؤدي دوراً مهماً. قديماً نمت القرى وتوسعت حول الكنيسة والدير وهما نواة لخلق البلدة. واليوم تعتبر الكنيسة الى حد ما ان هذا الامر ليس من مسؤوليتها بل من مسؤولية الدولة. ولكن عندما تتعاضد الدولة يجب ان نجد دعماً ولا أقول بديلاً، لئلا تبقى الاوضاع مجمدة كما هي الحال اليوم. وفي اي حال لا نستطيع ان نطالب الكنيسة بتأمين الطرق والمياه والكهرباء. اما ما يجب ان تقوم به فهو تأمين راهب او كاهن يقيم في القرى العائدة كي يعطي الدعم المعنوي للعائدين.

عودة المهجرين بين خطة الدولة (تتمة)

والكنيسة التي تملك مدارس في مناطق عدة تستطيع ان تتبنى تعليم اولاد المهجرين في شكل شبه مجاني وبما يوازي الرسوم المدرسية في المدارس الرسمية، ولاسيما ان المدارس تستطيع الحصول على دعم خارجي كي تؤمن مصاريفها. نحن لا نريد ان نتوصل الى حدود المجانية وتقديم الطعام بلا مقابل للطلاب، بل الى الاهتمام بولاد المهجرين بما يضمن تعليمهم".

التقصير والبيع

وعن اتهام بعض البرشيات بالتقصير حيال مناطق العودة، يعرب عن اعتقاده ان الابرشية ليست وحدها مسؤولة، "فهذا قرار يجب ان تتخذه المجموعة الروحية ورؤساء الاديارة والمؤسسات الروحية ومجلس المطارنة برئاسة البطريرك صغير".
ومل ثمة تقصير حالياً؟ يجيب: "ثمة تقصير. ونحن نتمنى على المدارس الدينية ان تراعي هذه الناحية، وخصوصاً ان العائدين نكبوا باوضاعهم، وذلك كي يتمكنوا من تخطي هذه المرحلة الصعبة".

ومل اليأس وحده سبب بيع الاراضي؟ يرد: "ليس عند المسيحيين توعية وطنية او بعد نظر لاي شيء مستقبلي. يبدأ بيع الاراضي بشعور احباط والحاجة عند اناس تفرض عليهم ذلك ظروفهم الاقتصادية، انما ثمة قسم كبير يعاني الاحباط ويخاف المستقبل ولا يطمئن اليه فعلاً، فيلجأ الى البيع. وهذا خطأ طبعاً بسبب التأخير في دفع التعويضات يظنون ان ثمة رغبة في عدم عودتهم. وما من جهة ممها كبر شأنها قادرة على شراء كل الاراضي التي تباع. واتمنى على المسيحيين الا يبيعوا ارضهم من اجل شراء سيارة او تمضية عطلة في اوروبا. ومعظم البائعين ورثوا الارض عن اجدادهم، وهي امانة بين ايديهم، وعليهم الا يفرطوا فيها، فعضام اجدادهم في قبورهم ترفض ذلك، وما يحصل مؤسف، بحيث لم تقلت اي قرية من ظاهرة البيع".

عبوة استهدفت

"الجنوبي"

واوقعت ٣ جرحى

في روم

افادت مصادر امنية ان انفجاراً استهدف الساعة والربع مساء امس دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق انان - روم، مما ادى الى جرح ثلاثة من عناصرها، نقل الاول الى مستشفى مرجعيون وعولج الاخران في مستشفى جزين الحكومي.

وفي بيروت اعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن "تفجير عبوة ناسفة جيب قيادة تابع للفوج ٩٠ الذي استقدم الى منطقة جزين منذ اسبوع لمساعدة الفوج ٢٠ بعد انميائه وفرار عدد من ضباطه وجنوده". و اشارت الى سقوط "جميع من فيه بين قتيل وجريح".

طيران اسرائيلي فوق بيروت وبعلمك وهجمات في وادي السلوقي وبيت ياحون

وسّع الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه في الساعات الأخيرة بحيث بلغ اجواء البقاع الشمالي، فيما واصلت المقاومة هجماتها على اهداف للاسراييليين و"جيش لبنان الجنوبي".
فالتحليق الاسرائيلي حلق ليل الثلاثاء في اجواء الجنوب ووصل الى سماء بيروت. وجد صباح امس طلعاته في الاجواء الجنوبية وخرق جدار الصوت مراراً، وفي العاشرة والنصف حلق على علو شاهق فوق منطقة بعلمك ("النهار") وخرق جدار الصوت.
ومن مراسل "النهار" في صور ان موقع برعشيت تعرض في السابعة صباحاً لهجوم بأسلحة رشاشة وصاروخية، فرددت المدفعية بقصف اطراف برعشيت وخلة السوق وجبل الزعتر، مصحوباً برمايات رشاشة وثقيلة، واستمرت الاعتداءات متقطعة على هذه الاماكن حتى الثامنة والنصف.
وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية لهذا الجيش قرب معبر بيت ياحون، تعرضت في السابعة صباحاً لهجوم بصواريخ "ساغر" وأسلحة رشاشة، فرددت عناصرها على الرمايات توّازرها المدفعية المشتركة، في حين اقلل المعبر بضع ساعات.

وبعد الظهر تعرضت دورية في وادي السلوقي لقصف الماؤون، ردت عليه المدفعية.
وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسراييليين افرجوا عن احمد كامل سعيد من يحمّر، بعدما كانوا اعتقاله قبل ٥٥ يوماً قرب بركة ارنون. واطلق سعيد عند معبر المرما - البيضاء الساحلي. وروى للصحافيين انه تعرض لمعاملة سيئة داخل زنزانه وطوال فترة اخضاعه للتحقيق، من ضرب وترهيب نفسي.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد نصر استهدفت في الثالثة فجر (امس) قوة اسراييلية في وادي السلوقي، واستخدم المجهدون في هجومهم الاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما أدى الى إسقاط إصابات عدة بين أفرادها. وفي الساعة السابعة والنصف صباحاً هاجمت مجموعة الشهيد سميل دياب دورية لحديّة على طريق بيت ياحون - كونين بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما أدى الى إصابتها في شكل مباشر".
وأفادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد يحيى قاسم استهدفت قوة صهيونية في الخامسة الا ربعا بعد الظهر في وادي السلوقي، موقعة اصابات مباشرة بين افرادها".

الزيارة الاولى لمسؤول لبناني منذ ٣٥ عاماً (تتمة)

وجاء في تقرير اعد لمناسبة الزيارة عن العلاقات بين اليونان ولبنان خصوصا واليونان والدول العربية عموماً "ان جواً من التفاهم والانسجام يسود علاقات البلدين، ذلك ان اليونان لا تترك مناسبة الا وتؤكد عملياً دعماً القضية اللبنانية. في المحافل الدولية، طالبية، في المقابل، دعم لبنان لقضاياها الوطنية وبالتحديد قضية (فيروم) وخلافاتها مع تركيا والقضية قبرصية.
اما على الصعيد الاقتصادي فقد نشطت في السنوات الثلاث الأخيرة الحركة الاقتصادية بين البلدين. ووفقاً للمعلومات الإحصائية المتداولة يظهر ان لبنان على رأس قائمة الدول العربية في مجال التبادل التجاري. وكذلك لا تفتأ المراجع الاقتصادية واليونانية وخصوصاً وزارة الاقتصاد الوطني تشجع المقاولين والشركات المختصة على الاشتراك في مشروع اعمار لبنان وعلى دخول أسواق البناء والانشاءات المختلفة. اخيراً يشار الى ان "المنظمة اليونانية لتطوير التصدير" نظمت ندوة خاصة بلبنان في إشراف الامين العام لوزارة الاقتصاد حضت خلالها المقاولين والشركات اليونانية المختصة على الاشتراك في تنفيذ اعمار لبنان. وفي اواخر العام الماضي نظمت أيضاً الفرقة العربية - اليونانية للتجارة والتعاون زيارة لبلبنان التقى فيها الوفد الرئيس الحريري وعدداً من الوزراء والمسؤولين الكبار في غرفة تجارة بيروت وطرابلس وصيدا.
وقد اتفق الجانبان على مواصلة الاتصالات تمهيدا لتنفيذ مشاريع مشتركة في البلدين. وللمناسبة لا بد من الاشارة الى ان الحركة السياحية نحو لبنان بدأت تنشط اخيراً إذ تنظم مكاتب السفر المعروفة رحلات جماعية.

اما بالنسبة الى القضية قبرصية فلقد تبنى لبنان موقفاً مبدئياً يتلخص بالاتي:

- ✳ دعم وحدة قبرص وعدم تجزئتها.
 - ✳ ضرورة حل المسألة القبرصية بالطرق السلمية وفي اطار قرارات الامم المتحدة.
 - ✳ عدم الموافقة على اي تغيير للوضع القانوني للوضع التركي وبالتالي في شكل عام.
- ولا تترك اليونان مناسبة الا وتجاهر فيها بأنهما الجسر بين الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي، والصديق الداعم للقضايا العربية في جميع المحافل الدولية.
كذلك تؤيد، من دون اي تحفظ، عملية السلام ومواصلة المفاوضات وتعارض بشدة بناء مستوطنات اسراييلية في القدس الشرقية والضفة الغربية.
اخيراً، العلاقات الاقتصادية بين اليونان والعالم العربي في تحسن ملموس، وان اهم واردات اليونان منه هو النفط الخام بينما صادرتها اليه هي المنتجات الزراعية والصناعية.

الجالية اللبنانية

الجالية اللبنانية موجودة في اثينا منذ عام ١٩٧٥ حيث قصدها كثير من الشركات بسبب الحوادث الاليمية. ليس للشركات اللبنانية مصالح مباشرة في اليونان بل هي "أوف شور" وقد بدأ عدد من الشركات والاشخاص يتضال في شكل ملحوظ، وخصوصاً بعد مباشرة ورشة إعادة اعمار لبنان.
اعد كبير من افراد الجالية نال الجنسية اليونانية لا لشيء لسوى تسهيل التنقل داخل دول الاتحاد الاوروبي والدول الاجنبية الاخرى التي تفرض بعض القيود على المواطنين اللبنانيين.

قضية اللاجئين من لبنان الى المانيا ١٦ الفاً موضع بحث مع بيروت

كتبت ثريا شاهين:

لجوئهم. ولا يزال في كندا عدد من اللاجئين لم يبت مصيرهم بعد.

واوضحت المصادر انه بسبب كثرة الملفات وعدد اللاجئين السياسيين في المانيا الذين كانوا انطلقوا من لبنان والذين يقدرون بـ ٧٠ الفاً وهم لبنانيون وفلسطينيون واكراد - مع العلم ان اللبنانيين منهم لا يشكلون سوى ربع العدد المشار اليه - فان السلطات الالمانية تعتبر ان اي وثيقة تحمل ارزة لبنان تدلّ على جنسية صاحبها. وميّزت المصادر بين ثلاث فئات من الذين قصدوا المانيا لاجئين:

- الاولى: من لا يحملون اوراقاً بذريةة انهم فقدوها، لكنهم يقولون انهم لبنانيون وقد لا يكونون كذلك.

- الثانية: اللبنانيون والفلسطينيون والاكرد الذين كانوا يقيمون في لبنان او توجهوا الى المانيا عبره وجميعهم يحملون تأشيرات مرور لبنانية، وهذه لا تثبت الجنسية اللبنانية لحاملها.

- الثالثة: كثيرون من جنسيات اخرى مختلفة بمن فيهم الفلسطينيون والاكرد يحملون "وضع قيد الدرس"، وهو اصطلاح اعطي لكثير من اصحاب الجنسيات المختلفة الذين سبق ان تقدموا بطلب الجنسية اللبنانية. وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان نحو ١٦ الفاً هم موضع بحث بين لبنان والسلطات الالمانية، مما يعني ان هذا الرقم يتضمن كل الجنسيات في اطار الفئتين الاولى والثانية وهم الذين تفكر المانيا في اخراجهم، في حين يت امر الـ ٥٠ الفاً الآخرين ومنحتهم السلطات الالمانية تأشيرات اقامة على اراضيها. اما الذين سيجري اخراجهم فهم مرفوضون لان وضعهم لا يتطابق والمقاييس الالمانية للجوء ومعاييرهم.

وعلم من مصادر مطلعة ان زهاء ٨٠ الف يهودي دخلوا برلين بطريقة غير شرعية من اوربا الشرقية في الوقت الذي كانت دولها تعيش على ظل النظام الشيوعي وهم باتوا عبئاً على المانيا ولا يرغبون في الذهاب الى اسرائيل ولا يستطيع اخراجهم!

توقيف ٣ فلسطينيين

لعدم تنفيذهم

حكم اخلاء

صيदा - "النهار":

يتجه فلسطينيون يشغلون منازل للفير على طريق الهمشري - المية ومية الى تنفيذ اعتصام، خشية ريميم في الشارع في غياب البديل، وذلك بعدما اوقفت القوى الامنية في صيدا ثلاثة فلسطينيين لعدم انفاذهم حكماً باخلاء منازل يحتلونها في المنطقة.

وشددت مصادر فلسطينية على ضرورة تسوية اوضاع العائلات الفلسطينية المهجرة قبل ريميا في الشارع، داعية المسؤولين الى تعويضهم اسوة بالفير، من اجل تسهيل عملية اخلائهم وايوائهم.

قضية اللاجئين السياسيين من لبنان الى المانيا باتت تشغل الجهات اللبنانية المعنية، خصوصاً بعدما ابدت بون رغبتها في ابعاد كثير منهم، رغم ان معظمهم ليس لبنانياً. وكان مؤلّاء دخلوا برلين من المانيا الشرقية سابقاً دون سمات او بوزات سفر مزوّرة او بأوراق مشكوك في صحتها. وبراوح عددهم بين ٥٥ و ٧٠ الفاً.

وباشرت السلطات اللبنانية التثبيت من هوية مؤلّاء لمعرفة اللبنانيين منهم استناداً الى سجلات القيد في القرى والمناطق، باعتبار ان لبنان غير معنيّ إلاّ بمن هم موضع اللجوء والذين يثبت انهم فعلاً لبنانيون، على ان تدرس كل حال على حدة.

وتقول مصادر دبلوماسية تولت التثبيت من جنسية من يدعي انه لاجئ لبناني في الخارج، ان ثمة صعوبة فائقة في التأكد من ان هؤلاء لبنانيون بالفعل بعدما ادعوا انهم اصاعوا وثائقهم الثبوتية او انهم مزوّروها ويرغبون في الحصول على اوراق جديدة. والمشكلة في ان المتقدمين بطلبات اللجوء لا يساعدون لا السلطات الالمانية ولا السفارة اللبنانية في بون خشية كشف جنسيتهم الحقيقية. ولا يمكن اي سفارة لبنانية ان تنجز اوراق عودة اشخاص لا يثبت لديها انهم لبنانيون، ذلك ان السفارة تحاذر إعادة اشخاص غير لبنانيين كانوا لاجئين الى لبنان. لكن اذا ثبت لديها انهم لبنانيون فستتولى اجراءات اعادتهم الى لبنان.

وتفيد مراجع مسؤولة ان المانيا واسوج هما في مقدم الدول التي استقبلت لاجئين سياسيين من لبنان. فمن اصل نحو ٧٠ الفاً خرجوا او يدعون انهم وصلوا من لبنان، ثمة نحو ١٦ الفاً موضع بحث في المانيا و ٤٠ الفاً في اسوج و ١٩ الفاً في الدانمارك، وعدد اقل في كندا.

واشارت المصادر الى ان اللجوء بدأ مع انفجار الاحداث اللبنانية وكان يزداد كلما اشتدت الحرب بحثاً عن مساعدات انسانية في دول متطورة وطبعاً والحياة السهلة فيها. بما في ذلك اماكن البقاء دون عمل. ويبدو ان قوانين الدول الاوروبية الغربية ولاسيما منها المانيا لحظت اللجوء السياسي وهي كانت على اقتناع به، انه انه في الحرب العالمية الثانية اضطر زعماء المان الى الفرار من بلادهم هرباً من ديكتاتورية ادولف هتلر، ولم يعودوا الا بعدما هزم الحلفاء الحكم النازي. وقام مكانه في ادارتهم نظام ديوقراطي جيد. وكان ان قدر المسترحون الامان الدول التي منحت زعماءهم، فلحق الدستور الالمني "ادب اللجوء" لتعامل المانيا كل شخص مضطهد مثلما علمت الدول لاجئها المضطهدين. هذا الامر كان بمثابة عدوى التقطتها معظم الدول الغربية وكانت جزءاً مهماً من مسألة احترام حقوق الانسان في الدساتير الغربية.

في اطلاقاً من ذلك، استقبلت المانيا واسوج وكندا والدانمارك معظم الذين قصدوها لاجئين من لبنان الى حين بت المحاكم قانونية

كارثة النفايات تتفاقم في الشوارع لليوم الثالث اطباء يحذرون من خطر الوضع الصحي وانتشار الاوبئة ونواب وهيئات وبلديات يحملون الدولة المسؤولية

موقتاً. وختم: "انذا لم يرد على طلبنا عاجلاً ويؤخذ بوجهة نظرنا، فاننا نحذّر من اننا مضطرون الى التحرك سريعاً لانقاذ مناطقنا"، مضيفاً "ان شركة سوكلين اعلنت استعدادها لتنفيذ هذا الحل الموقت في حال كلفتها الجهات المسؤولة".

ربما صوابا وسام عيد

حرق النفايات في مكب صيدا يحاصر الاهالي بالروائح والدخان

صيда - "النهار":

تجددت اعمال حرق النفايات في مكب صيدا، الواقع على المدخل الجنوبي للمدينة وفي محاذة شاطئ البحر.

واندلج حريق في نفايات المكب مساء الاحد واستمر الدخان متصاعداً داهماً اجواء المدينة والاحياء السكنية بالاختناق.

ثمة من يقول ان معاودة البعض اشعال النار في النفايات هدفه الحصول بعد الحريق على اسلاك اطارات الكاوتشوك وبعض المواد البلاستيكية.

ولفت الدكتور فايز فياض، وهو يقيم في جوار المكب الى ان الاهالي باتوا ليلتهم في "بيوت مقلّة" تماماً بعدما دمّمهم الدخان والروائح نتجة الحريق الذي نشب في المكب، مشيراً الى انه "لم يعد في استطاعة احد تجاهل الوضع الخطر الناجم عن اتساع نطاق المكب الذي تحول جلاً".

وقال: "ان النفايات لم تعد تهدد البحر والثروة السمكية فحسب بل انها تهاصنا، ومن الضروري اللجوء الى السلبية او الى الاعتصام اذا لم يتم ايجاد حل لهذه المشكلة".

الاخطار البيئية في المتن

تنظم وحدة التنفيذ القطاعية في وزارة البيئة محاضرة يقدمها الدكتور كريستو نيبونو في مركز الطوارئ البيئية في هولندا، تقام في مبنى الوزارة في الثلاثين من الشهر الجاري. وتأتي الندوة ضمن برنامج لمواجهة الاخطار البيئية في قضاء المتن.

البيئة في ساحل المتن الجنوبي" المسؤولين من اخطار التلوث الحاصل حالياً "نتيجة تراكم جبال النفايات في شوارع المنطقة.

واعربت عن خشيتها من "تفشي الامراض الجلدية والجروثومية والمعوية والنفسية" من جراء ترك النفايات في الشوارع وتراكمها، مطالبة بتشكيل مجلس اعلى للبيئة.

ودعت الى "ايجاد مشروع وطني متكامل يهتم بالبيئة ويعالج مشكلات التلوث، لافتة الى ضرورة اصلاح المجاري ومراقبة الابار.

ونبه رئيس اللجان الشعبية في الضاحية الجنوبية فيصل الاتات الى "ان النفايات المتراكمة تهدد بكارثة بيئية"، محملاً مجلس الوزراء ووزير البيئة اكرم شهاب وشركة "سوكلين" المسؤولية.

وتحدث عن "نقمة شعبية وسياسية عارمة في الضاحيتين الجنوبية والشرقية من جراء السياسات التي تجعل من موضوع النفايات حصصاً تجارية".

وطالب بانقاذ نحو ٨٠٠ الف مواطن يسكنون مع النفايات، من الكوارث البيئية التي توطئهم.

رؤساء البلديات

في غضون ذلك اجتمع في الاولى بعد ظهر امس في مكتب النائب جان غانم، عدد من رؤساء بلديات المناطق التي شملها قرار "سوكلين" مستكرين الوضع الذي تشهده شوارع المنطقة ومطالبن بالتوصل الى حلّ سريع لهذه المعضلة.

وقال غانم لـ"النهار" متكلماً باسم ابناء المنطقة "ان رؤساء البلديات فوجئوا بالقرار الذي شملهم بعدم جمع نفايات مناطقهم، واكدوا ان هذه "النفايات لم تكن يوماً تجمع وتنقل الى معمل العمروسية بل الى مكب برج حمود".

وطالب بالكفّ عن التجاذب السياسي في قضية معمل العمروسية، وبضرورة اعادة تشغيله في اسرع وقت من دون وضع اي شروط، كما هو حاصل في معمل الكرتينا.

وحذّر من "استمرار الوضع الحالي"، مؤكداً "انه خلال ٤٨ ساعة، وانذا لم يعاود جمع النفايات من الطرق فان كل بلدية ستجمع نفاياتها على نفقتها الخاصة لانه لا يمكن ترك الاوساخ يوماً اضافياً.

واضاف: "اقترحنا على الحكومة حللاً موقتاً يكون سبيلاً الى حل هذه المشكلة، ويقضي بجمع نفايات المناطق دورياً بحيث يشملها كلها. كأن تجمع يوماً من منطقة الضاحية الجنوبية، ويوماً من منطقة بيروت وضواحيها الشمالية. هذا التدبير سيحدّ نسبياً من تضخم الزاكمة الى حين ايجاد حلّ نهائياً مناسب، مجدداً التأكيد "انه ليس الحل المثالي، ولا يمكن ان يكون دائماً بل

مسيئاً للصحّة، لكن غمر هذه النفايات في سرعة تحت اشعة الشمس الحادة، سيضاعف كميات الحشرات كالبرغش والذباب التي ستهاجم بدورها المواطنين. والمتضرر الاول هم طبعاً اصحاب الجلد الحساس الذين يصابون بالتهابات جلدية ويتأثرون اكثر من سواهم".

اضاف: "معروف ان الذباب ينقل الجراثيم في سرعة من النفايات الى المأكولات. ويتجلى ذلك عوارض اسهال حادّ عند المواطنين مثل الـ"سالمونيلا"، التي يمكن ان تصيب الاطفال والمسنين في شكل خاص.

وتابع: "لا ننسى ان تراكم النفايات يضاعف وجود القوارض كالجرذان والفئران لانها تتغذى منها. ويمكن ان تتسبب بمرض "التيفوس".

ورأى "ان تلوث الجو بالروائح الكريهة في ظل الطقس الحار يؤدي الى حال غثيان عند معظم المواطنين، اضافة الى عوارض صدرية وأنفية ستصيب خصوصاً الاطفال والمرضى".

ردود فعل

الى ذلك، توالى ردود الفعل النيابية على مشكلة النفايات المتفاقم في الضاحية الجنوبية منذ قفل مكب برج حمود، واجام المسؤولين عن ايجاد حلول سريعة لها.

فحمل النائب حسين الحاج حسن الدولة "مسؤولية ترك النفايات مكدسة في الشوارع"، وطالب بـ"جمعها وكبسها في العمروسية على ان يكون الفرز بعيداً من المناطق السكنية".

واقترح "ان تتم هذه العملية في مكان المحرقة وتوضع النفايات في بالات جانبية".

وحذّر النائب عبدالله قصير من "كارثة بيئية تهدد الضاحية الجنوبية التي تضم ربع سكان لبنان". ودعا "الحكومة واجهزتها الى ايجاد حل سريع لهذه المشكلة عبر رفع اكوام النفايات رحمة بحة المواطنين ولئلا تتكرر مأساة العمروسية".

اضاف: "اتصلنا بوزارة البيئة والجهات المعنية وننتظر حلّاً ينصف المواطنين ويضع حداً للمشكلة المتفاقم".

"عزّين بيس"

من جهته، قال ممثل مكتب "عزّين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان: "يبدو ان مصلحة مؤسسة لينور اهم من مصالح مليون مواطن. اذ كيف يضغط المسؤولون عن هذه المؤسسة في اتجاه قفل مكب برج حمود قبل ايجاد البديل؟ والمشكلة الاخطر ان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين" عمدت الى قفل المكب قبل اقتراح حلول بديلة".

في الاطار عينه، حذرت "هيئة الحفاظ على

اليوم الثالث على التوالي استمرت الكارثة البيئية تفاقمًا ولا تزال ازمة النفايات المتكدسة على ارضة الشوارع بدون حل من بعيدا وعين الرمانة وفرن الشباك والحدت، مروراً بحارة حريك والغبيري وبرج البراجنة، بعدما توقفت شركة "سوكلين" عن رفعها لعدم ايجاد مكان ترمي فيها النفايات يكون بديلاً من برج حمود المقفل منذ مساء السبت الماضي، وتحدث طبيبان الى "النهار" محذرين من الوضع المتردي الذي يتفاقم في المنطقة ويهدد بكارثة بيئية وصحية لا مفر منها اذا لم تتم معالجة المشكلة في اقصى سرعة ممكنة.

في موازاة ذلك تعالت صرخات المواطنين واحتجاجاتهم حيال هذه القضية، ونقلوا الى "النهار" انهم ربما سيضطرون الى حرق النفايات في الشوارع للحوول دون تفاقم امراضا وروائحها الكريهة الامر الذي سيزيد المشكلة تعقيداً ويتسبب بالانزواء على المستوى السياحي في موسم الصيف.

الدكتور عبد الرحمن البرزي، الاختصاصي في الامراض الجرثومية، حذر من خطورة الوضع، واعتبر "ان احد اهم الاخطار على الصحة العامة هو عدم المحافظة على النظافة، وخصوصاً في مثل هذا الوقت من السنة حيث تكثر الحشرات التي تستطيع نقل الامراض والتلوث من مكان الى آخر ومن شخص الى آخر".

اضاف "ان بقاء النفايات المنزلية وغير المنزلية في ظل هذه الحرارة المرتفعة في الشوارع بشكل ظروفًا ملائمة تساعد الجراثيم والميكروبات في التكاثر، وتالياً نقل العدوى والتنسبب بالمرض. وعلى سبيل المثال، فإن حمى شديدة وامراضاً معوية عديدة يمكن ان تنتج من مثل هذه الاوضاع"، مشيراً الى "ان الاطباء يؤمنون بان اهم انجاز حققته البشرية بغية اطالة معدّل عمر الانسان وتحسين حاله هي الخدمات الصحية والنظافة العامة التي تؤثر اكثر من أي دواء ومضاد حيوي".

واعتبر "ان استمرار هذه الحال يذكرنا بالمدن الاوروبية في القرون الوسطى التي كانت نسبة الوفيات فيها مرتفعة جداً قياساً بالمناطق الريفية".

وعن مدى فاعلية المبيدات اوضح "انها تقضي على عامل مهم من مسببات المرض هو الحشرات. لكنها لا تحل المشكلة لان فاعليتها ومدة استمرار هذه الفاعلية وتراكم نفايات اخرى يومياً يجعل هذا الحل موقتاً وغير مضمون".

الدكتور غسان الاعور، الاختصاصي في الامراض الجرثومية، افاد "ان تراكم النفايات مدة طويلة في الشوارع ليس في ذاته

حظر نهائي على القناة الفرنسية وخروج برامج لخطاب العالم العربي

وقالت متحدثة باسم القناة: "الضرر الذي لحق بصورتنا لا يقارن بأي خسارة مالية، فبرامجنا وبرامج شبكة سي ان ان (الأميركية) هما غير العربيتين الوحيدتين اللتين ينقلهما عربسات، هذا يعني ان فرنسا خرجت الآن من الصورة بعد سنوات من الجهد والاستثمار في محاولة للوصول الى المشاهد في العالم العربي".

وصرحت المتحدثة بأنه ليس لديها علم بوجود صلة بين هذه المسألة وتحفظ مسؤولين فرنسيين في الماضي ازاء امكان بث برامج دينية اسلامية على شبكات الكابل التلفزيونية الفرنسية الخاصة، وأضافت: "كلا في حدود علمنا لم يشر شركاؤنا (العرب) الى هذا".

وترددت في الماضي اثناء ان وزارة الداخلية الفرنسية القلقة من تأثير الاصوليين على ما يقدر باربعة او خمسة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا حثت القائمين على شبكات الكابل التلفزيونية الفرنسية على عدم بث برامج من دول مثل المملكة العربية السعودية تتضمن وعظاً دينياً.

ويدرس في فرنسا منذ سنوات مشروع شبكة كابل تلفزيونية ناطقة بالعربية ولم يخرج الى النور بعد، والمسألة محل الجدل هي طبيعة البرامج الدينية التي قد تبثها الشبكة.

وتعتقل فرنسا نحو ٢٠٠ اصولي اسلامي ينتظرون محاكمتهم في سلسلة انفجارات وقعت عام ١٩٩٥ واعلن اصوليون جزائريون مسؤوليتهم عنها.

(رويت)

صرح المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات بأن المؤسسة لن تعيد النظر في قرارها حظر قناة تلفزيون فرنسية لبثها فيلماً اعتبرته عربسات مخرلاً بالاداب العامة.

وقال احمد البدنة المدير العام للمؤسسة التي تتخذ من الرياض مقراً في اقوال نشرتها صحيفة "الاقتصادية" امس الاربعاء ان عربسات اتخذت قراراً نهائياً الفاء العقد مع قناة فرنسا الدولية وان هذا القرار لا رجعة فيه.

واوقفت عربسات يوم السبت بث ارسال قناة فرنسا الدولية عبر القمر الصناعي العربي لاداعتها فيلماً اباحياً في انتهاك لاداب السلوك الاسلامي.

واعترضت القناة التي تمولها الحكومة الفرنسية عما وصفته بخطأ في غير مقصود من شركة الاتصالات الفرنسية تليكوم ووصفت اذاعة الفيلم بأنه "حادث غير مقبول نجم عن خطأ في".

وقال البدنة ان المؤسسة لا تستطيع ان تبقى تحت رحمة الاخطاء الفنية.

وحاول دبلوماسيون فرنسيون في السعودية تخفيف اثر الحادث الذي قد يلحق ضرراً فادحاً بجمود فرنسا للوصول الى المشاهد في العالم العربي حيث يغلب الانتاج الاميريكي على البرامج الغربية.

وفي باريس صرح مسؤولون في قناة فرنسا الدولية بأن الفاء العقد المبرم مع عربسات سيكلف القناة ٥٠ مليوناً فرنكاً (٨,٢ ملايين دولار) سنوياً في صورة عائدات اعلانات تجارية وتكلفة برامج تم شراؤها.

ليلة ما قبل الافتتاح لأهالي المدينة بعلمك التي مهرجاناتها من اليوم شهدت كركلا والأندلس والضياع

بعلمك - من رامز اسماعيل:

يفتتح رئيس الجمهورية مساء اليوم مهرجانات بعلمك الدولية على مدرج معبد باخوس في قلعة بعلمك، بعد غياب ٢٣ عاما قسراً، والعمل الفني المسرحي: "الأندلس: المجد الضائع" لفرقة كركلا.

والبارحة عرضت الفرقة عملها الجديد في حفلة خاصة لأهالي بعلمك ومنطقتها على العادة من كل موسم وبسعر تشجيعي مثابة "بروفة" اخيرة لكل عمل فني لبناني، وبيعت البطاقة بسعر عشرة الاف ليرة لبنانية فقدت من شبك التذاكر في حوالى ساعة ونصف من فتحه في ساحة القلعة التي شهدت ازدهاراً وفقدت تذاكر الحفلات الرسمية لـ ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري.

كانت التحضيرات في سباق مع الوقت وانجزت كاملة وبدا وهج ايام زمان عزز المهرجانات يخيم على اجواء القلعة والمدينة مع حماسة البعلبكيين ولجنة المهرجانات والاصرار ان تعود شمس مهرجاناتهم بانوارها تضيء ظلمة القلعة شرارة اولى ليعود الاخضرار الى الواحة التي ذبلت منذ احدات ١٩٧٥.

وسبق العرض الخاص لاهالي ترتيبات تنظيمية وتدابير امنية مشددة، فمنذ ايل الثلثاء - الاربعاء انتشرت قوة مؤلفة من الجيش اللبناني في محيط قلعة بعلمك وعند الشوارع الى القلعة مع دوريات وعناصر قوى الامن الداخلي، وقيل الظهر تفقد مكان المهرجانات وفد من القادة الامنيين المكلفين الاشراف على المهرجانات ضم: قائد المجموعة العميد جوزف شدياق ومساعداه العقيد علي الحسيني ومسؤول امن مخازن الجيش في البقاع العقيد حسين اللقيس وأمر مفرزة طوارئ بعلمك الملازم اول محمد ناصر وأمر مفرز جهاز امن السفارات في القلعة المؤهل قاسم اسماعيل ومهتمون. واخليت ساحة القلعة الرئيسية ومحيطها من الباعة ووقوف السيارات وشوهد اعضاء لجنة مهرجانات بعلمك الدولية ك "ام العروس" منممكنين في الترتيبات وسد الثغرات ومتابعة الورش. وهناك ماخذ على اللجنة اجحافها بحق الاعلاميين المدعوين للتغطية او للحضور ومقاعدهم قرب شجرة الجوز الى يسار المدرج ولن يستطيعوا رؤية كامل المسرح من حائط القلعة الذي يغطي نصف مدرج باخوس لاسيما من منتصفه وما فوق ولا يساعدهم ذلك على مهمتهم الاعلامية على اكمل وجه، وهذا سيكون مدار بحث وشكاوى لدى الافتتاح.

اما عبد الحليم كركلا فقال ان "العمل انجز ووضعت اللمسات الاخيرة والخفلة الخاصة لاهالي الحت على المنجزات الفنية والموسيقى والاضاءة والديكور. وقيل العرض الذى كركلا كلمة في ابناء مدينته: "عادت الفرحة وتحقق الحلم وآب الخنين معا هذه الليلة لتجسد الفرحة، شوفا

لان هذه العودة مثابة صفة العبور الى الحياة الطبيعية الى قلعة بعلمك التي هي محجة لكل الفنانين العالميين الكبار وللبلبكي الحق ان يكون فخورا بقلعته التي بناها الاجداد، والاهم ان نحافظ على القيم والحضارة والتراث وعلى امجاد بعلمك".

اما المسرحية التاريخية: "الأندلس: المجد الضائع" التي تروي المجد والهزيمة قصة التعاون والاتحاد والوفاء والنصر للامراء العرب الاربعة واستسلام ملك اسبانيا فردينان وتوقيع معاهدة سلام. ومن ثم الذهب وتوزيع المغامر والحسد والقسمة والطمع في نفوس الامراء وحب الذات والحلم بالسلطة وكيف ادت الى انقسامات العرب وخيانات امرائهم فاضاعوا اسبانيا وخسروا المجد.

وتنتهي المسرحية بغناء الحزن على الأندلس: المجد الضائع ويعوض هذا المجد مهرجانات بعلمك عرس الحياة في لبنان العائد الى الادراج.

صمم الاضاءة والديكور الانكليزي الان بيرك وقال: "في وجود قلعة بعلمك كان من الصعب وضع ديكور يوازي عظمة الهياكل والمعابد والاثار. لا بد من تجسيد افكار القصة التاريخية مما يضيء ديكورا اصطناعيا على الديكور الطبيعي، وعملنا يناسب ذوق الشرق والغرب على السواء ومن الصعب ايجاد مكان غير القلعة يتناسب مع المسرحية فالقلعة هي ديكور طبيعي دون ان ننسى ان نخرج في نهايتها من تاريخ الأندلس لنندخل الى التراث اللبناني /الفولكلور واعجبتني موسيقى المزمار المزدوج الموز".

و"تحقق حلمي اميتي ان انجز اضاءة في قلعة بعلمك، واتيت في بداية الاحداث مع بيجار لكنها الحرب منعنا. لانني كنت اسمع الحكايات عن جمال القلعة وعظمتها وفي الواقع وجدت بعلمك اكثر مما كنت اتخيل وهي محجة لكل فنان".

الاتحاد الاوسترالي - البناني

من اللجنة الادارية لنادي الاتحاد الاوسترالي - اللبناني انها اجتمعت برئاسة ولهمان وهبه في حضور ممثل الاتحاد في لبنان جبران كلاب وأعضاء اللجنة الادارية في مكتب النادي في عمشيت مع الزيارة السنوية الى لبنان ووصول فريق النادي الرياضي من اوستراليا لاجراء مباريات في الكرة الطائرة في كل المناطق اللبنانية، وتداول المجتمعون اوضاع المغتربين وكيفية تطوير العلاقة بين المقيم والمغترب، وصدر عن الادارة قرار تعيين الاعلامية الانسة فاديا ابو غانم مديرة العلاقات العامة للاتحاد في لبنان.

مخاطر الادمان والتدخين

بععون (الضنية) - "النهار":

بدعوة من جمعية آل الصمد في بععون في حضور النائب جهاد الصمد وحشد من ابناء المنطقة وجوارها احيا الاب بنوا سكر رئيس جمعية شبيبة ضد المخدرات "جاد" ندوة بعنوان "مخاطر الادمان والتدخين". وفيها ان المؤسسة ما زالت تعمل على محاربة السموم والافات الاجتماعية التي تفتك بمجتمعنا، وبشبابنا الذين هم مداميك الحضارة وال عمران والمواهب، مشيرا الى ان هذه الافات انا ضربت شبيبتنا تقضي على العديد من العائلات اللبنانية. وانا اشكر وسائل الاعلام في لبنان ولاسيما صحيفة "النهار"، والمدير العام فيما جبران تويني الذي وضع كل امكاناته و"نهار الشباب" في تصرفنا من اجل مساعدتنا اعلاميا لمحاربة المخدرات والتدخين. وهو سيعقد لنا محاضرة هذا الثلاثاء في عشقوت الساعة الخامسة عصرا وعنوانها "دور الشبيبة لبناء الوطن".

وعرض على الحاضرين دواء ضد التدخين وجربه على ادهم وهو الدكتور بسام الصمد الذي حرم التدخين، واسم الدواء "ستوب سموكينغ". وقال الاب سكر ان "جاد" انتدبت رئيسا لها في الشمال يدعى الدكتور محمد علي شاكر الصمد.

زيفيريلي ليومين ويحضر بعلمك

المخرج فرنكو زيفيريلي الذي زار لبنان قبل سنتين ووعده بالعودة، وفي بوعده وأم ربوعنا ثانيا ليومين فقط، اليوم الخميس وغدا الجمعة، بغية حضور افتتاح مهرجانات بعلمك التي عرفها في سنوات العز والعروض العالمية.

وهو سيقدم القصيرة هذه المرة ايضا بدعوة من مؤسسة "مون اند ستار" التي نظمت ورعت زيارته الاولى قبل سنتين عندما تحدثت عن مشروع فيلم عن لبنان، ويتجدد السؤال: الا يزال مشروع الفيلم هنا قائماً؟

هل يحضر شيء ما للخريف؟

في جوهره وليس في شكله يبررها عجز النظام الحالي باركانه وبمنطلقاتهم ومواقفهم عن معالجة سليمة للاوضاع المشكو منها. وهم يعتقدون ان امرا واحدا يمكن ان يوقف ما يحضر هو اعتداء اسرائيلي واسع النطاق او ربما موقف دولي حازم.

سركيس نعوم

متى خلوة لاكتشاف لبنان؟

أذا يستطيع اللبنانيون ان يعقدوا حوارا موضوعيا يقوم على قواعد الاحساس بالمسؤولية والرغبة الصادقة في التوصل الى الحلول.

فلقد جاء حين من الدهر، ظن الناس ان من المستحيل عندنا قيام نقاش يتسم بالجدية ويعكس حرصا فعليا على معالجة المشاكل الكثيرة التي تمسك بخناق هذا البلد الخارج من الحرب بتركة ثقيلة من المشاكل الاقتصادية والمعيشية والجروح السياسية والاخلاقية، التي طاولت القواعد البسيطة لممارسة المسؤولية.

نسارع الى القول ان هذا الكلام لا يشكل دعوة مبطنة الى الفرق في فئان التفاؤل الذي خلفته الخلوة الاقتصادية، فلقد استمعنا في خلال ثلاثة ايام الى كثير من التمنيات وربما الى بعض الؤامام في اوراق العمل كما في النقاشات، لكن من الواجب ان نعترف في النهاية ان الخلوة قدمت فضلا جيدا وناجحا من فضيلة الاحساس بالمسؤولية الوطنية طبعاً.

وإذا كانت القواعد البسيطة للحكمة تدعو الى عدم توقع حصول المعجزات بعد الخلوة المذكورة فان المبادئ الاولية للموضوعية تدعو الى القول ان ما وفرته من معالم الرغبة في ابتكار الحلول وفي ارساء مسار للتعاون النظيف بين القطاعين العام والخاص قد يشكل المدخل الطبيعي للتوصل الى المعجزات، اذا كانت متوافرة في عالم الحسابات والارقام.

وقياسا بنمطية النقاشات السابقة في الاعوام الماضية، سواء تحت قبة البرلمان او في الندوات والمهرجانات الخطابية والتصريحات اليومية، يمكن الافتراض ان الخلوة اعادت شيئاً من الاعتبار الى مفهوم "التكافل والتضامن" على المستوى العام في البلاد، بعدما كنا قد انتقلنا من الترشق بالنيان الى الترشق بالمزيدات والاتهامات والتعجيز، وسمينا ذلك حياة سياسية في ظل مسيرة سلم اهلي مقولب ضمن مواصفات تتعارض مع مبادئ الديمقراطية (الانتخابات والمسلح السياسي العام) وتحول بالتالي دون اعادة بناء الهيكل الاداري للدولة على قواعد جديدة وبعيدة عن مخلفات الحرب وذيول العvisية الطائفية والمذهبية.

وبالتأكيد ان الكسب الاساسي والفوري الذي نجم عن الخلوة هو ان في لبنان مساحة تتسع للنقاش والانتقاد والمحاجة، من دون الوقوع في مخطور الزمات الزوارية او الحكومية او الرئاسية كما جرت العادة، واذا كان منطلق النقاش رغبة جامعة بالتكافل والتضامن في وجه الازمة الاقتصادية المعيشية وما تمليه من سياسات وخطط، وهذا امر واقعي في الخلوة، فان الامل الان بان تتسع عدوى الموضوعية في التكافل والتضامن لتشمل كل السياسيين في لبنان. ذلك ان كل ما قيل ويقال في الخلوة وعلى هامشها يبقى في اطار التمنيات، ما لم يصح في وسع الدولة واهلها اخذ القرارات انطلاقاً من الدراسات والخطط والضرورات العلمية، لا من المستلزمات التي تملئها حسابات الطوائف والمذاهب والحصص.

ولا ندري في الواقع كيف يمكن في النهاية تنفيذ التوصيات العلمية اذا كانت تتناقض (وهي متناقضة حتماً) مع الامر الواقع الطائفي والمذهبي؟ ولقد تعمد رفيق الحريري ان يطلق من الخلوة نبذة نادرة قليلا تمثلت في القول ان في الدولة فائضاً من الموظفين يبلغ ١٠ الاف، فمن يستطيع ان يقول لهؤلاء اخرجوا من جسم الدولة ليتعافى ويخف الاهدار غير المنتج؟ ان كانتونية الانتماء الوظيفي، هي التي تذبذج الدولة والادارة، ولكن كيف يمكن معالجة هذه المشكلة اذا كانت كرامة هذه الطائفة او تلك تتوقف على بقاء بعض ابناءها الفاسدين في مواقعهم... وكيف بالتالي يمكن ضبط الانفاق وفرض الشفافية على الدورة الاقتصادية في القطاع العام، اذا كان الجميع متكافلين مع مصالحهم ضد لبنان ومتضامين مع طوائفهم ضد الوطن؟

لقد كان الخلاف يحول دائماً دون التوصل الى التشخيص، مجرد تشخيص العلل التي تمسك بخناق اقتصاديات البلد، فاذا كانت الخلوة شكلت خطوة في طريق التشخيص فهذا شيء جيد على الاقل، ربما لان هذا يساعد في المعالجة، رغم ايماننا العميق بان المعالجة يجب ان تبدأ في الحالة السياسية اولاً، كي يتسنى العلاج في الوضع الاقتصادي والمعيشي.

وما لم يتوافر التكافل والتضامن على المستوى الوطني العام سياسياً واقتصادياً وحتى في الازمة الوظيفي البسيط، فان لبنان سيظل يدور في الحلقة الجهنمية المفرغة:

شعب يطالب الدولة بتحسين الوضع الاقتصادي ودولة تطالب الشعب بتحسين وضع الخزينة وشعب ودولة يتسابقان على سرقة الخزينة الخاوية اصلاً.

والحل؟

عندما تعترف الدولة بالشعب ويعترف الشعب بالدولة ويعترف الاثنان بالوطن... متى نقصد خلوة لاكتشاف وطن اسمه لبنان؟!

راجح الخوري

في شمر محرم الماضي، وفي ذكرى عاشوراء، اعلن الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي "ثورة الجياع" في لبنان انطلاقاً من البقاع واستعمل في اعلانه لغة قاسية وحادة لوح خلالها بإمكان اللجوء الى كل الوسائل اللازمة لانجاحها. الا انه اختار "العصيان المدني" البقاعي اي مقاطعة الدولة وعدم تسديد اي من الرسوم الى مؤسساتها وسيلة اولى. وفي الرابع من تموز الماضي نفذ الطفيلي ثورته ولكن بعد تركات عديدة قامت بها الحكومة، وبعد مداخلات جديدة، لكن بعيدة من الاضواء، قامت بها سوريا وادت في النهاية الى ازالة الاخطار التي خشي اللبنانيون ان ترتبها هذه الثورة ولاسيما الامنية منها. وهو الآن يعد لـ"ثورة جياع" اخرى في العاصمة بيروت وضواحيها بدون ان يحدد زمانها ربما انتظارا منه لاستكمال الاستعدادات لها، وكذلك الاتصالات مع اطراف لبنانيين اساسيين وفاعلين فيها ومع سوريا راعية الوضع في لبنان. كما انه اجري اتصالات عديدة بجهات سياسية ودينية شمالية، وتحديدًا في منطقة عكار، من اجل اعلان "ثورة جياع" في تلك المنطقة.

طبعاً، حاول الشيخ الطفيلي استناداً الى عدد من المطلعين بالعمق وبالتفاصيل على التحركات الجارية في لبنان، العمل لتهيئة الاجواء لاعلان "ثورة جياع" في الجنوب. لكنه عدل عن هذه المحاولة لاعتبارات عديدة منها تحول الجنوب منطقة عمليات للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها، والحرص على عدم توفير ظروف لتصادم مع الطفيلي وخصوصاً بعد الموقف غير المرحب عملياً بـ"ثورة الجياع" الذي اتخذه الحزب. ومنها ايضاً "نصح" سوريا له بالابتعاد عن هذه المنطقة.

وقبل ايام اعلن الشيخ رشيد الخازن نائب كسروان - الفتوح "ثورة جياع" في منطقة وحد موعداً لها، الا انها تختلف عن ثورة الطفيلي في اربين. الاول، تأكيده انها لا تستهدف النظام القائم في لبنان ولا تعمل على تغييره. والامر الآخر التمهيد بتحويل الثورة مسلحة اذا لزم الامر.

وفي الشمال تتحدث جهات عديدة عن اعداد يجري لـ"ثورة جياع" انطلاقاً من قضاء عكار. لكن موعداً نماثياً لها لم يحدد بعد ربما في انتظار استكمال الاتصالات مع كل الفاعليات في المنطقة، وكذلك مع سوريا.

الى ذلك كله بدأ وزير الخارجية فارس بوبز المعارض دائماً لرئيس الحكومة رفيق الحريري ولكن من داخل، حملة نقدية شرسة عليه وبدا من كلامه انه يعترض الاستمرار فيها. وقد يحذو حذوه وزراء اخرون ولاسيما بعدما كسر بعضهم جدار التروي الذي اقاموه منذ تأليف الحكومة الحالية ولكن في حذر خشية ان تكون حساباته، ولاسيما الاقليمية منها غير دقيقة او غير صحيحة. فضلاً عن استمرار المعارضة الشرسة الدائمة للحريري المكونة من جهات عمالية ونيابية وحزبية في الضغط عليه وفي "التشهير" به.

لماذا اثاره هذه الموضوعات الآن، علماً ان اللبنانيين مطعون عليها ويتابعون تطوراتها عبر وسائل الاعلام؟

لناها، يجيب المطلعون والخبراء، قد لا تكون بريئة، علماً ان الشعارات التي يرفعها اصحاب الثورات المعلنة في اكثر من منطقة واصحاب الحملات الاعلامية صحيحة في معظمها، مثل الفساد في اداء الادارة وفي اداء الطبقة السياسية الحاكمة منها والتي خارج الحكم رغم اختلاف مواقع اعضائها واحياناً تناقضها، ومثل تجاوز المؤسسات والقوانين والتعرض للحرية والتفاضي عن غياب مسلمات وطنية عديدة. ذلك ان الذين يخالفون القانون سواء بالتأخر في تنفيذ عقود مبرمة مع الدولة او بالاصرار على استثمار مرافق اقلتها الدولة لاضرارها البالغة، لا يمكن الا ان يثيروا في عقول اللبنانيين وفي نفوسهم اسئلة عن دوافعهم الحقيقية واهدافهم وعن خلفيات تحركهم. طبعاً، لا يعني ذلك ان كل الداعين الى الثورة هذه الايام وكل الحاملين على رئيس الحكومة تحركهم دوافع غير عامة. فبعضهم "المسؤول" الذي اتصف بالرزانة طيلة اعوام اثناء معارضته الرئيس الحريري لا يمكن ان تكون دوافعه الا عامة على الاقل في معظمها وبعضهم الاخر غير "المسؤول" لم يعرف عن قسم منه توق الى الترف والمراكز والمواقع. اما الاسباب التي تدفع الخبراء والمطلعين الى الشك في براءة اثاره الموضوعات الحالية في هذه المرحلة فنابعة كلها من تساؤلات عندهم هي الآتية: لماذا "قامت" الاعتراضات الآن؟ وما هي الاسباب التي تجعلها شاملة او شبه شاملة؟ وهل هناك جهة قادرة لعبت دوراً في هذه القيامة، ولكن بدون ان تمكن اطرافها من التوحد فعلاً لان في توحدهم خطراً عليها؟ وما هي النتائج التي ستسفر عنها هذه القيامة؟

طبعاً، لا احد من المطلعين والخبراء انفسهم يملك اجوبة عن التساؤلات المطروحة. لكنهم يشعرون بان شيئاً ما يعد لانضاج الوضع السياسي والوضع الشعبي في لبنان لتغييرات معينة في الخريف المقبل وربما قبله قد تكون اطاحة الحكومة مع رئيسها، او اطاحتها مع ابقاء رئيسها. وقد تكون بدء معركة انتخابات الرئاسة الاولى ميكراً، وربما معركة اجرائها قبل موعدها الدستوري. وقد تكون تغييرات اساسية في النظام وتحديدًا

لبنان وسوريا يراقبان باهتمام الاتصالات في شأن مؤتمر الدوحة الولايات المتحدة تضغط بالمساعدات وتتحريك عملية السلام كي تبرر للدول العربية المخرجة اسباب موافقتها على حضوره

ورغبة منها في عدم احراج الدول العربية الصديقة لها، فانما شجعت الاتحاد الاوروبي على اخذ مبادرة الجمع بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي على امل ان يحرك هذا اللقاء المفاوضات بين الطرفين، واعلنت الولايات المتحدة الاميركية من جهتها انها ستسعى الى القيام بوساطة جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بهدف تسريع عملية السلام، وتردد ان المنسق الاميركي نديس روس سيزور المنطقة في الشهر المقبل حاملا معه افكارا جديدة تتضمن تجسيد البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم وتعزيز التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومعاودة البحث في التسوية الدائمة من خلال مواصلة تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

ولا تستبعد اوساط سياسية مراقبة ان يكون وراء هذا التحرك ليس تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام، بل اعطاء مبرر للدول العربية المخرجة لكي توافق على المشاركة في مؤتمر الدوحة، وهو ما حصل قبل انعقاد المؤتمر في القاهرة عندما تأزم الموقف السياسي بين مصر واسرائيل، وهدد الرئيس حسني مبارك بتأجيل انعقاده او الفائه، فما كان من الولايات المتحدة الاميركية ان تحركت ودخلت على خط المساعي لازالة اسباب التأزم، بحيث توصلت الى تأمين انعقاد المؤتمر الاقتصادي في موعده وان لم تأت نتائجه طبقا لما ترغب اسرائيل، فالمهم في نظر الولايات المتحدة الاميركية ان ينعقد المؤتمر ويشارك فيه العرب والاسرائيليون لان الهمية هي في المشاركة اكثر من النتائج. لذلك تعمل الان على توفير الظروف نفسها التي ادت الى انعقاد المؤتمر في القاهرة من اجل انعقاد مؤتمر الدوحة.

اميل خوري

على الأعصاب

شيء ما ينبئ بان امراً يتعلّق بلبنان ويهمّه، ستعلنه وزارة الخارجية الأميركية في الساعات المقبلة.

وسيكون مفاجأة سارة ان لم يكن قبلة الموسم، كما تهمس لنا الظنون. فأني قرار، أي كلام، أي تدبير تتخذنه واشنطن ويؤدّي الى زحزحة الخطر ولو لمليمتراً، يعتبر مكسباً وخطوة متقدّمة.

لبنان الرسمي على أعصابه في هذا الخصوص. وقد جهد كبار القوم واجتهدوا، لكنهم لم يتمكّنوا من انتزاع أية اشارة واضحة أو غامضة من السفير ريتشارد جونز.

فقد حرص على اظهار تكتمه وتحفظه، تفادياً لعض الاصابع اذا طرأ طارئ، وهو ما ليس مستبعداً.

دار الحكي مع الرؤساء الثلاثة صوب كفر فالوس وحول شروط فتحه، وكان البادئ السفير لا الرؤساء.

فكل الامور متصلة بعضها ببعض. الخطر وكفر فالوس وكفر برعم وكفر أيوب وكفر الناس من هذه الورطة.

لذا كان جونز يتحدث عن hazard والمعبر في آن واحد، كأنهما توأمان.

انما المهم الان ما هو قرار مادلين أولبرايت بالنسبة الى حظر سفر الأميركيين الى لبنان؟ واشنطن تحبس أنفاسها، ولبنان يجبس أنفاسه، والوزير التي يعود لها وحدها اتخاذ القرار تحزم حقيبتها في اتجاه ماليزيا.

وفي الحقيبة قرار مجهول المضمون. والضربة القاصمة ان لم يكن هناك قرار.

ماذا نفع، سعادة السفير، سأله الاحياء هنا؟ قال: عليكم بالصبر والانتظار.

ونفض ثيابه، علامة عدم مسؤوليته.

فليس في الامكان سؤال أولبرايت، او سؤال خاطرها لا في شأن الخطر ولا في دعوى معبر كفر فالوس.

وما من ابن امرأة يجرؤ على استفسارها، او نقل تمنيات الشعب الشقيين في لبنان. فالمرأة مزاجية درجة أولى. وعصبية. ونرفوزة. وعنيدة. واذا قالت كلمتها تطف المياه عموداً ولا تراجع عنها.

ولا يجمّها ان يعيش الناس على أعصابهم، فهذه مشكلتهم وليست مشكلتها. لكن بين المزاج والجد، وبين غمضة عين والتفاتتها، قد يرتفع شيء عن الخطر أو منه أو حوله.

وعيشوا في هذه النعمة!

"زيان"

تراقب الدبلوماسية اللبنانية باهتمام وبالتشاور والتنسيق مع الدبلوماسية السورية وتترقب نتائج الاتصالات الجارية والضغط الاميركية من اجل تأمين انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وضمان نجاحه.

وكانت الدبلوماسية السورية قد نشطت منذ فترة وخلال جولات واسعة شملت عددا من العواصم العربية دعت فيها الى وجوب مقاطعة هذا المؤتمر كوسيلة من وسائل الضغط على اسرائيل التي مضت في عهد حكومة بنيامين نتانياهو في تنفيذ سياستها الاستفزازية، وفي بناء المستوطنات وتهويد القدس ورفض الانسحاب من الجنوب اللبناني والجولان تطبيقا لمبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن وتوقفت عن تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو رغم انه كان في نظر معظم الفلسطينيين اتفاق الحد الأدنى.

ونذمت الدبلوماسية السورية في تحركها الى حد المطالبة بالعودة الى تطبيق قانون المقاطعة ضد اسرائيل اذا استمرت حكومة نتانياهو في تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والشعب العربي، وضرب قرارات مجلس الامن ومبادئ مؤتمر مدريد عرض الحائط وتعرويض عملية السلام للانهيار.

وطرحت فكرة اماكن عقد قمة عربية مصغرة او موسعة للتداول في كل هذه الامور واتخاذ موقف عربي موحد منها، الان تبانين الراء حول جدوى عقد هذه القمة، ادى الى ارجاء البحث في ذلك والاكتفاء بما صدر من مقررات عن قمة القاهرة الاخيرة واعتبارها وافية وكافية في الوقت الحاضر.

اما الاسباب الحقيقية لعدم التوصل الى اتفاق على عقد قمة عربية تنظر في اجراءات تهويد القدس وفي مضي اسرائيل ببناء المستوطنات غير آبهة بأحد لكي تتخذ موقفا منها، فهي الخلاف على عقد قمة مصغرة او موسعة، فالمصغرة صار خلاف على تحديد الدول التي ستدعى اليها، والموسعة صار خلاف ايضا على دعوة العراق، اضافة الى احتمال حصول خلافات حول المواضيع التي ستطرح فيها وتعذر التوصل الى اتفاق في شأن بعضها، فتنتهي القمة بخلاف، عوض ان تنتهي باتفاق وتضمن فيكون انعقادها في مثل هذه الحالة في غير مصلحة العرب وفي مصلحة اسرائيل.

لذلك استعيض عن عقد قمة غير مضمون نجاحها ولا تأمين التضامن العربي فيها، باتصالات ثنائية مع الدول التي تلتقي على موقف واحد من مواضيع الساعة.

وكان لبنان وسوريا قد اعلنا رفضهما المشاركة في مؤتمر الدوحة ودعيا الى مقاطعة اسرائيل ووقف عملية التطبيع التي بدأت معها، ووقفت المملكة العربية السعودية الموقف نفسه، في حين وافق الاردن على المشاركة في هذا المؤتمر وان كان رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي اشترط للعودة عن هذا القرار، بان تجمع الدول العربية على مقاطعة مؤتمر الدوحة لعلهم ان لا اجماع عربيا حول ذلك.

ويتنظر لبنان قرار مصر في هذا الشأن التي قيل انها تحاول اقناع الاكثرية العربية بما فيها قطر القبول بتأجيل انعقاد المؤتمر ريثما تكون عملية السلام قد استعادت تحركها وخرجت من دائرة الجمود الموجودة فيه منذ فترة طويلة.

لكن قطر تبدو حتى الان مصرة على عقد المؤتمر في موعده مبررة ذلك بالقول انه انعقد في القاهرة بعد التهديد بالفائه ثم بتأجيله ردا في حينه على سياسة اسرائيل الاستفزازية والمعرقلة لعملية السلام، وصار تبرير انعقاده بالقول انه يشكل خدمة للدول العربية على الصعيد الاقتصادي ويؤمن توظيف الاموال فيها اكثر مما يخدم اسرائيل.

وتذهب قطر في رفع سقف الموقف من اسرائيل فتطلب من الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ان تقطع هذه العلاقات اذا كانت جادة في مواجهتها، والعودة الى تطبيق قانون المقاطعة والاستعداد لاستعادة الاراضي العربية المحتلة بالقوة اذا لزم الامر واذا ظلت اسرائيل ترفض اعادتها بالحسنى وبالتفاوض، هذا الموقف العربي هو الذي يقلق اسرائيل ويعيدها الى صوابها، وليس مقاطعة الاشتراك في مؤتمر اقتصادي او وقف مواصلة عملية التطبيع معها، وكان ما تحقق منه يجب ان يبقى ولا يعاد النظر فيه.

الموقف الاميركي

الى جانب هذا الموقف القطري، هناك موقف الولايات المتحدة الاميركية الداعم بقوة عقد المؤتمر في موعده، وهذا الموقف الداعم يتمثل بعزم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على حضور هذا المؤتمر، بحيث انها تزور المنطقة لأول مرة من اجل التشجيع على المشاركة فيه، وان اتصالات اميركية مكثفة تجري مع شركات كبرى ورجال اعمال اضافة الى عدد من الدول لتأمين حضور هذا المؤتمر.

وتمارس الولايات المتحدة الاميركية ضغوطا على عدد من الدول العربية من اجل المشاركة فيه ايا يكن المستوى، وتشجيع الشركات العربية ورجال الاعمال العرب على الحضور، وتلوح بقطع المساعدات عنها او خفضها اذا قررت مقاطعة.

الهدوء على جبهة بعدا - قريطم فرضته الخلوة ثوابت المرحلة: الضائقة الاقتصادية، الحكومة وموقع الحريري

كتبت روزانا بومنصف:

على نقيض ما خلفته الحملات الوزارية التي استهدفت رئيس الوزراء رفيق الحريري من انطباع ان الخلاف الاخير بينه وبين رئيس الجمهورية الياس المر هو السبب المباشر لهذه الحملات التي هدأ حمايتها انعقاد الخلوة الاقتصادية في "الكورال بيتش"، فان اوساط قصر بعدا تعكس اجواء مهادنة بين الرئيسين، ولو ان الامور لا تزال عالقة بينهما في شأن مسألة تعيين قائد للدرك ورغبة الحريري في هيكلة جديدة لقوى الامن الداخلي تتعارض ورغبة المر.

ويعزو المعنيون هدوء الوضع او غياب التشنج بين الرئيسين الى ان هذه الحال كانت دائما بينهما منذ تسلم الحريري رئاسة الحكومة، وان خلافات واختلافات في وجهات النظر كانت تبرز في كل وقت، لكنها لم تصل في اي مرة الى "كسرة الجرة"، مما حمل البعض على استيضاح الاوساط القريبة من رئيس الجمهورية اذا كان خلافه الاخير مع رئيس الوزراء جديدا او وهميا ولاسباب تختلف في جوهرها عن الاسباب المعلنة، في الوقت الذي تؤكد هذه الاوساط ان المر هو الذي لم يكن ليفتعل خلافا ليس موجودا، بل صادف ان اندفع الحريري في ثلاثة ملفات في وقت واحد لم يحظ اي منها بموافقة رئيس الجمهورية وهي: تسمية المدينة الرياضية والتعيينات القضائية وموضوع قيادة الدرك، ولم يكن في امكانه السكوت عنها، علما ان للمر هو انتقادات وملاحظات على الحريري. فلا تعزوما هذه الاوساط الى تبني هؤلاء موقف رئيس الجمهورية بمقدار ركوبهم موجة الحملات ضد رئيس الحكومة لاعتبارات خاصة وعمامة على السواء، مستفيدين من الخلاف بين المر والحريري على موضوع قيادة الدرك، وقد قدم الحريري اليهم في ذلك، بحسب هذه الاوساط، ورقة ثمينة في اصراره على عدم تعيين قائد جديد للدرك على ان تدرس بروية وبعيدا من التشنج مسألة الهيكلة الجديدة لقوى الامن الداخلي وتطبيق لاحقا. وساهم ذلك الى حد بعيد في اعطاء المسألة الطابع الطائفي، علما ان الجميع يعلمون ان المسألة كما كل المسائل الحساسة. تتخطى اطار البحث الداخلي الى التنسيق والتشاور مع المسؤولين السوريين.

خلاف الحريري - بويز

وهذا الواقع ينسحب على موقع وزير الخارجية فارس بويز، لقرب موقعه من رئيس

الجمهورية، كما على سائر الوزراء، علما ان الخلاف بين الحريري وبويز يكتسب ابعادا اضافية لا ترتبط بتضارب الصلاحيات في شأن مشاركة الفريق الرياضي العراقي في الدورة العربية الرياضية الثامنة، فقط، علما ان مرد ذلك الخطأ الجسيم، على ما تكشف مصادر مسؤولة، الى انعدام التنسيق بين رئيس الحكومة والوزارات من جهة، وبين الوزارات بعضها البعض، مما احدث ذلك الارتباك الذي اوقع لبنان في قضية استبعاد الفريق الرياضي العراقي، اذ حين تبلغ الحريري معارضة الكويت والسعودية مشاركة العراق، طلب من سفارة لبنان في الاردن عدم منح الرياضيين العراقيين تأشيرات دخول لثلا تنتقل المشكلة الى الداخل، في حين طلب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد من وزارة الخارجية التدخل من اجل حل هذه المشكلة وتأخذ هذه المصادر على الوزارات ان كلا منها "تفتح على حسابها الخاص" وتتعاطى الامور من زاوية انما كيان منفصل عن سواه. في حين ان الحكم مسؤولية مشتركة واستمرار. وهو ليس الواقع المطبق على الارض وسبق ان حصلت خلافات من هذا النوع كالخلاف مع مصر في شأن استيراد البطاطا والتي كان سببها انعدام التنسيق بين الوزارات، ولم يجر العمل على رأب هذا الصدع.

ويضاف الى ملف علاقة الحريري وبويز الاستعدادات من اجل المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في ايلول المقبل والتي يجري كل منهما اتصالاته في شأنها في معزل عن الآخر، فضلا عن متابعة الحريري زيارته للخارج على نحو يعتبره البعض تهميشا لدور وزارة الخارجية.

ولا ينبغي المعنيون ان الوضع الداخلي المحكوم بسقف معين يدور في فلك محددة اطره. فمضى الحريري في استمرار الى متابعة اظهار الصورة التي رسمها لنفسه خصوصا في الخارج يقابله بعض الوزراء والنواب بمحاولة النيل من هذه الصورة بالتعرض مباشرة لرئيس الحكومة تحقيقا لكسب شعبي انطلاقا من الضائقة الاقتصادية والاجتماعية، علما ان الافق لكل هذا الجدل معروف ومحدد سلفا. فاذا كان التغيير الحكومي او حتى التعديل متعذرا وممنوعا، فان ما يسري على ثبات رئيس الحكومة في موقعه ينسحب على الوزراء "الثابتين" كل في موقعه.

توصيات الخلوّة الاقتصادية بعد مخاض طويل وموقف للهيئات في تعزيز الواردات: العمل لنمو صناعي ٨٪ وسياحي ٢٠٪ سنوياً، تبني خطة ٢٠٠٠ الزراعية وخلوة للهم الاجتماعي ضرورة تفعيل الجباية للزينة، اعتمادات موازنة ١٩٩٨ كما ١٩٩٧ ولجنة لمشروع التخصيصية

او التوصيات. هي في حاجة الى لجنة متابعة، وانا سأشكل لجنة متابعة من اجل هذا الامر. الموضوع الثاني وفي خصوص الخلوّة المخصصة للضمان الاجتماعي، هي في الحقيقة ستكون خلوة لمناقشة موضوع الضمان الاجتماعي، ولكن في الوقت نفسه ستكون خلوة لمناقشة الهم الاجتماعي، واقترح ان تتم يومي ١٨ و ١٩ آب الساعة التاسعة صباحاً في الموقع نفسه، وسندعو الاتحاد العمالي العام ورؤساء اللجان في مجلس النواب وان شاء الله تكون الاجتماعات فيها الخير لمصلحة البلد والوطن".

مواقف

وقد حدد موعد الخلوّة الثانية بالتشاور بين رئيس الحكومة والقصر الذي يسافر في اجازة ويعود في ١٦ آب. وهو صرح مساء امس لـ"النهار" ان الهيئات الاقتصادية "تقدر للرئيس الحريري وقوفه الى جانب العمل وتجاوبه مع مطالبهم، وانا نعتبر الخلوّة من أهم الاحداث الاقتصادية في البلاد وتشكل مفعلاً مهماً في العلاقة بين الحكومة والهيئات، وتوافقها على السياسة الاقتصادية في البلاد. وانا ندمم مسيرة الاعمار والقطاع الخاص يؤدي وسيؤدي دوره المطلوب، والمهم اليوم متابعة المقررات وتنفيذها. لقد استفاد اركان الهيئات والمسؤولون في القطاع العام من الخلوّة للاطلاع على مشاكل كل القطاعات وتداخلها بعضها مع البعض، لننظر جميعاً نظرة مشتركة نحو المستقبل. اننا سنبقى نعمل في مساعدة الحكومة على تصويب عجز الموازنة والتحدّي لنا جميعاً يبقى كيف نخفف هذا العجز ومعالجة مصادره".

وقال صراف لـ"النهار": "لقد كانت الخلوّة ناجحة جداً واتخذ فيها القطاع الخاص موقفاً صريحاً وواضحاً مع الحكومة، كما ان القطاعات لمست تجاوباً كبيراً من الرئيس الحريري مع مطالبها، وحققت الصناعة نصراً في فرض استراتيجية للاعمار الصناعي مدى عشر سنين مقبلة. والمهم اليوم آلية التنفيذ، وما اعلان الرئيس الحريري تأليف لجنة متابعة الا ضمان كبير ومسؤولية في تنفيذ ما توصلنا اليه. ان الاقتصاد اللبناني اخذ حقه في الخلوّة التي حققت شمولية في نظرة الهيئات الى الاقتصاد عموماً وليس انطلاقاً من كل قطاع فقط".

وقال ميقاتي لـ"النهار": "ان الخلوّة نقلت نوعية في العلاقة بين الحكومة والهيئات، نقلت نحو الوضوح وتثبيت النظرة المشتركة الى السياسة الاقتصادية في البلاد. الهيئات استفادت والحكومة استفادت وبمثل هذا الحوار يمكننا المراهنة على الخروج من اي جمود يعترى مسيرة البناء. لقد علمنا بوجي من ضميرنا لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني ولبنان".

واصدر رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور بيانا قال فيه: "ان الخلوّة كانت غنية بمضامينها وهي تعرضت بكثير من التعمق للمواضيع التي تقلق اللبنانيين في هذا الوقت. وان القطاعين العام والخاص، أفلحوا في الدفاع عن مواقفهما.

لقد سجل الرئيس الحريري على القطاع الخاص تخلفه عن مواكبة القطاع العام في مسيرته، وتردده في توظيف الرساميل بحجم يتناسب وأهمية الانجازات التي حققها القطاع العام ولاسيما على صعيد اعادة تأهيل البنية التحتية.

كما سجل الرئيس الحريري على القطاع الخاص في لبنان بقاءه أسيراً "للشركة العائلية وعدم ولوجه عصر الشفافية، وعدم التزامه معايير المحاسبة الدولية، لافتاً الى ان هذه المآخذ لا تشجع المتمولين اللبنانيين وغير اللبنانيين على المساهمة في الشركات اللبنانية وتعزيز رساميلها، وكان الرئيس الحريري واضحاً في دعوته الى القطاع الخاص لايجاد فرص عمل جديدة امام الشباب والشبان اللبنانيين وتعزيز الانتاج القومي".

وتوقع "ان تكون الخلوّة نقطة بداية تحول في التفكير على مستوى المؤسسات الخاصة، ولاسيما على صعيد دمج المؤسسات ومضاعفة رساميلها والتزام المعايير الدولية وصولاً الى طرح الاسهم في البورصة، واختراق الاسواق العربية والاوروبية".

وشكر لرئيس الحكومة "طول الإنارة ورحابة الصدر اللذين ابداهما لكنه "أسف لتردد الحكومة في تنفيذ قانون الضمان الإلزامي للسيارات، والعالق منذ عام ١٩٧٧، وقانون الضمان الإلزامي لطوارئ العمل العالق منذ عام ١٩٨٢".

❖ وصف النائب عسيران الخلوّة الاقتصادية بأنها "مهمة جداً، انما تبدو متأخرة ثلاث سنوات عن موعدها وعلى رغم ذلك فهي افضل من ان لا تأتي". وقال "ان استشارة المراكز الاقتصادية في لبنان امر مفيد، ولكن يبدو ان الكثير من المشاكل التي تطرح كمشاكل اقتصادية، هي في حقيقتها مشاكل سياسية، يجب معالجتها على هذا الاساس". و اضاف: "ان انشاء المجلس الاعلى للتنسيق الاقتصادي سيكون مثابة زيادة اسم جديد على الاسماء الكثيرة الموجودة في لبنان"، متسائلاً عن "مدى فاعلية امر كهذا في ظل وجود مجلس للنواب وحكومة منبثقة من ارادة هذا المجلس والشعب".

بعد مخاض طويل وأخذ ورد، أوصت الخلوّة الاقتصادية بتبني ورقة العمل لوزير الصناعة والرسوم الجمركية على المواد الاولية المستخدمة في الصناعة والعمل على تحقيق نسبة نمو ما بين ٨ و ١٠ في المئة في القطاع الصناعي خلال السنين العشر المقبلة. كذلك تبنت "خطة ٢٠٠٠" التي قدمها وزير الزراعة وكلفت الغرف اللبنانية المساعدة على تطبيق المعايير الدولية وتصدير الانتاج الوطني ضمنها، وكدت العمل على تحقيق معدل نمو سنوي في حدود ٢٠ في المئة في السنوات المقبلة وانهاء قضية الاملاك العامة البحرية على نحو لا يرمق المؤسسات السياحية ويوفر المداخل اللازمة للدولة، واتفق على عقد خلوة خاصة تجمع شركاء الانتاج الثلاثة ورؤساء اللجان النيابية المعنية لدرس "الهم الاجتماعي" وخصوصاً الضمان الاجتماعي في ١٨ آب ١٩٩٧. وعلى الصعيد المالي اكدت ضرورة تفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين والسعي الى تعزيز واردات الزينة والعمل على خفض الاعباء الناجمة عن الوضع الاداري لجهة كلفة الرواتب والتعويضات وتالياً عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب من دون تأمين التغطية اللازمة وعدم زيادة اعتمادات موازنة ١٩٩٨ عنها في ١٩٩٧. وفي التجارة اوصت باعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات وعدم اعتماد رسوم جمركية مرتفعة. وتقرر تأليف لجنة مشتركة لتقديم مشروع متكامل عن التخصيصية ولجنة متابعة لتنفيذ التوصيات.

مخاض الصياغة

وكان اعداد التوصيات في اليوم الثالث الاخير من الخلوّة التي انعقدت في فندق "كورال بيتش" مرّ بمرحلتين: الاولى بدأت في الثامنة صباحاً مع اجتماع لجنة الصياغة في القصر الحكومي وهي ضمت رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان نجيب ميقاتي ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس ومستشار الرئيس الحريري الدكتور نديم منلا. وناقش هؤلاء مشروع التوصيات مدة ثلاث ساعات ونصف ساعة، وعلم ان ممثلي الهيئات حرصوا على مراجعة كل جملة وانه دار اكثر من حوار ساخن ولاسيما بين ميقاتي ومنلا في موضوع السياسة المالية.

وفي الحادية عشرة والنصف، انتقل اعضاء اللجنة الى "الكورال بيتش" حيث انعقدت الخلوّة مجدداً برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور الوزراء شوقي فاخوري، نقولا فتوش، ياسين جابر، نديم سالم وفؤاد المسنيورة ورؤساء الهيئات الاقتصادية والخبراء المختصين ومسؤولي المؤسسات الرسمية والمديرين العاميين فيها، وكانت المرحلة الثانية للتوصيات.

وعند طرح المشروع، تدخل اكثر من رئيس هيئة لتعديل جملة من هناك وكلمة من هناك، الى محاولة الوزراء ترجيح وجهات نظرهم وتأكيد تبني اوراق عملهم، وبعد التوافق على النقاط الثانوية، علق البيان الختامي في عتق زجاجة السياسة المالية، ولاسيما منه التوصية المتعلقة باقرار "موارد جديدة للزينة"، اي أخذ موافقة الهيئات ومباركتها على فرض ضرائب ورسوم جديدة، الامر الذي كان الرئيس الحريري يلح عليه، فيما تشدد الهيئات على تفعيل الجباية وسد منافذ المهدر اولا.

وأفاد اركان الهيئات ان رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار كان مثابة رأس الحربة وانه اكد لرئيس الحكومة ولـ"الوسطاء" اللذين سعوا الى اقتناعه بالجملة المطلوبة انه "ما فينا نعملها" وهذه "ليست شغلة الهيئات وليس في مقدورها تبني طرح كهذا". وقال ان ارباب العمل هم مع تعزيز واردات الزينة ومع خفض العجز ولدى الحكومة وسائل عدة لذلك تقرر منها ما تراه مناسباً لمعالجة اسباب هذا العجز.

واستمر التجاذب والمفاوضات والخلوات في قاعات جانبية بين القصار ووزراء واركان الهيئات قرابة أربع ساعات، وكان الناهيون والعائدون الى قاعة الخلوّة يقولون للصحافيين المنتظرين تارة "عويصة" وطوراً "انحلت". واقترحت على القصار صيغة "البحث في ايجاد موارد جديدة للزينة"، إلا انه لم يقبل بها وظل يخرج من القاعة ويدخل مع رفاقه ووزراء، الى ان اعلن التوصل الى صيغة قبل بها الرئيس الحريري والقصار وهي: "السعي لتعزيز واردات الزينة". فيما اعتبره اركان الهيئات موقفاً لهم، مقدرين لرئيس اتحاد الغرف وقفته في وقت "ندر الصامدون" كما قال احد ارباب العمل. وعلى الاثر استدعي الصحافيون وتلا القصار التوصيات (نصه في مكان آخر).

الحريري

وعلق الرئيس الحريري عليه: "اعتقد ان هذه المقررات التي حازت موافقة كل المجتمعين،

بيان توصيات الخلوّة الاقتصادية

٢- العمل على تحقيق وتيرة نمو مرتفعة ونامة متوازن ما بين المناطق اللبنانية ومختلف فئات المجتمع وتأمين فرص العمل.
٣- تأكيد تعزيز مختلف قطاعات الانتاج والخدمات في لبنان.
٤- تعزيز الانفتاح الاقتصادي اللبناني على الاقتصادات العربية والعالمية.
٥- لا ازدهار اقتصادي من دون استقرار اجتماعي.
وبعد كلمة الرئيس الحريري، التي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان السيد عدنان القصار، كلمة الهيئات الاقتصادية المشاركة شاكرًا دولة الرئيس الحريري على هذه المبادرة معتبرًا ان اعادة لبنان على الخريطة الاقتصادية العالمية هو مشروع يتجاوب مع طموحات الهيئات الاقتصادية ويتكامل مع طرح الحكومة. كما عرض للصعوبات الاقتصادية والسياسية السابقة والحالية التي تعوق عملية النمو والتطور طالبا التركيز على نقاط ثلاث خلال هذه الخلوّة:

١- تقليص العجز في موازنة الدولة.
٢- تعزيز قطاعات الانتاج وتنميتها.
٣- بناء المؤسسات العامة وتأهيلها وتطويرها.
وقد اثار السيد القصار الموجس والقلق الذي يراود القطاع الخاص من التدنّي في نسبة مساهمته في الناتج المحلي وتفاقم خدمة الدين من مجمل نفقات الدولة، مؤكداً تعزيز الجباية واجراء اصلاح الاداري المنشود طالبا ان يكون التوزيع الضريبي موزعا بعدالة على كل القطاعات والانشطة والمناطق. وقد خلّص الرئيس القصار معتبرا ان هذه الخلوّة تشكل نواة لانشاء مجلس اعلى للتنسيق الاقتصادي لوضع ومتابعة وتطوير لسياسة اقتصادية متوازنة تلبّي حاجات مختلف القطاعات واضعا الهيئات في تصرف الحكومة لانشاء هذا المجلس والمساهمة في معالجة كل شأن اقتصادي واجتماعي منطلقا من التوابت المشتركة بالايهان بالاقتصاد الحر.
وقد ابدى المجتمعون تأييدهم لما جاء في كلمة دولة رئيس مجلس الوزراء وابدوا تقديرهم للجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الحكومة والحكومة وكذلك الوزراء المعنيون في مواجهة القضايا التي تواجهها البلاد واكدوا اهمية التضامن بين كل القوى والفاعليات والابتعاد عن الجدل العقيم غير المجدي وتعزيز الحوار البناء والممارسة الديموقراطية.
والتجارة والسياحة والمصارف والتأمين والضمان الاجتماعي والسياسة المالية والجمركية وذلك بصورة مسهبة ومفصلة وفي جو ايجابي وصريح وبناء من اجل التوصل الى قواعد مشتركة تمل (التمتة في الصفحة ٣)

لجنة المياه اللبنانية - السورية

تبادلت المعلومات عن العاصي والكبير

كاستكمال بعض المعلومات وطريقة اجراء القياسات والتحليل.
وسئّل عن سد العاصي، فاجاب: "لم يبحث في موضوع سد العاصي لانه يدخل ضمن الاستفادة من المياه. ومن الممكن درس هذا الموضوع وتجميع المعلومات لكن اذا كانت هناك ضرورة لانشاء سد في الاساس، وسوف نقوم بالافضل للجميع".
وعن موضوع تلوث مياه نبع يحقوفا قال: "كنا عرضنا في الاجتماع الماضي مشكلة تلوث مياه نبع يحقوفا، ورد علينا الجانب السوري انهم تابعوا درس المشكلة وهم في صدد درس المعالجة الفنية بحيث لا تعود المياه لتصب مجددا في هذا الموقع وان تعطي النتائج التي تحافظ على البيئة وعلى الصحة".
واضاف انه "من الان حتى السنة المقبلة تكون المشكلة قد اتهمت بحسب ما افدنا خلال الاجتماع".
ثم سئل عن النهر الكبير، فاجاب: "نحن في طور جمع المعلومات ليطبق على النهر الكبير ما طبق على نهر العاصي".
ولاحظ ان "لا تقاسم بالمعنى الصحيح بيننا وبين الاخوة السوريين لاننا جميعا نعمل في اتجاه واحد لما فيه المصلحة المشتركة".
وتعقد اللجنة اجتماعها التالي في ٢٧ آب في دمشق.

خلّة - "النهار":
في اطار اجتماعاتها الدورية، انعقدت امس اللجنة اللبنانية - السورية المشتركة للمياه في "بارك اوتيل" شتورة وتبادلت المعلومات الفنية المتعلقة بنهر العاصي والنهر الكبير.
وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر والدكتور جورج أبو زيد وموظفون كبار في الوزارة، وعن الجانب السوري معاون وزير الري المهندس بركات حديد والمدير العام لحوض العاصي المهندس صافي خير بك ومدير حوض الساحل المهندس ابراهيم سلطان وموظفون كبار في وزارة الري. كذلك حضر عن المجلس الاعلى اللبناني - السوري العميد جوزف الفش.
وعقب الاجتماع الذي استغرق نحو ثلاث ساعات، صرح المهندس جابر انه غلب على الاجتماع الطابع الفني "ونحن نجتمع دوريا للبحث في المستجدات وطرق الاستفادة في شكل عام من المياه المشتركة بين البلدين".
وأضاف: "لا مقررات خاصة في هذا الموضوع سوى التحضير للاستفادة المثلى من المياه المشتركة لما فيه مصلحة البلدين".
وأوضح ان البحث تركز على امور روتينية

"بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، انعقدت خلوّة اقتصادية في تاريخ ٢١ ولغاية ٢٣ تموز ١٩٩٧ في فندق الكورال بيتش ضمت الوزراء السادة نديم سالم وزير الصناعة وشوقي فاخوري وزير الزراعة واسعد حردان وزير العمل ونقولا فتوش وزير السياحة وفؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية وياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة، وكلا من حاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار والمجلس الاعلى للجمارك ورئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمديرين العامين المختصين وكبار المسؤولين في هذه المؤسسات وخبراء مختصين، وقد تمتثلت في هذه الخلوّة الهيئات الاقتصادية الآتية:

- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.
- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال.
- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب.
- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع.
- جمعية الصناعيين اللبنانيين.
- جمعية مصارف لبنان.
- جمعية تجار بيروت.
- نقابة المقاولين اللبنانيين.
- جمعية شركات الضمان.
- تجمع رجال الاعمال اللبنانيين.
- الندوة الاقتصادية اللبنانية.
- المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين.
- نقابة اصحاب الفنادق في لبنان.
- نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان.
- نقابة المؤسسات السياحية البحرية في لبنان.

افتتحت الخلوّة بكلمة من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري شاكرًا الحضور على تلبية الدعوة وشارحا هدفها الرامي الى تعزيز الحوار والتواصل وتبادل الآراء مع الهيئات الاقتصادية من اجل التوصل الى حلول لمشاكلنا في ظل التحديات الاقليمية والتكيف مع التحولات الاقتصادية في العالم. ونوه بالجهود التي قامت به الهيئات المدعوة بتحضير اوراق عمل والتي تعكس اهتمام هذه الهيئات وجديتها بالمساعدة والمشاركة في ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية في لبنان والتعبير عن تحسّسها المسؤولية في هذه المرحلة. وقد اكد دولة الرئيس التوافق التام في اوراق عمل مختلف الهيئات على ما انجز خلال المرحلة السابقة لجهة النقلة النوعية في مجال البنية التحتية والخدمات العامة وتعزيز الدورة الاقتصادية والمحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي واعادة وضع لبنان على الخريطة الاقتصادية العالمية واستعادة ثقة العالم بلبنان وبمستقبله الاقتصادي، كما اكد دولة الرئيس ان الازدهار الاقتصادي مرهون بالاستقرار الاجتماعي وان التحدي الاساس في هذا المجال يكمن في ان المطلوب كثير والامكانيات محدودة خصوصا انه يقتضي تلبية حاجات متعددة في مجالات عدة كالطباعة والتعليم والنقل الخ... في وقت تترزح الموازنة تحت وطأة نفقات الرواتب وخدمة الدين العام الامر الذي يتطلب ايجاد الحلول المناسبة وخطوات جريئة واقترحات قابلة للتنفيذ والتضامن والتكافل ما بين القطاعين العام والخاص.

ومن جهة اخرى، اكد دولة الرئيس ان الحكومة تنطلق في معالجة الامور الاقتصادية من التوابت الآتية:

- ١- النظام الاقتصادي في لبنان هو نظام اقتصادي حر حيث للقطاع الخاص الدور الاساس.

وفد من البنك الاسلامي للتنمية زار لبنان معرفاً بدوره التمويلي

زار بيروت وفد من البنك الاسلامي للتنمية ضم امينه العام الدكتور عبد الرحيم عمران والمسؤول عن الاعلام فيه عبد الهادي بكر جاد.
وزار عمران وحاد عدداً من المؤسسات الاعلامية معرفين بالمصرف ومشاريعه. وتساهم في المصرف (٥١ دولة عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي، ويبلغ رأس ماله تسعة مليارات دولار.
ويعتبر لبنان من اهم الدول التي تحظى بمشاريع فيها بتمويل من هذا المصرف، اذ - معونات طبية لمستشفى بيروت الحكومي ببلغ ٢٦,٣ مليون دولار وتمويل الاعمال المدنية للمشروع ببلغ عشرة ملايين دولار.
- مشروع المدارس المهنية ببلغ ٢٣,٦٦ مليون دولار.
- مشروع كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ببلغ ١٨ مليون دولار.
- اضافة الى مساهمات في مشاريع الكهرباء، اذ يساهم في تمويل مشروعين في هذا القطاع، الاول لاعادة بناء شبكة كهرباء عكار ببلغ سبعة ملايين دولار والثاني خطوط التوتر العالي ببلغ ٢٠ مليون دولار.
ويبلغ مجموع التمويلات للبنك الاسلامي للتنمية في لبنان ١٥٠,٨٢ مليون دولار.

بيان توصيات الخلوّة الاقتصادية (تتمة)

- حث الشركات على زيادة ملاءمتها لتمهيدا لتنفيذ قانون الضمان اللازمي على السيارات. على الصعيد المالي:
- ضرورة تفعيل الجباية (كهرباء، مياه، ميكانيك سيارات، هاتف...) وتوسيع قاعدة المكلفين والسعي الى تعزيز واردات الخزينة.
- العمل على خفض الاعباء المالية الناجمة عن الوضع الاداري القائم لجهة كلفة الرواتب والتعويضات وتاليا عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب من دون تأمين التغطية اللازمة واجراء اصلاح الاداري اللازم.
- عدم زيادة اعتمادات موازنة ١٩٩٨ عن الحد الذي كان عليه في ١٩٩٧.
- ضرورة تحرير الحد الأدنى للأجور من استعمله كمؤشر للتقديرات الاجتماعية.
- الغاء العمل ببراءة الذمة المالية.
- التجارة:
- انشاء مركز موحد في كل المرافق وذلك تسهلا لاجراء البضائع.
- اعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات، وعدم اعتماد رسوم جمركية بنسب مرتفعة.
- الابتعاد عن مبدأ منع الاستيراد.
- زيادة الانتاجية من طريق خفض عدد الاعياد السنوية وتمني اقرار زيادة ساعات العمل في القطاعين العام والخاص لما له من تأثير ايجابي على زيادة الانتاج والانتاجية في البلاد.
- تحريك السوق العقاري وتشجيع تسويق الشقق من خلال خفض رسوم التسجيل المطبقة على غير اللبنانيين ولفترة محددة.
- توصيات مختلفة:
- دعوة كل الهيئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الى تجنب كل ما من شأنه الاضرار بسمة البلاد وتشويه صورة لبنان تجاه الخارج، ولاسيما تجاه الاصدقاء والاشقاء الذين نعول عليهم في مساعدة لبنان على النهوض بمسؤولياته الاقتصادية والاجتماعية والانمائية.
- تأليف لجنة مشتركة من القطاع العام والقطاع الخاص لتقديم مشروع متكامل عن موضوع التخصصية وتأميناً للاصلاح الاداري وزيادة لمداخل الدولة وخصوصاً الشركات الاستثمارية التي تملكها الدولة.
- تأكيد مبدأ ان السياسة هي في خدمة الاقتصاد وليس العكس، بما يحقق الانماء المتوازن والاستقرار الاجتماعي.

١) مليون دولار ارباح "بنك عودة"

اعلن رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ "بنك عودة" جورج عودة ان المصرف و"بنك عودة للاعمال ش.م.ل." حققا في النصف الاول من ١٩٩٧ ارباحا صافية مجمعة (غير مدققة) مقدارها ١٧,٠٢ مليار ل.ل. (١١,٠٥ مليون دولار اميركي)، اي زيادة نسبتها ١٨,٧٪ قياسا بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٦. وبذلك ارتفع المردود الصافي لمتوسط الموجودات (بمعدلات محتسبة على اساس سنوي) الى ١,١٥٪، ومردودية متوسط الاموال الخاصة الى ١٨,٣٨٪، وقد تحققت هذه النتيجة في سياق ادارة مالية توفيق في آن واحد بين النمو والمردودية والمكانة المالية وحقوق المودعين والمساهمين. وهذه السياسة باتت تشكل العلامة الفارقة والمميزة لمصرفنا في السوق المصرفية اللبنانية.

واشار الى زيادة الموجودات بنسبة ٢١,٧٪، ونتجت خصوصا من ازدياد ودائع الزبائن ٥١٩,٦ مليار ل.ل. (٣٦٤ مليون دولار اميركي)، مما رفع حصة المصرف من موجودات القطاع من ٧,٤٪ في حزيران ١٩٩٦ الى نحو ٧,٦٦٪ في حزيران ١٩٩٧. والواقع ان هذا التحسن في حصة البنك من السوق يؤكد تمتعه بقدرة على النمو لا يستهان بها، في سوق متسمة بشدة التنافس. واذ نعي مختلف التحديات التي ترتسم في الافق، على صعيد المنافسة الاقليمية والدولية، فقد التزمنا عملية تدعيم وترتكيز لموجودات البنك من شأنها تمهيتنا لمواجهة هذه التحديات بأفضل الشروط. وفي هذا السياق يندرج تملكتنا اخيرا مصرف "الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل." (...).

مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي

تحدث رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اديب ابو حبيب في بيان له امس عن اتصالات يجريها مع القيادات النقابية "للعمل من اجل وقف الانهيار الداخلي ولحماية مجلس المندوبين كمؤسسة من مؤسسات الاتحاد العمالي العام كي لا يصاب هو ايضا بالانهيار والتفتت لعله، اي المجلس، يكون الاطار الجامع والمساعد في اعادة الوحدة الى صفوف الحركة النقابية". وأوضح "ان الاتصالات التي قمت بها شملت الكثير من القادة النقابيين على اختلاف مواقعهم ومنهم الزميل الياس ابو رزق والزميل غنيم الزغيبي وساتابع الاتصالات بغية التفكير معا من اجل ايجاد حلول لازمة للنقابة الحالية في اطار المحافظة على استقلالية الاتحاد العمالي العام ونضاليتها".

- القضايا المطروحة وفقا لمقتضيات الانماء الاقتصادي والاجتماعي.
- عرض رؤساء القطاعات والهيئات الاقتصادية مختلف القضايا والمهموم العائدة الى القطاعات التي يتولونها والوضع المالي القائم حاليا طارحين الاقتراحات المناسبة في هذا الشأن. كما عرض الوزراء البرامج والخطط الموضوعية لدى وزاراتهم ونوقشت الانعكاسات المتبادلة بين مختلف قطاعات الانتاج الامر الذي ادى الى تفهم اوسع واشمل مؤكداين التكامل القائم في ما بينهم على قاعدة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.
- وبعد طرح مختلف المقترحات وجه المجتمعون تحية الى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وتم التوافق على التوصيات الآتية:
- في الصناعة:
- تأكيد تعزيز الصناعة الوطنية ودعمها.
- تبني ورقة العمل التي قدمها معالي وزير الصناعة وعرضها على مجلس الوزراء لدرسها واقرارها.
- الغاء الرسوم الجمركية على المواد الأولية ونصف المصنعة المستخدمة في الصناعة الوطنية والتي لا تصنع في لبنان واتخاذ الاجراءات العملية اللازمة في هذا الشأن.
- تأكيد قرارات مجلس الوزراء بضرورة التزام مختلف ادارات الدولة والمؤسسات العامة التقيد باعطاء افضلية للصناعة الوطنية.
- العمل على تحقيق نسبة نمو سنوية تراوح بين ٦ و٨٪ للقطاع الصناعي خلال السنين العشر المقبلة.
- حث الشركات الصناعية على تعزيز شفافيتها والعمل على توسيع قاعدتها الترسيمية.
- الاسراع في اقرار مشروع قانون التمويل التاجيري والعمل على انشاء بنوك استثمارية خاصة.
- العمل على انشاء مجلس تنمية الصادرات.
- تعزيز قدرات معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.
- العمل على انشاء مؤسسات ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكل القطاعات الانتاجية من صناعة وزراعة وسياحة وخلافه.
- العمل على انشاء صناديق استثمار صناعي.
- تعزيز قدرات التعليم التقني والمهني لتلبية حاجات الصناعة.
- التوجه نحو صناعات ذات قيمة مضافة مرتفعة.
- في الزراعة:
- تأكيد اهمية دور القطاع الزراعي ودعمه لأهميته في تعزيز الاستقرار الاجتماعي.
- تبني برنامج العمل "خطة ٢٠٠٠" الذي قدمه معالي وزير الزراعة خلال المناقشات.
- تكليف غرف التجارة والصناعة والزراعة المساعدة على تطبيق المعايير الدولية وعلى تصدير الانتاج الوطني ضمن هذه المعايير.
- تشجيع الزراعات ذات المردود المرتفع للمزارعين بدلا من الزراعات المدعومة.
- تبسيط وتفعيل لآلية استرداد الرسوم الجمركية على المواد الأولية ونصف المصنعة التي تدخل في التصنيع الزراعي وذلك بعد تصنيعها بهدف التصدير.
- العمل على انشاء اسواق تمكن المزارع من بيع منتوجاته مباشرة من المستهلك وتكليف البلديات تنفيذها هذا الامر.
- الاعلان الدوري عن اسعار الجملة.
- تفعيل المشروع الاخر.
- تعزيز الارشاد الزراعي.
- في السياحة:
- تأكيد الدور الاساسي للقطاع الخاص في هذا المضمار.
- العمل على تحقيق معدل نمو سنوي في حدود ٢٠٪ خلال السنوات المقبلة.
- العمل على انهاء قضية الاملاك العامة البحرية في شكل لا يرهق المؤسسات السياحية ويوفر المدخلات اللازمة للدولة.
- تنظيم المدارس الفندقية.
- تسهيل منح تأشيرات الدخول للسياح ورجال الاعمال والطلب من الهيئات تقديم المقترحات المناسبة.
- تشجيع المؤسسات السياحية لزيادة رساميلها والعمل على ايجاد صيغة مناسبة لنقل الملكية الى شركات مساهمة.
- استبعاد كل الاستحقاقات الانتخابية في موسم الصيف.
- في الضمان الاجتماعي:
- التوافق على عقد خلوّة خاصة تضم جميع شركاء الانتاج من اصحاب عمل وعمال ودولة ورؤساء اللجان المعنية في مجلس النواب لدرس موضوع والضمان الاجتماعي.
- الاسراع في اقرار قانون الاعفاء من الغرامات وتقسيم المتأخرات المتوجبة لمصلحة صندوق الضمان الاجتماعي.
- شركات التأمين:
- الاسراع في اقرار مشروع تعديل قانون هيئات الضمان.
- اعادة درس الرسوم البلدية والمالية المتوجبة على بوالص التأمين ولاسيما منها المرتبطة بالنقل البحري.
- درس اعفاء المستفيد من التأمين على الحياة من رسم الانتقال اسوة بالدول الاخرى.

أسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البن اليابانى	الفلوران المولندى	الين اليابانى	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى
١٥٣٣,٥٠	٢٥٨٤,٥٥	٢٤٨,٦٥	١٠٣٣,١٥	٨٢٩,٨٥	٠,٨٦	٤٠,٢٧	٧٤٥,٥٠	١٢,٨٤	١٩٥,٣٥	١٠,٠٠	١١٣٢,١٠	١١١٣,٨٠
المبيع	٢٥٩٤,٥٥	٢٥٠,٦٥	١٠٣٧,١٥	٨٤٣,٨٥	٠,٨٦	٤١,٢٧	٧٤٩,٥٠	١٣,٨٤	١٩٧,٣٥	١١,٠٠	١١٣٦,١٠	١١١٧,٨٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية	
٣٥,١٥	٠,٠٧٥	٤٥١,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٤,٢٥	٥٠٥٢,٥٥	٤١٦,٧٥	٤٠٨,١٥	٤٢٠,٤٥	٢٨٧٤,٠٠	١١٩,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٤٥٥,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٤,٢٥	٥٠٨٢,٥٥	٤٢٠,٧٥	٤١٢,١٥	٤٢٤,٤٥	٢٨٨٤,٠٠	١٢١,٢٥	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٦٠٠٠	٢١٠٥٠٠	٢٥٧٥,٠٠		
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠١٠٠٠	٢١٥٥٠٠	٢٦٧٥,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن اليابانى	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى
١,٣٨٢٠	٢,٣٢٠٧	٠,٩٢٠٧	٠,١١٩٢٢	٠,٠٠٧٧٨	٠,٧٥٦٧	٠,٤٩٩٩	١,٤٩٩٩	-
٠,٩٢٢١	١,٥٤٨٠	٠,٢٦٠٧	٠,٠٠٧٩٥	٠,٠٠٥١٩	٠,٥٠٤٨	٠,١٤٩٧	-	٠,٦٦٧٢
٦,٠١٦٤٠	١٠,٣٦٨	٤,١٥٦٢	٠,٠٥٣٥٤	٠,٠٠٢٤٦٨	٣,٣٧١٠	-	٦,٦٨٢٠	٤,٤٧٩٠
١,٨٢٨٥	٣,٠٧٥٦	١,٢٢٢٩	٠,٠١٥٨٨	٠,٠٠١٠٩٩	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٨٢٥	١,٣٢٨٧
١٧٧٦,٠٠	٢٩٨٩,٦٢	١١٩٨,٤٤	١٥,٤٣٨	-	٩٧٢,٠٢	٢٨٨,٣٥	١٩٢٧,٠٥	١٢٩١,٥٢
١١٥,٣٥	١٩٤,٣٣	٧٧,٩٢	-	٠,٦٥١٧٥	٦٢,٣٧	١٨,٨٠	١٢٥,٨٠	٨٢,٧٥
١,٤٨٧٥	٢,٤٩٤٦	-	٠,١٢٨٨٢	٠,٠٠٨٣٤	٠,٨١١١	٠,٢٤٠٦	١,٢٠٨٠	١,٠٧٧٧
٠,٥٥٦٦	-	٠,٤٠٠٦	٠,٠٠٥١٥	٠,٠٠٢٣٥	٠,٣٣٥٦	٠,٠٩٦٧	٠,٦٤٨١	٠,٤٣١٠
-	١,٦٧٦٥	٠,٦٧٢٥	٠,٠٠٨٢٤	٠,٠٠٥٦٢	٠,٥٤٧٢	٠,١٦٢٤	١,٠٨٤٢	٠,٧٢٢٦

٩٠٥٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و ٢٢٩٤٥٥
سهما من بنك بيروت "ج" و ١٧٢٠٠ سهم من شركة التراب اللبنانية.
وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٨٩ في المئة واقل على (١١٣٦,٧)
نقطة، ومؤشر ليبانوف انفسا بنسبة ٠,٦١ في المئة واقل على ٩٦,١٨ نقطة، ومؤشر
ليبانوف انفسا للاسهم المصرف اللبنانية بنسبة ٠,٩٦ في المئة واقل على ١٨٧,٦٩ نقطة.
هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢٣:

بورصة بيروت

استمر أمس ارتفاع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب"، في بورصة بيروت، وتراجع
سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١٥٧٠٢ سهم قيمتها ٥٣٨٣١٥٩ دولارا، توزعت على
جلساتي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ١٩٧١٧٢ سهما من سوليدير "أ" و ٣٧٨٦٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩٥١٧٨ سهما من سوليدير "أ" و ٢٦٢٨٩٠ سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر سعر تثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المتداولة	اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر سعر تثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المتداولة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٤	٩٧/٧/٢٢	٢٨ ٣/٤	٢٨ ٣/٤	١٠٠٠٠	٤٤٢١٨	بنك بيروت "ج"	٤ ٧/٨	٩٧/٧/٢٢	٤ ٧/٨	٥٩٣٨٢	١٤٠٠٧٠	٢٢٩٤٥
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٧/٢٢	١ ٩/٢٢	١ ٩/٢٢	١٧٢٠٠	١٩٧١	اترنت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	-	-	٤
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	٤ ١/٨	-	-	-	الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-	البنك اللبناني للتجارة	٢٢	٩٧/٧/٢٢	٢١ ٣/٨	٤٠١٦٩	٩٥٥٥	٢٢٨٧٥

مجموع الاسهم المتداولة: ٤١٥٧٠٢

قيمة الاسهم المتداولة: ٥٣٨٣١٥٩

القيمة السوقية: ٢.٩٦١.١٧٦٣

نص للرئيس الجديد للجامعة الأميركية في بيروت جون ووتربري بري امكان الليبرالية السياسية في الشرق الاوسط

قليل. وقد مرت المند بطريقتما الخاصة بالمرحل الثالث كلها، وكان التقسيم الدموي المدمر مثابة المثل على ما يمكن ان يحدث في ما تبقى من المند ان لم يتم التوصل الى حلول شبه ديموقراطية.

والنقطة هي ان بناء الديموقراطية في نظر روستو انما ينفذه غير الديموقراطيين الذين يأملون في كسب كل شيء، ولكنهم يتعلمون من خلال التجربة الاليمة والمأزق الذي لا مخرج منه ان امكان كسب شيء هو افضل من امكان كسب لا شيء على الاطلاق، بل وخسارة كل شيء بما في ذلك فقدان الحياة.

وبهذه الروحية بالذات مع كثير من التعليل والتظهير حلل آدم برزورسكي بعد ذلك بعشرين سنة امكانات التحولات الديموقراطية في اميركا اللاتينية واوربا الشرقية بعد ان اخذت تطبيق اقتصاد السوق، ان تعليه يستحق التمحيص مفصلاً، وسأسلط الضوء على بعض جوانبه من حيث تجربة الشرق الاوسط.

يستخدم برزورسكي افتراضات عقلانية تقوم على الآمال. ان اطراف المباراة السياسية يبتغون زيادة سلطتهم وقوتهم الى الحد الاعلى فيختارون انساب الوسائل لتحقيق غايتهم. والامل بالديموقراطية هو انها توفر في ظروف كثيرة مثل هذه الوسائل على افضل وجه. ولا حاجة بالمرء ان يكون ديموقراطياً ولكن عليه ان يكون عقلانياً. يشدد برزورسكي على اهمية التاريخ والثقافة في رسم الافضلويات ولكنه يتجاهلها في عرض حجته حيث يتناول مصالح الامتيازات الاقتصادية في رسمها الافضلويات وحمايتها السلطة المؤسسية. ان هذا، كما سنرى يحد من قوة حججه عند تطبيقها على الجمعيات السياسية الاسلامية وعلى الديموقراطية في الشرق الاوسط(٣).

يقول الكاتب المذكور ان الديموقراطية تنتج للخاسرين اليوم ان ينظروا الى الأمام ويأملوا بمستقبل قد يحصلون فيه على امكان الفوز. ان امكان الفوز بشيء ما في المستقبل قد يرجع الكفة على امكان خسارة كل شيء في الحاضر. والتحول الى الديموقراطية يجب ان ينتج من ميثاق متفاوض عليه. او توازن مساوم عليه، يضمن عدم تصفية اي طرف من اطراف هذا الميثاق (وهذه التصفية جزء لا يتجزأ من السياسة التي تقضي بأن يحصل الفائز على كل شيء) ويضمن الا تستبعد القواعد فوز اي طرف من الاطراف في المستقبل.

اذا كانت هذه هي البداية لما يراه روستو مرحلة القرار الثانية فان التقدم قد لا يجري في الشرق الاوسط.. ففي معظم الدول في الشرق الاوسط لا يسمح للاحزاب "الدينية" بالعمل. اما في تركيا التي يسمح لها فيها فلا يمكن ان حزب ان يرفض النص الدستوري الذي يقضي بأن تركيا هي دولة علمانية. ونتيجة ذلك يجب ان يظل حزب الرفاه الاسلامي صامتاً في شأن مسألة تطبيق الشريعة في البلاد. وفي مصر يتحتم على الاحزاب الدينية ان تتحالف مع الاحزاب غير الدينية لكي ترشح مرشحيها في الانتخابات. وفي الجزائر حيث اجيزت جبهة الانتقاذ الاسلامية كحزب ديني فانها لم يسمح له بالفوز. لم يسمح الا في الاردن للاخوان المسلمين بترشيح مرشحيهم. ولئن كان من الضروري ان تتمتع الاطراف الرئيسية كلها بالحق الشرعي في المشاركة في امكان الفوز بالحكم يوماً فان الجماعات الاسلامية لم تمنح اذاً الفرص التي قد تضمن تسكها الصادق بالاجراءات الديموقراطية. يضاف الى هذا ان اهم ما توليه الجماعات الاسلامية عنايتها ليس السيطرة على الموارد المادية او تحسين الاحوال المادية لاتباعها، مع اهمية كلا هذين الامرين، وانما زيادة سيطرتها الى الحد الاقصى على منظومات القيم ومؤسست الثقافة الجماهيرية. ان سيطرة هذه الجماعات على الجهاز السياسي ما هو الا وسيلة لهذه الغاية وليس غاية بذاتها (سأعود الى هذا الامر في ما يلي). ان خطة برزورسكي لا تعالج اي عامل من هذه العوامل معالجة جيدة.

ان مقامة التوفيقيين تنصب على فكرة مفادها انه اذا اتاح للجماعات الاسلامية الدخول في العملية الديموقراطية فانهم سيبدأون مع الزمن بالتصرف وفق فرضيات برزورسكي الخاصة بطلب المنفعة الى الحد الاقصى، انهم سيبتون كونهم من بني البشر فيتمتعون بالسلطة ويشعرون بالرؤى عن استحسان الناخبين ويتعلمون اهمية الشؤون الدينية ويولون احترامهم على شيء من الغصة للنظام الذي اتاح لهم ان يعترف بهم سياسياً.

وبما ان الدساتير وغيرها من الوثائق الجهورية للنظام القائم تحرم الدين المنظم حرماناً شديداً من الاشتراك في السياسة فان الكفاح الديموقراطي، ان بدأ ذات يوم (كما بدأ في الجزائر)، يجعل هذه الوثائق ذاتها هي غاية الكفاح. فالمشاركون الجدد لا يريدون ازاخة القدما فحسب وانما يريدون كذلك تمزيق وثائق خصومهم وكتابة وثائقهم هم بدلاً منها. اما لو لم تكن النصوص القانونية التحريمية موجودة فعلاً، ولو كان الدستور وغيره من الوثائق ساكتاً عن موضوع الدين المسيس، لكانت قلت كثيراً المراجح المرجوة من المنافسة الانتخابية.

اود ان اضيف هنا انني لو كنت اميراً حاكماً في السلطة ورغبت بأن اعيد انتخابي لأردت من وزير داخليني ان يفعل ما من شأنه ان يأتي بنوع معين من النتيجة الانتخابية. هذا بالنظر الى عدم المعرفة لما قد يكون عليه حجم الصوت الاسلامي فان من الضروري الاحتراس ضد نتيجتين: الاولى ان تفشل الجماعات الاسلامية فشلاً ذريعاً يؤدي الى شعورها بالامانة فتقرر ان صناديق الاقتراع لا تقدم لها شيئاً على الاطلاق. ان الاحزاب الدينية، خلافاً للاحزاب العلمانية ذات البرامج الفاعلة، لن تقوم باعادة النظر في طروحاتها لسبب واحد هو عدم اهتمام الناخبين. كان هذا بالضبط هو موقف حسن الترابي والجمعة الاسلامية الوطنية في السودان بعد انتخابات سنة ١٩٨٦. والنتيجة الثانية ان تفوز تلك الجماعات من فورهما كما كان متوقفاً في الجزائر. فلو (التمتة في الصفحة ٣)

جون ووتربري هو الرئيس الجديد المعين للجامعة الأميركية في بيروت. قبل بضع سنوات نظم المعهد الايطالي "فونداسيوني اينريكو مارييني" ندوة فكرية شارك فيها عدد كبير من الباحثين الغربيين، وبعض الباحثين العرب قدمت فيها اوراق تعالج مشاكل وفاق التجارب الديموقراطية في العالم العربي - الاسلامي، وصدرت جميعها في كتاب احد المشاركين في الندوة، غسان سلامة تحت عنوان: "ديموقراطية من دون ديموقراطيين". وصدر الكتاب لاحقاً بترجمة عربية عن مركز دراسات الوحدة العربية (١٩٩٥).

هنا اليوم جزء من نص ورقة جون ووتربري المقدمة الى الندوة، بهدف تعريف القارئ اللباني بأراء الرئيس الجديد للجامعة الأميركية، خصوصاً انهما تتناول رؤيته للوضع في المنطقة كما يدل عنوانها: "امكان التحرك نحو الليبرالية السياسية في الشرق الاوسط". الجدير ذكره، ان عنوان كتاب الندوة "ديموقراطية من دون ديموقراطيين" جرت "استعارته" من نص ووتربري آنذاك.

هل يمكن الشرق الاوسط ان يتحرك نحو الديموقراطية؟

ابرزت الانتخابات المجهضة في الجزائر مسألة النقاش حول الاسلام والديموقراطية وهو نقاش ينطوي على امور خطيرة جداً، فهناك من جهة من يقول بأن الديموقراطية لا يمكن الابقاء عليها الا على يد ديموقراطيين ملتزمين، وبما ان جبهة الانتقاذ الاسلامية قد افصحت عن عداوتها للديموقراطية فان المباراة لا يمكن اجراؤها في الجزائر(١). ان هذا يضع المدافعين عن النظام الجديد في موقف حرج يتمثل باجهاض عملية انتقال ديموقراطي لا لسبب الا لانهم ظنوا ان هذه العملية لا يمكن الحفاظ عليها. وقد اقتصر اصحاب هذا الاقتناع في انتقادهم الانقلاب على القول بأنه كان من الافضل للقوات المسلحة الانتظار الى ما بعد قيام جبهة الانتقاذ بانتهاك محتم للدستور، وبسوء ادارة الاقتصاد لكي تتدخل عندئذ. وعلى اي حال كان القسم الأعظم من الطبقة الوسطى والانتاجية في الجزائر يفضل الاستبداد العلماني العسكري على ما كان مقتنعاً بأنه سيكون استبداداً شعبياً اسلامياً.

كان هناك من يعارض هذا الرأي من الذين شعروا ان الديموقراطية ستكون مقضياً عليها اذا لم تتبع قواعدها الذاتية. فاذا قامت الغالبية بتأييد غير الديموقراطيين وجب احترام ارادة هذه الغالبية (٢). يضاف الى هذا ان حرمان الخيار الشعبي من انتصار انتخابي احزبه سيسيء الى سمعة الديموقراطية امدأ طويلاً وسيدفع بالمتصرين المحيطين الى العمل السري واتباع القنوات غير الشرعية للاستيلاء على السلطة. وهكذا يكون البديل المحتمل في الجزائر لنظام حكم اسلامي قيام نظام مستبد تكنوقراطي علماني بل ديكتاتورية اسلامية تقوم على تحالف من مجموعة من العساكر، كما هي الحال الموجودة في السودان منذ حزيران ١٩٨٩.

ويعتقد جون انتيليس ان اشتراك جبهة الانتقاذ في الانتخابات يمثل بذاته انتصاراً للمعتدلين في الحركة وانهم كانوا سيحترمون قواعد المباراة لو اتاح لهم ان يحكموا. والمفروض انهم قد شكك بهم على نحو مخز وأن الشرعية قد انتقلت الى الراديكاليين الذين ستتحقق على ايديهم اسوأ المخاوف التي تتساور المعارضة العلمانية. وقد ذهب فرانسوا برغات الى ابعد مما جاء في تحليل انتيليس للوضع، فقال وهو يكتب قبل وقوع الانقلاب ان الادعاء بعدم توافق الاسلام مع الديموقراطية هو في جوهره ادعاء عقائدي. ويشير برغات الى راشد الفونشي في تونس فيقول ان اعلان ايمانه بالقيم الديموقراطية ينبع من اخلاص لا من مجرد التكتيك. ان احتضان الفونشي لصادام حسين خلال حرب الخليج من شأنه ان يثير بعض الشكوك عن فهمه الديموقراطية بل حتى حسه بمعنى التكتيك.

(١) - الديموقراطية بصفتها افضل الحلول الممكنة

سأستخدم الافتراضات التي قدمها دانكوارت روستو وأدم برزورسكي لاستقصي امكان وجود ديموقراطية من دون ديموقراطيين. ان كلا الكاتبين يرى بشكل اساسي ان الديموقراطية هي افضل الحلول الممكنة لتصادم المصالح العويص. وكلاهما يفيد بأن التطبيقات الديموقراطية قد تنبثق من مساومات يجري التوصل اليها من احزاب لا خبرة لها وليست ذات التزام فلسفي بالديموقراطية. وقد قلت ان كلا الطرفين سيأخذ من الشرق الاوسط.

وضع روستو منذ اكثر من عشرين سنة خطة لتعلم التحولات الديموقراطية والحفاظ عليها بالاستناد الى الخبرة التاريخية في السويد وغيرها من الأقطار. ويتألف التحول من ثلاث مراحل، اولها ينطوي على كفاح سياسي طويل وغير حاسم يعيى مشتركين سياسيين جديداً. وتتحو المواقف نحو الاستقطاب، وتجرى مناصرة الديموقراطية تكتيكياً، كوسيلة للوصول الى غايات اخرى. ثم تأتي مرحلة القرار وفيها يمر الخصوم الرئيسيون بمأزق لا يخرج منه احدهم فائزاً فيتفاوضون للوصول الى حلول وسط (او تحالفات كما تسميها الدراسات الخاصة بالتحولات). ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على القواعد الديموقراطية وعلى التعويضات المختلفة التي يحصل عليها كل طرف في المقابل. اما في المرحلة الثالثة فان تكرار لعب المباراة الديموقراطية يحدث توتوتاً، كما يفترض ان يحدث بمرور الزمن مماماة ايجابية لدى معظم المواطنين مع القواعد الديموقراطية.

ومن الواضح أنه ليس من الضروري ان يمر كل قطر من الأقطار بالمرحل جميعاً. ان تركيا لم تمر بالمرحلة الاولى، ولم يجر التفاوض فيها من اجل تحالفات صريحة في المرحلة الثانية (وان كان هناك تحالف ضمني اتاح المجال للتحول من الحكم العسكري عام ١٩٨٣)، ولكننا منذ عام ١٩٥٠ شهدت تراكمات في العادات الديموقراطية التي يمكن اعتبارها متينة الى حد غير

تأجيل الانتخابات البلدية ليس المشكلة...

يمكن الوظيفة العامة ان تشكل حصانة مادية لاعضاء المجلس البلدي وخبرة تفني وعلاقة تثمر نهوضاً في العمل البلدي وانفتاحاً على آفاق لا يعرفها الآخرون وليسوا مؤهلين لها. قد يرى البعض اني اخفي منحى نخبويًا، والحقيقة اني احمل هم الحاضر والمستقبل لوطني، فالبلد بحاجة الى نقلة نوعية تنتشله من برائن الماضي بكل تقاليده وتخلّفه، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا بالقوانين العصرية والمتقدمة القادرة وحدها على خلق انماط جديدة من البنى والمؤسسات والتوجهات.

ثانياً: البلديات والانصهار الوطني

١- ان المرحلة التي انقضت بين تاريخ الاعلان عن اجراء الانتخابات البلدية في حزيران الماضي وتاريخ الاعلان عن تأجيلها كانت غنية جداً بالدروس والعبر. فما كادت الدولة تعلن عن اجراء الانتخابات البلدية حتى هاجت الارض وماجت، وانشقت الارض عن جحافل المرشحين دون معيار او مقاييس، كل يفني على ليله. واحد يفنئ عن مصلحة شخصية وآخر يتدّرع بحق الطائفة او المذهب، وآخر يحمل لواء العائلة او العشيرة او القبيلة، وآخر يظل من هجرته وأسماله حفنة من الدولارات، وآخر يهبط بمظلة الزعامات متوشحاً برضاها وبركبتها وآخر وآخر... وكلمهم من قضايا الشعب براء، جلمهم من تجار القضايا والتاريخ، وسماسة الصفقات والمتسكعين على الاعتاب العالية وغير العالية.

من قال ان الانتخابات البلدية بشكلها التقليدي كانت لتشكل حركة ديموقراطية تسمح للشعب بأن يتخذ قراره بحرية وبأن يمسك مقاليد اموره بيده، وبأن يختار الشخص المناسب للمركز المناسب؟ ألم يتبين لنا جميعاً ان الانتخابات البلدية في ظل القوانين الحاضرة والعلاقات الاجتماعية الزراعية وشبه الاقطاعية والطائفية السائدة حالياً هي فرصة ذهبية لمن يريد تعميق الانقسامات والحساسيات والارتباطات التقليدية المتخلّفة، وتالياً تفريغ المؤسسات ولاسيما البلدية من مضمونها، وابقاء البلاد في حال من الضمور والتقهقر والانهار لفترة زمنية اخرى لا احد يعرف مداها ولا نتائجها؟

فالسؤال الذي يجب ان يطرحه الجميع اليوم ليس حول اجراء الانتخابات البلدية او عدم اجرائها، فهذا السؤال لا يستجيب للحاجات الفعلية لشعبنا ولا يقدم له شيئاً مهماً، لاننا سنكون حتماً امام تجربة فاشلة جديدة على صعيدي التنمية والانصهار الوطني. ان الذي يطرح نفسه علينا اليوم او يجب ان نطرحه على انفسنا هو كيف تجري انتخابات بلدية تترجم حقاً فكرة اللامركزية الادارية القادرة على تحقيق التنمية المتوازنة التي تعتبر الشرط الاساسي والضروري لتحقيق الانصهار الوطني الذي نصبو اليه.

٢- من هنا لا بد من التفتيش عن صيغة اخرى بعدما تبين لنا سقوط الصيغة الحالية للبلديات بالتجربة والبرهان. وهذه الصيغة يجب ان تستند الى الشرطين الجوهريين المذكورين اعلاه، واللذين يتحققان عبر ما يأتي:

١- اعتبار القضاء بشكله الحالي او معدلاً، بحيث لا يبقى ثمة افضية صافية طائفاً او مذهبياً قدر الامكان، وحدة بلدية كاملة. فمساحات الافضية في لبنان لا تزيد عن مساحة مدن صغيرة او متوسطة في احسن الاحوال، وكذلك عدد سكانها، مع امكان ترك المدن الكبرى مثل بيروت وطرابلس وصيدا مثلاً وحدات بلدية مستقلة.

٢- يتم انتخاب مجلس قضاء يكون عدد اعضائه مساوياً لعدد القرى التي يتألف منها القضاء، شرط ان يتم انتخاب هؤلاء الاعضاء على مستوى القضاء بكامله وليس على مستوى القرية وفقاً لصيغة يتم تدارسها والاتفاق عليها، وبذلك قد يصل عدد اعضاء مجلس القضاء الى خمسين او مئة او اكثر و اقل بحسب عدد القرى في كل قضاء، يشكلون في مجموعهم الهيئة التي تتعاطى الشؤون البلدية في القضاء بكامله، ولكي تستطيع هذه الهيئة الموسعة العمل بحرية يمكنها ان تنتخب من بين اعضائها مجلساً تنفيذياً من اثني عشر عضواً يكون ثمانية السلطة التنفيذية التي يمثلها حالياً الرئيس ونائبه في المجلس البلدي الحالي. اما المدن الكبرى فيتم تحديد عدد اعضاء مجلسها وفقاً لعدد السكان على ان يبنق منهم بالمثل مجلس تنفيذي على غرار القضاء. ويتم انتخاب الامين العام للمجلس من الهيئة العامة.

ويمكن ان يترك للدولة حق تعيين عدد معين اضافي في هذا المجلس وفقاً لمعايير محددة.

وهكذا تصبح الموارد "البلدية" في القضاء بكاملها بتصرف مجلس القضاء وهيئته التنفيذية الامر الذي يتيح لهذا المجلس امكان تنفيذ المشاريع الكبرى التي تعجز عنها القرى منفردة، فضلاً عن المشاريع الصغرى وتصبح هذه المشاريع ذات جدوى اقتصادية واجتماعية شاملة تؤدي الى تشابك المصالح وتوحيد دورة الحياة في القضاء فتتأمن بذلك وحدة المصير التي تحقق الاندماج الشعبي والانصهار الوطني.

انها دعوة للتمل والتفكير من اجل الخروج من المأزق "البلدي" ومحاوله جادة للتلاقي بين المتحمسين للانتخابات البلدية وبين المترددين في هذا الشأن او التخوفين منه، مع اعطائه صيغة وطنية صرفة وقدرة كاملة على الحياة والعمل.

سليم حداد

ليس المقصود في هذه العجالة الدفاع عن قرار الحكومة تأجيل الانتخابات البلدية الى ربيع سنة ١٩٩٩ بعدما كانت موعودة في ربيع هذه السنة لكنها ارجئت لاسباب زعم انها تقنية، وكان متوقفاً اجراؤها في ربيع السنة المقبلة اي في سنة ١٩٩٨. ولست هنا لاناقد صواب هذا القرار او عدم صوابه او الطريقة التي تتعاطى بها السلطة مع الانتخابات البلدية وما هي اسبابها المعلنة والخفية لهذا التأجيل المتكرر.. لكنني اريد ان اذهب ابعد من ذلك، متجاوزاً موقف السلطة ايّاً تكن ابعاده ومبرراته، ومنتاقصاً في الوقت نفسه مع المتحمسين لهذه الانتخابات والداعمين لها، من خلال السؤال الذي اطرحه على الجميع، مؤيدين ومؤجلين، لماذا البلديات؟ وذلك انطلاقاً من التجربة الفاشلة بالاجمال للمؤسسة البلدية في صيغتها التقليدية المعروفة.

اولاً: البلديات والتنمية

١- من المعروف ان وثيقة الوفاق الوطني نصّت على اللامركزية الادارية الموسّعة من اجل تحقيق التنمية المتوازنة والشاملة. ومن المعروف كذلك ان نظام البلديات في لبنان هو اجلى مظاهر اللامركزية الادارية التي كان يقصد منها قيام سلطات محلية منتخبة تتمتع بالاستقلال المالي والاداري، قراراتها نافذة بحد ذاتها الا في ما اخضعه القانون لرقابة سلطة الوصاية، الموزعة بين القائمقام والمحافظ ووزير الداخلية الذي من المفترض ان يحل محله وزير الشؤون البلدية والقروية. وان مجرد مراجعة القانون الحالي للبلديات او مشروع القانون الجديد الذي وضعته وزارة الشؤون البلدية والقروية واحيل الى مجلس النواب، تظهر ان البلدية بصفتها اداة للامركزية الادارية، جرى تحجيم قراراتها النافذة بحد ذاتها وتضييقها الى اقصى الحدود، وتم تحويلها اداة بيد السلطة التنفيذية ممثلة بالقائمقام والمحافظ والوزير، بحيث ان سلطة منتخبة من الشعب وهي المجالس البلدية باتت خاضعة لموظفين معينين، ولا تصح قراراتها نافذة الا بعد التصديق عليها من هؤلاء الموظفين. انا لا ادعو الى الاستقلال التام للمجالس البلدية عن السلطة التنفيذية لكنني ادعو الى تضييق هذه الرقابة الى حدودها الدنيا وجعلها لاحقة بدل ان تكون مسبقة لكي تتمكن البلديات من القيام بمهامها دون عوائق او قيود تحد من حركتها وتشل قدرتها على العمل وعلى تنفيذ مشاريعها وقراراتها وفقاً للمقتضيات التي تراها مناسبة وضرورية في نطاق عملها.

٢- اذا كنا نريد فعلاً للبلديات ان تكون اداة تنمية حقيقية فلذلك شروط لم يعد من الجائز تجاهلها او التغاضي عنها. فالبلديات بنظامها التقليدي ووضعها الحالي لا يمكن اطلاقاً ان تكون تعبيراً عن اللامركزية الادارية الموسعة المحققة للتنمية المتوازنة والشاملة. ان ذلك دونه شرطان متكاملان لا يمكن الفز فوقهما ومن دونهما عيباً نحاول الاستفادة من هذه المؤسسة اللامركزية وعبئاً تنتظر منهما سوى الاخفاق والفشل الخريع كما اثبتت التجربة حتى الآن.

ولا يغير في الامر شيئاً نجاح بلدية هنا وبلدية هناك لا تتجاوز في مجموعها اصابع اليد الواحدة بين ما يزيد على ٧٠٠ بلدية قائمة - وهي غير قائمة - في لبنان.

وهذان الشرطان هما:

أ- المدى الجغرافي والسكاني الواسع.

ب- القدرة المالية الذاتية.

ان اعتبار كل قرية على حدة بلدية قائمة في ذاتها - دون ان نتحدث هنا عن النطاق البلدي والنطاق العقاري - يشكل في ذاته اعاقاً موضوعية للعمل البلدي، لا يمكن تجاوزها. فالوحدة القروية وغالب حواضر لبنان لا تعدو كونها قرى، يتراوح عدد سكانها بين ٢٠٠ شخص - بحسب النص القانوني - وآلاف عدة، ونطاقها البلدي محدود مهما اتسع. ان بضعة آلاف من السكان وبضعة كيلومترات مربعة لا يمكن ان تشكل نطاقاً قابلاً للنمو والحياة، لان موارده محدودة جداً ولانه لا يحتمل وحده المشاريع والبنى التحتية الواجب توافرها اليوم للقلّة كما للكثرة، والقلّة اقلل واملاق.

ان الوحدة البلدية الحالية هي مقتل التجربة البلدية في لبنان، فهي عبء على نفسها وعبء على الدولة وليست سوى هيئات منحنطة لا حول لها ولا طول، ولا رجاء فيها او منها.

٣- ان الانتخابات البلدية وفقاً لاحكام القانون الحالي او مشروع القانون المقترح، ليست سوى فرصة للمبارزة بين الادعاء وحديثي النعمة والاتباع شاءتها الدولة كذلك عندما اشترطت في المرشحين للبلديات، رؤساء واعضاء، مجرد الامام بالقرارة والكتابة ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، في مجتمع ما زالت تتحكّم فيه القبيلة والعشائرية والعائلية والطائفية والمذهبية... الى ما هنالك من روااسب التخلف والجهل والامية.

اضف الى ذلك حرمان موظفي القطاع العام والمؤسسات العامة من الترشيح الى الانتخابات البلدية، وهم الكثرة الغالبة من المتعلمين والاختصاصيين في قرانا بحجة ان الوظيفة العامة تتناقض مع العمل في الشأن العام او تؤثر سلباً عليه او عليها. في حين

نص للرئيس الجديد للجامعة الاميركية (تتمة)

الانصاف القول ان بزركان والآخريين اتجهوا نحو الراديكاليين (اي الخميني) ولكن الذي جرى ان هؤلاء احتوومهم بالتأكد، ان المعتدلين من بين رجال الشاه الموجودين في السلطة قد دفعوا ثمناً رهيباً.

ولهذا السبب، كما يقول برزورسكي، فان الاصلاحيين سيضمون صفوفهم في نهاية المطاف الى صفوف المتشددين والى الوضع القائم. "ليس لدى الاصلاحيين قوة سياسية خاصة بهم ولهذا فلا امل لهم في المستقبل في أن ينجحوا سياسياً في ظل الديموقراطية". (٤) يمكننا تطبيق هذه القواعد على جبهة الانقاذ والحكومة الجزائرية (٥):
الموجودون في السلطة:

بن جديد (اصلاحي)،

حمروش (اصلاحي)،

غزالي (متشدد)،

نزار(متشدد).

لقد سعى بن جديد وحمروش ، على نحو غير مقنع ربما، الى التوصل الى اتفاق ما مع المعتدلين في جبهة الانقاذ. لم تكن المسألة في حزيران ١٩٩١ هي مسألة اتجاه المعتدلين في الجبهة نحو الراديكاليين فيها بقدر ما كانت هي مسألة انشقاق الحركة بشأن استراتيجيتها. وفي خلال اسابيع صار في وسع المتشددين في السلطة والراديكاليين العاملين في السر ان يزعموا ان افتراضاتهم الاولية قد برّرت. يبدو ان خطة برزورسكي قد عملت عملاً مرة اخرى. ولكن الخطة تترك شيئاً مهماً جداً. فالاصلاحيون، وكذلك المعتدلون، ليسوا بلا قوة سياسية. وبرزورسكي لا يسأل صراحة لماذا يوجد هناك اصلاحيون اصلاً. فوجودهم غير ممكن لولا التصور بحدوث تمديد للموجودين في السلطة انكى من الاصلاح. ان المتشددين والاصلاحيين يتصرون معا وجود التهديد نفسه لكنهم يختلفون في شأن طريقة معالجته. اما اذا اتفقوا معا على وجود خطر مهدد للنظام فقد يكون للاصلاحيين عندئذ مجال للضغط على المتشددين. واذا كان المتشددون يشعرون بالشك بأنفسهم، او يعانون من انقسات داخلية فسيكون بوسع الاصلاحيين استفلامهم.

الجزائر:

العسكر ايضا في الفخ

لم يرد في بال قادة العسكر في الجزائر قبل خمس سنوات انهم سيضطرون سريعا الى اغراء من عملوا على اجتنائهم في السابق ليشاركوهم في السلطة والحكم. بالديموقراطية نفسها التي لم يتسع صدرهم لتناجها عام ١٩٩١ يسعى العسكر اليوم الى اطالة عمر نظامهم الذي لطخته نكبة اول محاولة لاقامة حكم تعدي في البلاد.

وما كان مرفوضا في الامس صار مقبولا اليوم: انتخابات رئاسية ثم انتخابات نيابية، وبعد اشهر قليلة انتخابات بلدية. نعم انتخابات في القرى والداكر حيث لا يمكن لاشادات الكومبيوتر وصاديق الاقتراع ان تحيي الاموات.

وبين الانتخاب والانتخاب دعوات ونداءات الى الذين فاتهم الاستحقاق الاول، بالابعاد او بالمقاطعة، كي لا تفتوهم الفرصة في الاستحقاق الثاني.

ومن "العرس" الرئاسي الديموقراطي الاول الى "العرس" النيابي الديموقراطي الثاني اتسعت المواكب لمزيد من المشاركين، معارضين ومعترضين، اسلاميين وعلمانيين، ديموقراطيين ووطنيين.

اما في الاحتفال بالعرس البلدي الثالث فلا مانع من مشاركة بعض غير المرغوب فيهم لتضفي عليه الشعبية التي تليق به، فعباسي مندي شاخ ولم يعد خطرا على "الامن القومي". وعبد القادر حشاني علمته سنوات السجن الا يمس بالقانون مجددا. ولا مانع ايضا من مشاركة بلحاج وبن عيشة في هذا الاحتفال اذا تابا وكان ثمن توبتهما المزيد من الارقام في سجل ضحايا المتشددين، والمزيد من الطلاق بين "الجيش الاسلامي للانقاذ" و"الجماعات الاسلامية المسلحة".

قيل الكثير عن كل هذه الانتخابات. قيل انها مزورة ومفصلة على قياس السلطة. وقيل انها ناقصة لا يؤسس عليها. وقيل انها شكلية ومسيّرة ليفك النظام عزلته. وقيل أن العسكر يسعى الى الافادة من "الشكل" الديموقراطي لاستعادة ما خسره من شعبية في حسابات خاطئة، وانه فعلمها لارضاء الدول الكبرى التي ما انفكت تضغط عليه تأمينا لمصالحها الحيوية في طاقات الجزائر وثرواته.

كثير من الذي قيل صحيح. وربما الذي لا يقال أدهى. ففي ذهن المشككين تجارب الانقلابيين، وخصوصا في العالم العربي، حيث تحولت اعراس الديموقراطية الصغيرة شلالات دم لا تتوقف.

لكن هؤلاء فاتهم ان بذور الديموقراطية التي زرعها العسكر مرغمين لن يعود في استطاعتهم اقتلاعها متى رغبوا. فهذه البذور تنمو وتكبر. نخبو ولا تنطفئ.

وللديموقراطية عشاقها، متى عرفوا حسنا لا يقبلون بغيرها بدلا. و"عشاق" الديموقراطية لا يرتوون.

امين قمورية

كانت الحكومة الجزائرية اولت عناية اكبر لاشكال الانتخابات منذ البداية وكانت جبهة الانقاذ اضطرت للقبول بفترة تدريب طويلة كأقلية مشاركة في ديموقراطية جزائرية جديدة. ان حقبة التعويد لا يمكن ان تتم من دون تمهيش جزئي للمشاركين الذين لا يزالون يحملون العقلية التي تفيد بأن الفائز يفوز بكل شيء.

هناك في المناورات التي تجري لعقد ميثاق متفاوض عليه، اربعة مواقف: اثنان منها للموجودين في السلطة واثنان لمتحديهم، وكما يأتي:
الموجودون في السلطة:
المتشددون الاصلاحيون.

ويفترض وجود درجة ما من التعاون بين المتشددين والاصلاحيين من جهة وبين الراديكاليين والمعتدلين من جهة اخرى. والتحالف المحتمل الوحيد الذي قد يضم صفوف اثنين من التجمعات هو تحالف بين الاصلاحيين والمعتدلين، ولكنه تحالف من العسير جدا تحقيقه، ويفسر برزورسكي سبب ذلك فيقول: اذا اراد الاصلاحيون تحالفا مع المعتدلين فان هؤلاء سيتفربون من الراديكاليين لكي يزيدوا من قوة مساومتهم مع الاصلاحيين. وستكون هذه اسوأ نتيجة محتملة للاصلاحيين. فهذا هو الذي حدث في ايران في اوائل عام ١٩٧٩ حين سعت حكومة بختيار الى التفاهم مع بزركان وبنبي صدر وآيات الله المعتدلين. وقد يكون من غير

جزائر الحرام...

لو كان ما يجري في الجزائر فيلماً مصوراً معداً عن سابق تصوّر او نوعاً من افلام الخيال التي تصوّر احداثاً يمكن ان تغزو الارض في نهاية هذا القرن وبداية القرن الجديد، لما صدقنا احتمال حدوث ما يجري بل لخفنا مما يمكن ان يجري.

لكن ما يحدث اليوم امر مخيف اكثر ووفيق كل موقع وخيال. فالبلاد ليست في حرب اهلية تشهد خلالها مجازر وعمليات تصفية جماعية على الهوية لاسباب طائفية او عرقية او سياسية وهي لا تشهد حرباً بين الدولة وقوى تحمل برنامجاً او مشروعاً محدداً، يمكن ان يتخللها عمليات انتقام متبادلة تستهدف المحسوبين على الطرفين، انما هناك عمليات اغتيال عشوائية بسيارات مفخخة لا تميز بين حي وآخر ومواطن وآخر، وعمليات ذبح جماعي رهيبه تطاول المستنئين والشباب والاطفال وتستثني احياناً الفتيات والنساء اللواتي يخطفن على ايدي المجموعات الذابحة.

وفي معزل عن الاسباب التي ادّت الى الفتان في بلاد المليون شهيد الغنية بثورتها وثروتها الطبيعية وابنائها، وكنا قد كتبنا الكثير عنهما، وعن مسؤولية الدولة في جانب كبير مما جرى، فان المذابح التي تتم عن بشاعة واحقاد وهمجية تحتتم القرن العشرين ينفذها جزائريون بحق جزائريين لم تكن امراً متوقفاً ولا هو اليوم مفهوم او مبرر او مقبول.

فلا الاسلام، دين التسامح والاخلاق والقيم، يبرر ذلك، ولا مواجهة المتطرفين الاصوليين تتم بمثل هذا الاسلوب.

لا الاسلام يقر هذا العمل لارباك الدولة وتصفية الحساب معها واسقاط النظام، ولا الحرص على البقاء وانقاذ النظام يبرر ايضاً اعمالاً خطيرة.

نقول ذلك لان الصراع في الاساس بدأ بين النظام والجبهة الاسلامية للانقاذ اثر الفاء نتائج الانتخابات وانقلاب النظام عليها، فاصبنا اليوم في صراع بين جهات مختلفة فرّخت خلال السنوات الماضية وبينها وبين النظام، وحتى بين بعض مراكز القوى في المؤسسة العسكرية وخارجها وباتت البلاد تعيش حال فوضى وضعف وقلق وضياح وتسمع من جزائريين في مواقع مختلفة في الدولة وخارجها من "الطقمين" القديم والجديد، ان ثمة مسؤوليتين: واحدة تتحملها بعض القوى الاسلامية المتطرفة واخرى تتحملها مجموعات في الدولة تريد ضمان استمرار مصالحها ونفوذها، ويقف وراء هذه المجموعة او تلك قوى سياسية خارجية نافذة دخلت من نوافذ الصراع في البلاد لتحقق مصالحها غير آبهة بما يمكن ان يحدث في الجزائر.

وهكذا يكشف مثلاً الصراع الفرنسي - الاميركي، وتفتّح عيون كثيرين على الجزائر. الجزائر المقاومة للاستعمار، الدولة الفتية والقوية والغنية، والتي يجري العمل منذ وقت طويل لاختراعها وعزلها عن احتمالات تطورها ونموها وتقدمها وعن ساحة الصراع الحقيقية.

الا ان ما يجري اليوم بات يتجاوز المسؤولية الجزائرية، او الفرنسية او الاميركية، او الافريقية وغيرها..

ان ثمة مسؤولية انسانية يجب تحملها ازاء ما يجري في الجزائر ان لا يعقل ان يصح العالم يتلقى نبأ عمليات الذبح الجماعي وكأنها أصبحت امراً عادياً من يوميات الجزائر ولا يتحرك احد بل لا يقول احد كلمة، ولا يجوز ان يصح المواطن العربي خصوصاً وفي مختلف مواقفه يقرأ الخبر في الصحيفة وكأنه امر ثانوي. فهل ثمة اشبع من هذه النهاية للجزائر وللقرن العشرين ولبداية القرن الجديد.

العلماء يودع قرناً بالذباب ويستقبل قرناً بالمذابح في الجزائر وغيرها من المواقع على الارض فيما المريح يستعد لاستقبال الانسان الذي وصل اليه اليوم من على بُعد ٤٢٥ مليون كلم.

حرام الجزائر. حرام الانسان. حرام الثورة. اوقفوا عملية ذبحها..

غازي العريضي

توصيات الخلوّة الاقتصادية بعد مخاض طويل وموقف للهيئات في تعزيز الواردات: العمل لنمو صناعي ٨٪ وسياحي ٢٠٪ سنوياً، تبني خطة ٢٠٠٠ الزراعية وخلوة للهم الاجتماعي ضرورة تفعيل الجباية للخزينة، اعتمادات موازنة ١٩٩٨ كما ١٩٩٧ ولجنة لمشروع التخصيصية

او التوصيات. هي في حاجة الى لجنة متابعة، وانا سأشكل لجنة متابعة من اجل هذا الامر. الموضوع الثاني وفي خصوص الخلوّة المخصصة للضمان الاجتماعي، هي في الحقيقة ستكون خلوة لمناقشة موضوع الضمان الاجتماعي، ولكن في الوقت نفسه ستكون خلوة لمناقشة الهم الاجتماعي، واقترح ان تتم يومي ١٨ و ١٩ آب الساعة التاسعة صباحاً في الموقع نفسه، وسندعو الاتحاد العمالي العام ورؤساء اللجان في مجلس النواب وان شاء الله تكون الاجتماعات فيها الخير لمصلحة البلد والوطن".

مواقف

وقد حدد موعد الخلوّة الثانية بالتشاور بين رئيس الحكومة والقصر الذي يسافر في اجازة ويعود في ١٦ آب. وهو صرح مساء امس لـ"النهار" ان الهيئات الاقتصادية "تقدر للرئيس الحريري وقوفه الى جانب العمل وتجاوبه مع مطالبهم، وانا نعتبر الخلوّة من أهم الاحداث الاقتصادية في البلاد وتشكل مفصلاً مهماً في العلاقة بين الحكومة والهيئات، وتوافقها على السياسة الاقتصادية في البلاد. وانا نندعم مسيرة الاعمار والقطاع الخاص يؤدي وسيؤدي دوره المطلوب، والمهم اليوم متابعة المقررات وتنفيذها. لقد استفاد اركان الهيئات والمسؤولون في القطاع العام من الخلوّة للاطلاع على مشاكل كل القطاعات وتداخلها بعضها مع البعض، لننظر جميعاً نظرة مشتركة نحو المستقبل. اننا سنبقى نعمل في مساعدة الحكومة على تصويب عجز الموازنة والتحدّي لنا جميعاً يبقى كيف نخفف هذا العجز ومعالجة مصادره".

وقال صراف لـ"النهار": "لقد كانت الخلوّة ناجحة جداً واتخذ فيها القطاع الخاص موقفاً صريحاً وواضحاً مع الحكومة، كما ان القطاعات لمست تجاوباً كبيراً من الرئيس الحريري مع مطالبها، وحققت الصناعة نصراً في فرض استراتيجية للاعمار الصناعي مدى عشر سنين مقبلة. والمهم اليوم آلية التنفيذ، وما اعلان الرئيس الحريري تأليف لجنة متابعة الا ضمان كبير ومسؤولية في تنفيذ ما توصلنا اليه. ان الاقتصاد اللبناني اخذ حقه في الخلوّة التي حققت شمولية في نظرة الهيئات الى الاقتصاد عموماً وليس انطلاقاً من كل قطاع فقط".

وقال ميقاتي لـ"النهار": "ان الخلوّة نقلت نوعية في العلاقة بين الحكومة والهيئات، نقلت نحو الوضوح وتثبيت النظرة المشتركة الى السياسة الاقتصادية في البلاد. الهيئات استفادت والحكومة استفادت وبمثل هذا الحوار يمكننا المراهنة على الخروج من اي جمود يعترى مسيرة البناء. لقد علمنا بوجي من ضميرنا لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني ولبنان".

واصدر رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور بيانا قال فيه: "ان الخلوّة كانت غنية بمضامينها وهي تعرضت بكثير من التعمق للمواضيع التي تقلق اللبنانيين في هذا الوقت. وان القطاعين العام والخاص، أفلحوا في الدفاع عن مواقفهما.

لقد سجل الرئيس الحريري على القطاع الخاص تخلفه عن مواكبة القطاع العام في مسيرته، وتردده في توظيف الرساميل بحجم يتناسب وأهمية الانجازات التي حققها القطاع العام ولاسيما على صعيد اعادة تأهيل البنية التحتية.

كما سجل الرئيس الحريري على القطاع الخاص في لبنان بقاءه أسيراً "للشركة العائلية وعدم ولوجه عصر الشفافية، وعدم التزامه معايير المحاسبة الدولية، لافتاً الى ان هذه المأخذ لا تشجع المتمولين اللبنانيين وغير اللبنانيين على المساهمة في الشركات اللبنانية وتعزيز رساميلها، وكان الرئيس الحريري واضحاً في دعوته الى القطاع الخاص لايجاد فرص عمل جديدة امام الشباب والشبان اللبنانيين وتعزيز الانتاج القومي".

وتوقع "ان تكون الخلوّة نقطة بداية تحول في التفكير على مستوى المؤسسات الخاصة، ولاسيما على صعيد دمج المؤسسات ومضاعفة رساميلها والتزام المعايير الدولية وصولاً الى طرح الاسهم في البورصة، واختراق الاسواق العربية والاوروبية".

وشكر لرئيس الحكومة "طول الإنارة ورحابة الصدر اللذين ابداهما لكنه "أسف لتردد الحكومة في تنفيذ قانون الضمان الإلزامي للسيارات، والعالق منذ عام ١٩٧٧، وقانون الضمان الإلزامي لطوارئ العمل العالق منذ عام ١٩٨٢".

✻ وصف النائب عسيران الخلوّة الاقتصادية بأنها "مهمة جداً، انما تبدو متأخرة ثلاث سنوات عن موعدها وعلى رغم ذلك فهي افضل من ان لا تأتي". وقال "ان استشارة المراكز الاقتصادية في لبنان امر مفيد، ولكن يبدو ان الكثير من المشاكل التي تطرح كمشاكل اقتصادية، هي في حقيقتها مشاكل سياسية، يجب معالجتها على هذا الاساس". و اضاف: "ان انشاء المجلس الاعلى للتنسيق الاقتصادي سيكون مثابة زيادة اسم جديد على الاسماء الكثيرة الموجودة في لبنان"، متسائلاً عن "مدى فاعلية امر كهذا في ظل وجود مجلس للنواب وحكومة منبثقة من ارادة هذا المجلس والشعب".

بعد مخاض طويل وأخذ ورد، أوصت الخلوّة الاقتصادية بتبني ورقة العمل لوزير الصناعة والرسوم الجمركية على المواد الاولية المستخدمة في الصناعة والعمل على تحقيق نسبة نمو ما بين ٨ و ١٠ في المئة في القطاع الصناعي خلال السنين العشر المقبلة. كذلك تبنت "خطة ٢٠٠٠" التي قدمها وزير الزراعة وكلفت الغرف اللبنانية المساعدة على تطبيق المعايير الدولية وتصدير الانتاج الوطني ضمنها، وكدت العمل على تحقيق معدل نمو سنوي في حدود ٢٠ في المئة في السنوات المقبلة وانهاء قضية الاملاك العامة البحرية على نحو لا يرمق المؤسسات السياحية ويوفر المداخل اللازمة للدولة، واتفق على عقد خلوة خاصة تجمع شركاء الانتاج الثلاثة ورؤساء اللجان النيابية المعنية لدرس "الهم الاجتماعي" وخصوصاً الضمان الاجتماعي في ١٨ آب ١٩٩٧. وعلى الصعيد المالي اكدت ضرورة تفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين والسعي الى تعزيز واردات الخزينة والعمل على خفض الاعباء الناجمة عن الوضع الاداري لجهة كلفة الرواتب والتعويضات وتالياً عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب من دون تأمين التغطية اللازمة وعدم زيادة اعتمادات موازنة ١٩٩٨ عنها في ١٩٩٧. وفي التجارة اوصت باعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات وعدم اعتماد رسوم جمركية مرتفعة. وتقرر تأليف لجنة مشتركة لتقديم مشروع متكامل عن التخصيصية ولجنة متابعة لتنفيذ التوصيات.

مخاض الصياغة

وكان اعداد التوصيات في اليوم الثالث الاخير من الخلوّة التي انعقدت في فندق "كورال بيتش" مرّ بمرحلتين: الاولى بدأت في الثامنة صباحاً مع اجتماع لجنة الصياغة في القصر الحكومي وهي ضمت رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان نجيب ميقاتي ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس ومستشار الرئيس الحريري الدكتور نديم منلا. وناقش هؤلاء مشروع التوصيات مدة ثلاث ساعات ونصف ساعة، وعلم ان ممثلي الهيئات حرصوا على مراجعة كل جملة وانه دار اكثر من حوار ساخن ولاسيما بين ميقاتي ومنلا في موضوع السياسة المالية.

وفي الحادية عشرة والنصف، انتقل اعضاء اللجنة الى "الكورال بيتش" حيث انعقدت الخلوّة مجدداً برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور الوزراء شوقي فاخوري، نقولا فتوش، ياسين جابر، نديم سالم وفؤاد المسنيورة ورؤساء الهيئات الاقتصادية والخبراء المختصين ومسؤولي المؤسسات الرسمية والمديرين العاميين فيها، وكانت المرحلة الثانية للتوصيات.

وعند طرح المشروع، تدخل اكثر من رئيس هيئة لتعديل جملة من هناك وكلمة من هناك، الى محاولة الوزراء ترجيح وجهات نظرهم وتأكيد تبني اوراق عملهم، وبعد التوافق على النقاط الثانوية، علق البيان الختامي في عتق زجاجة السياسة المالية، ولاسيما منه التوصية المتعلقة باقرار "موارد جديدة للخزينة"، اي أخذ موافقة الهيئات ومباركتها على فرض ضرائب ورسوم جديدة، الامر الذي كان الرئيس الحريري يلح عليه، فيما تشدد الهيئات على تفعيل الجباية وسد منافذ المهدر اولا.

وأفاد اركان الهيئات ان رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار كان مثابة رأس الحربة وانه اكد لرئيس الحكومة ولـ"الوسطاء" اللذين سعوا الى اقتناعه بالجملة المطلوبة انه "ما فينا نحملها" وهذه "ليست شغلة الهيئات وليس في مقدورها تبني طرح كهذا". وقال ان ارباب العمل هم مع تعزيز واردات الخزينة ومع خفض العجز ولدى الحكومة وسائل عدة لذلك تقرر منها ما تراه مناسباً لمعالجة اسباب هذا العجز.

واستمر التجاذب والمفاوضات والخلوات في قاعات جانبية بين القصار ووزراء واركان الهيئات قرابة أربع ساعات، وكان الناهيون والعائدون الى قاعة الخلوّة يقولون للصحافيين المنتظرين تارة "عويصة" وطوراً "انحلت". واقترحت على القصار صيغة "البحث في ايجاد موارد جديدة للخزينة"، إلا انه لم يقبل بها وظل يخرج من القاعة ويدخل مع رفاقه ووزراء، الى ان اعلن التوصل الى صيغة قبل بها الرئيس الحريري والقصار وهي: "السعي لتعزيز واردات الخزينة". فيما اعتبره اركان الهيئات موقفاً لهم، مقدرين لرئيس اتحاد الغرف وقفته في وقت "ندر الصامدون" كما قال احد ارباب العمل. وعلى الاثر استدعي الصحافيون وتلا القصار التوصيات (نصه في مكان آخر).

الحريري

وعلق الرئيس الحريري عليه: "اعتقد ان هذه المقررات التي حازت موافقة كل المجتمعين،

بيان توصيات الخلوّة الاقتصادية

٢- العمل على تحقيق وتيرة نمو مرتفعة ونامة متوازن ما بين المناطق اللبنانية ومختلف فئات المجتمع وتأمين فرص العمل.
٣- تأكيد تعزيز مختلف قطاعات الانتاج والخدمات في لبنان.
٤- تعزيز الانفتاح الاقتصادي اللبناني على الاقتصادات العربية والعالمية.
٥- لا ازدهار اقتصادي من دون استقرار اجتماعي.
وبعد كلمة الرئيس الحريري، التي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان السيد عدنان القصار، كلمة الهيئات الاقتصادية المشاركة شاكرًا دولة الرئيس الحريري على هذه المبادرة معتبرًا ان اعادة لبنان على الخريطة الاقتصادية العالمية هو مشروع يتجاوب مع طموحات الهيئات الاقتصادية ويتكامل مع طرح الحكومة. كما عرض للصعوبات الاقتصادية والسياسية السابقة والحالية التي تعوق عملية النمو والتطور طالبا التركيز على نقاط ثلاث خلال هذه الخلوّة:

١- تقليص العجز في موازنة الدولة.
٢- تعزيز قطاعات الانتاج وتنميتها.
٣- بناء المؤسسات العامة وتأهيلها وتطويرها.
وقد اثار السيد القصار الموجس والقلق الذي يراود القطاع الخاص من التدني في نسبة مساهمته في الناتج المحلي وتفاقم خدمة الدين من مجمل نفقات الدولة، مؤكدا تعزيز الجباية واجراء اصلاح الاداري المنشود طالبا ان يكون التوزيع الضريبي موزعا بعدالة على كل القطاعات والانشطة والمناطق. وقد خلّص الرئيس القصار معتبرا ان هذه الخلوّة تشكل نواة لانشاء مجلس اعلى للتنسيق الاقتصادي لوضع ومتابعة وتطوير لسياسة اقتصادية متوازنة تلبى حاجات مختلف القطاعات واضعا الهيئات في تصرف الحكومة لانشاء هذا المجلس والمساهمة في معالجة كل شأن اقتصادي واجتماعي منطلقا من التوابت المشتركة بالايهان بالاقتصاد الحر.
وقد ابدى المجتمعون تأييدهم لما جاء في كلمة دولة رئيس مجلس الوزراء وابدوا تقديرهم للجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الحكومة والحكومة وكذلك الوزراء المعنيون في مواجهة القضايا التي تواجهها البلاد واكدوا اهمية التضامن بين كل القوى والفاعليات والابتعاد عن الجدل العقيم غير المجدي وتعزيز الحوار البناء والممارسة الديموقراطية.
والتجارة والسياحة والمصارف والتأمين والضمان الاجتماعي والسياسة المالية والجمركية وذلك بصورة مسهبة ومفصلة وفي جو ايجابي وصريح وبناء من اجل التوصل الى قواعد مشتركة تمل (التمتة في الصفحة ٣)

لجنة المياه اللبنانية - السورية

تبادلت المعلومات عن العاصي والكبير

كاستكمال بعض المعلومات وطريقة اجراء القياسات والتحليل.
وسئّل عن سد العاصي، فاجاب: "لم يبحث في موضوع سد العاصي لانه يدخل ضمن الاستفادة من المياه. ومن الممكن درس هذا الموضوع وتجميع المعلومات لكن اذا كانت هناك ضرورة لانشاء سد في الاساس، وسوف نقوم بالافضل للجميع".
وعن موضوع تلوث مياه نبع يحقوفا قال: "كنا عرضنا في الاجتماع الماضي مشكلة تلوث مياه نبع يحقوفا، ورد علينا الجانب السوري انهم تابعوا درس المشكلة وهم في صدد درس المعالجة الفنية بحيث لا تعود المياه لتصب مجددا في هذا الموقع وان تعطي النتائج التي تحافظ على البيئة وعلى الصحة".
واضاف انه "من الان حتى السنة المقبلة تكون المشكلة قد اتهمت بحسب ما افدنا خلال الاجتماع".
ثم سئل عن النهر الكبير، فاجاب: "نحن في طور جمع المعلومات ليطبق على النهر الكبير ما طبق على نهر العاصي".
ولاحظ ان "لا تقاسم بالمعنى الصحيح بيننا وبين الاخوة السوريين لاننا جميعا نعمل في اتجاه واحد لما فيه المصلحة المشتركة".
وتعقد اللجنة اجتماعها التالي في ٢٧ آب في دمشق.

زحلة - "النهار":

في اطار اجتماعاتها الدورية، انعقدت امس اللجنة اللبنانية - السورية المشتركة للمياه في "بارك اوتيل" شتورة وتبادلت المعلومات الفنية المتعلقة بنهر العاصي والنهر الكبير.
وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر والدكتور جورج أبو زيد وموظفون كبار في الوزارة، وعن الجانب السوري معاون وزير الري المهندس بركات حديد والمدير العام لحوض العاصي المهندس صافي خير بك ومدير حوض الساحل المهندس ابراهيم سلطان وموظفون كبار في وزارة الري. كذلك حضر عن المجلس الاعلى اللبناني - السوري العميد جوزف الفش.
وعقب الاجتماع الذي استغرق نحو ثلاث ساعات، صرح المهندس جابر انه غلب على الاجتماع الطابع الفني "ونحن نجتمع دوريا للبحث في المستجدات وطرق الاستفادة في شكل عام من المياه المشتركة بين البلدين".
وأضاف: "لا مقررات خاصة في هذا الموضوع سوى التحضير للاستفادة المثلى من المياه المشتركة لما فيه مصلحة البلدين".
وأوضح ان البحث تركز على امور روتينية

"بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، انعقدت خلوّة اقتصادية في تاريخ ٢١ ولغاية ٢٣ تموز ١٩٩٧ في فندق الكورال بيتش ضمت الوزراء السادة نديم سالم وزير الصناعة وشوقي فاخوري وزير الزراعة واسعد حردان وزير العمل ونقولا فتوش وزير السياحة وفؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية وياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة، وكلا من حاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار والمجلس الاعلى للجمارك ورئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمديرين العامين المختصين وكبار المسؤولين في هذه المؤسسات وخبراء مختصين، وقد تمتثلت في هذه الخلوّة الهيئات الاقتصادية الآتية:

- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.
- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال.
- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب.
- غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع.
- جمعية الصناعيين اللبنانيين.
- جمعية مصارف لبنان.
- جمعية تجار بيروت.
- نقابة المقاولين اللبنانيين.
- جمعية شركات الضمان.
- تجمع رجال الاعمال اللبنانيين.
- الندوة الاقتصادية اللبنانية.
- المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين.
- نقابة اصحاب الفنادق في لبنان.
- نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان.
- نقابة المؤسسات السياحية البحرية في لبنان.

افتتحت الخلوّة بكلمة من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري شاكرًا الحضور على تلبية الدعوة وشارحا هدفها الرامي الى تعزيز الحوار والتواصل وتبادل الآراء مع الهيئات الاقتصادية من اجل التوصل الى حلول لمشاكلنا في ظل التحديات الاقليمية والتكيف مع التحولات الاقتصادية في العالم. ونوه بالجهود التي قامت به الهيئات المدعوة بتحضير اوراق عمل والتي تعكس اهتمام هذه الهيئات وجديتها بالمساعدة والمشاركة في ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية في لبنان والتعبير عن تحسبها المسؤولية في هذه المرحلة. وقد اكد دولة الرئيس التوافق التام في اوراق عمل مختلف الهيئات على ما انجز خلال المرحلة السابقة لجهة النقلة النوعية في مجال البنية التحتية والخدمات العامة وتعزيز الدورة الاقتصادية والمحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي واعادة وضع لبنان على الخريطة الاقتصادية العالمية واستعادة ثقة العالم بلبنان وبمستقبله الاقتصادي، كما اكد دولة الرئيس ان الازدهار الاقتصادي مرهون بالاستقرار الاجتماعي وان التحدي الاساس في هذا المجال يكمن في ان المطلوب كثير والامكانات محدودة خصوصا انه يقتضي تلبية حاجات متعددة في مجالات عدة كالطباعة والتعليم والنقل الخ... في وقت تترزح الموازنة تحت وطأة نفقات الرواتب وخدمة الدين العام الامر الذي يتطلب ايجاد الحلول المناسبة وخطوات جريئة واقترحات قابلة للتنفيذ والتضامن والتكافل ما بين القطاعين العام والخاص.

ومن جهة اخرى، اكد دولة الرئيس ان الحكومة تنطلق في معالجة الامور الاقتصادية من التوابت الآتية:

- ١- النظام الاقتصادي في لبنان هو نظام اقتصادي حر حيث للقطاع الخاص الدور الاساس.

وفد من البنك الاسلامي للتنمية زار لبنان معرفاً بدوره التمويلي

زار بيروت وفد من البنك الاسلامي للتنمية ضم امينه العام الدكتور عبد الرحيم عمران والمسؤول عن الاعلام فيه عبد الهادي بكر جاد.
وزار عمران وجاد عدداً من المؤسسات الاعلامية معرفين بالمصرف ومشاريعه. وتساهم في المصرف (٥١ دولة عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي، ويبلغ رأس ماله تسعة مليارات دولار.
ويعتبر لبنان من اهم الدول التي تحظى بمشاريع فيها بتمويل من هذا المصرف، اذ - معدات طبية لمستشفى بيروت الحكومي ببلغ ٢٦,٣ مليون دولار وتمويل الاعمال المدنية للمشروع ببلغ عشرة ملايين دولار.
- مشروع المدارس المهنية ببلغ ٢٣,٦٦ مليون دولار.
- مشروع كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ببلغ ١٨ مليون دولار.
- اضافة الى مساهمات في مشاريع الكهرباء، اذ يساهم في تمويل مشروعين في هذا القطاع، الاول لاعادة بناء شبكة كهرباء عكار ببلغ سبعة ملايين دولار والثاني خطوط التوتر العالي ببلغ ٢٠ مليون دولار.
ويبلغ مجموع التمويلات للبنك الاسلامي للتنمية في لبنان ١٥٠,٨٢ مليون دولار.

بيان توصيات الخلوّة الاقتصادية (تتمة)

- حث الشركات على زيادة ملاءمتها لتمهيدا لتنفيذ قانون الضمان اللازمي على السيارات. على الصعيد المالي:
- ضرورة تفعيل الجباية (كهرباء، مياه، ميكانيك سيارات، هاتف...) وتوسيع قاعدة المكلفين والسعي الى تعزيز واردات الخزينة.
- العمل على خفض الاعباء المالية الناجمة عن الوضع الاداري القائم لجهة كلفة الرواتب والتعويضات وتاليا عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب من دون تأمين التغطية اللازمة واجراء اصلاح الاداري اللازم.
- عدم زيادة اعتمادات موازنة ١٩٩٨ عن الحد الذي كان عليه في ١٩٩٧.
- ضرورة تحرير الحد الادنى للأجور من استعمله كمؤشر للتقديرات الاجتماعية.
- الغاء العمل ببراءة الذمة المالية.
- التجارة:
- انشاء مركز موحد في كل المرافق وذلك تسهلا لاجراء البضائع.
- اعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات، وعدم اعتماد رسوم جمركية بنسب مرتفعة.
- الابتعاد عن مبدأ منع الاستيراد.
- زيادة الانتاجية من طريق خفض عدد الاعياد السنوية وتمني اقرار زيادة ساعات العمل في القطاعين العام والخاص لما له من تأثير ايجابي على زيادة الانتاج والانتاجية في البلاد.
- تحريك السوق العقاري وتشجيع تسويق الشقق من خلال خفض رسوم التسجيل المطبقة على غير اللبنانيين ولفترة محددة.
- توصيات مختلفة:
- دعوة كل الهيئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الى تجنب كل ما من شأنه الاضرار بسمة البلاد وتشويه صورة لبنان تجاه الخارج، ولاسيما تجاه الاصدقاء والاشقاء الذين نعول عليهم في مساعدة لبنان على النهوض بمسؤولياته الاقتصادية والاجتماعية والانمائية.
- تأليف لجنة مشتركة من القطاع العام والقطاع الخاص لتقديم مشروع متكامل عن موضوع التخصصية وتأميناً للاصلاح الاداري وزيادة لمداخل الدولة وخصوصا الشركات الاستثمارية التي تملكها الدولة.
- تأكيد مبدأ ان السياسة هي في خدمة الاقتصاد وليس العكس، بما يحقق الانماء المتوازن والاستقرار الاجتماعي.

١) مليون دولار ارباح "بنك عودة"

اعلن رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ "بنك عودة" جورج عودة ان المصرف و"بنك عودة للاعمال ش.م.ل." حققا في النصف الاول من ١٩٩٧ ارباحا صافية مجمعة (غير مدققة) مقدارها ١٧,٠٢ مليار ل.ل. (١١,٠٥ مليون دولار اميركي)، اي زيادة نسبتها ١٨,٧٪ قياسا بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٦. وبذلك ارتفع المردود الصافي لمتوسط الموجودات (بمعدلات محتسبة على اساس سنوي) الى ١,١٥٪، ومردودية متوسط الاموال الخاصة الى ١٨,٣٨٪، وقد تحققت هذه النتيجة في سياق ادارة مالية توفيق في آن واحد بين النمو والمردودية والمكانة المالية وحقوق المودعين والمساهمين. وهذه السياسة باتت تشكل العلامة الفارقة والمميزة لمصرفنا في السوق المصرفية اللبنانية.

واشار الى زيادة الموجودات بنسبة ٢١,٧٪، ونتجت خصوصا من ازدياد ودائع الزبائن ٥١٩,٦ مليار ل.ل. (٣٦٤ مليون دولار اميركي)، مما رفع حصة المصرف من موجودات القطاع من ٧,٤٪ في حزيران ١٩٩٦ الى نحو ٧,٦٦٪ في حزيران ١٩٩٧. والواقع ان هذا التحسن في حصة البنك من السوق يؤكد تمتعه بقدرة على النمو لا يستهان بها، في سوق متسمة بشدة التنافس. واذ نعي مختلف التحديات التي ترتسم في الافق، على صعيد المنافسة الاقليمية والدولية، فقد التزمنا عملية تدعيم وترتكيز لموجودات البنك من شأنها تمهيتنا لمواجهة هذه التحديات بأفضل الشروط. وفي هذا السياق يندرج تملكنا اخيرا مصرف "الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل." (...).

مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي

تحدث رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اديب ابو حبيب في بيان له امس عن اتصالات يجريها مع القيادات النقابية "للعمل من اجل وقف الانهيار الداخلي ولحماية مجلس المندوبين كمؤسسة من مؤسسات الاتحاد العمالي العام كي لا يصاب هو ايضا بالانهيار والتفتت لعله، اي المجلس، يكون الاطار الجامع والمساعد في اعادة الوحدة الى صفوف الحركة النقابية". وأوضح "ان الاتصالات التي قمت بها شملت الكثير من القادة النقابيين على اختلاف مواقعهم ومنهم الزميل الياس ابو رزق والزميل غنيم الزغيبي وساتابع الاتصالات بغية التفكير معا من اجل ايجاد حلول لازمة للنقابة الحالية في اطار المحافظة على استقلالية الاتحاد العمالي العام ونضاليته".

- القضايا المطروحة وفقا لمقتضيات الانماء الاقتصادي والاجتماعي.
- عرض رؤساء القطاعات والهيئات الاقتصادية مختلف القضايا والمهموم العائدة الى القطاعات التي يتولونها والوضع المالي القائم حاليا طارحين الاقتراحات المناسبة في هذا الشأن. كما عرض الوزراء البرامج والخطط الموضوعية لدى وزاراتهم ونوقشت الانعكاسات المتبادلة بين مختلف قطاعات الانتاج الامر الذي ادى الى تفهم اوسع واشمل مؤكداين التكامل القائم في ما بينهم على قاعدة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.
- وبعد طرح مختلف المقترحات وجه المجتمعون تحية الى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وتم التوافق على التوصيات الآتية:
- في الصناعة:
- تأكيد تعزيز الصناعة الوطنية ودعمها.
- تبني ورقة العمل التي قدمها معالي وزير الصناعة وعرضها على مجلس الوزراء لدراسها واقرارها.
- الغاء الرسوم الجمركية على المواد الولىة ونصف المصنعة المستخدمة في الصناعة الوطنية والتي لا تصنع في لبنان واتخاذ الاجراءات العملية اللازمة في هذا الشأن.
- تأكيد قرارات مجلس الوزراء بضرورة التزام مختلف ادارات الدولة والمؤسسات العامة التقيد باعطاء افضلية للصناعة الوطنية.
- العمل على تحقيق نسبة نمو سنوية تراوح بين ٦ و٨٪ للقطاع الصناعي خلال السنين العشر المقبلة.
- حث الشركات الصناعية على تعزيز شفافيتها والعمل على توسيع قاعدتها الترسيمية.
- الاسراع في اقرار مشروع قانون التمويل التاجيري والعمل على انشاء بنوك استثمارية خاصة.
- العمل على انشاء مجلس تنمية الصادرات.
- تعزيز قدرات معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.
- العمل على انشاء مؤسسات ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكل القطاعات الانتاجية من صناعة وزراعة وسياحة وخلافه.
- العمل على انشاء صناديق استثمار صناعي.
- تعزيز قدرات التعليم التقني والمهني لتلبية حاجات الصناعة.
- التوجه نحو صناعات ذات قيمة مضافة مرتفعة.
- في الزراعة:
- تأكيد اهمية دور القطاع الزراعي ودعمه لأهميته في تعزيز الاستقرار الاجتماعي.
- تبني برنامج العمل "خطة ٢٠٠٠" الذي قدمه معالي وزير الزراعة خلال المناقشات.
- تكليف غرف التجارة والصناعة والزراعة المساعدة على تطبيق المعايير الدولية وعلى تصدير الانتاج الوطني ضمن هذه المعايير.
- تشجيع الزراعات ذات المردود المرتفع للمزارعين بدلا من الزراعات المدعومة.
- تبسيط وتفعيل لآلية استرداد الرسوم الجمركية على المواد الولىة ونصف المصنعة التي تدخل في التصنيع الزراعي وذلك بعد تصنيعها بهدف التصدير.
- العمل على انشاء اسواق تمكن المزارع من بيع منتوجاته مباشرة من المستهلك وتكليف البلديات تنفيذها هذا الامر.
- الاعلان الدوري عن اسعار الجملة.
- تفعيل المشروع الاخر.
- تعزيز الارشاد الزراعي.
- في السياحة:
- تأكيد الدور الاساسي للقطاع الخاص في هذا المضمار.
- العمل على تحقيق معدل نمو سنوي في حدود ٢٠٪ خلال السنوات المقبلة.
- العمل على انهاء قضية الاملاك العامة البحرية في شكل لا يرهق المؤسسات السياحية ويوفر المداخل اللازمة للدولة.
- تنظيم المدارس الفندقية.
- تسهيل منح تأشيرات الدخول للسياح ورجال الاعمال والطلب من الهيئات تقديم المقترحات المناسبة.
- تشجيع المؤسسات السياحية لزيادة رساميلها والعمل على ايجاد صيغة مناسبة لنقل الملكية الى شركات مساهمة.
- استبعاد كل الاستحقاقات الانتخابية في موسم الصيف.
- في الضمان الاجتماعي:
- التوافق على عقد خلوّة خاصة تضم جميع شركاء الانتاج من اصحاب عمل وعمال ودولة ورؤساء اللجان المعنية في مجلس النواب لدرس موضوع والضمان الاجتماعي.
- الاسراع في اقرار قانون الاعفاء من الغرامات وتقسيم المتأخرات المتوجبة لمصلحة صندوق الضمان الاجتماعي.
- شركات التأمين:
- الاسراع في اقرار مشروع تعديل قانون هيئات الضمان.
- اعادة درس الرسوم البلدية والمالية المتوجبة على بوالص التأمين ولاسيما منها المرتبطة بالنقل البحري.
- درس اعفاء المستفيد من التأمين على الحياة من رسم الانتقال اسوة بالدول الاخرى.

أسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البن اليابانى	الفلوران المولندى	الين اليابانى	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى
١٥٣٣,٥٠	٢٥٨٤,٥٥	٢٤٨,٦٥	١٠٣٣,١٥	٨٣٩,٨٥	٠,٨٦	٤٠,٢٧	٧٤٥,٥٠	١٢,٨٤	١٩٥,٣٥	١٠,٠٠	١١٣٢,١٠	١١١٣,٨٠
المبيع	٢٥٩٤,٥٥	٢٥٠,٦٥	١٠٣٧,١٥	٨٤٣,٨٥	٠,٨٦	٤١,٢٧	٧٤٩,٥٠	١٣,٨٤	١٩٧,٣٥	١١,٠٠	١١٣٦,١٠	١١١٧,٨٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية	
٣٥,١٥	٠,٠٧٥	٤٥١,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٤,٢٥	٥٠٥٢,٥٥	٤١٦,٧٥	٤٠٨,١٥	٤٢٠,٤٥	٢٨٧٤,٠٠	١١٩,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٤٥٥,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٤,٢٥	٥٠٨٢,٥٥	٤٢٠,٧٥	٤١٢,١٥	٤٢٤,٤٥	٢٨٨٤,٠٠	١٢١,٢٥	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٦٠٠٠	٢١٠٥٠٠	٢٥٧٥,٠٠		
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠١٠٠٠	٢١٥٥٠٠	٢٦٧٥,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن اليابانى	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندى
١,٣٨٢٠	٢,٣٢٠٧	٠,٩٢٠٧	٠,١١٩٢٢	٠,٠٧٧٨	٠,٧٥٦٧	٠,٢٢٤٥	١,٤٩٩٩	-
٠,٩٢٢١	١,٥٤٨٠	٠,٢٦٠٧	٠,٠٠٧٩٥	٠,٠٠٥١٩	٠,٥٠٤٨	٠,١٤٩٧	-	٠,٦٦٧٢
٦,٠١٦٤٠	١٠,٣٦٨	٤,١٥٦٢	٠,٠٥٣٥٤	٠,٠٢٤٦٨	٣,٣٧١٠	-	٦,٦٨٢٠	٤,٤٧٩٠
١,٨٢٨٥	٣,٠٧٥٦	١,٢٢٢٩	٠,٠١٥٨٨	٠,٠٠١٠٩	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٨٢٥	١,٣٢٨٧
١٧٧٦,٠٠	٢٩٨٩,٦٢	١١٩٨,٤٤	١٥,٤٣٨	-	٩٧٢,٠٢	٢٨٨,٣٥	١٩٢٧,٠٥	١٢٩١,٥٢
١١٥,٣٥	١٩٤,٣٣	٧٧,٩٢	-	٠,٦٥١٧٥	٦٣,٣٧	١٨,٨٠	١٢٥,٨٠	٨٣,٧٥
١,٤٨٧٥	٢,٤٩٤٦	-	٠,١٢٨٨٢	٠,٠٠٨٣٤	٠,٨١١١	٠,٢٤٠٦	١,٢٠٨٠	١,٠٧٧٧
٠,٥٥٦٦	-	٠,٤٠٠٦	٠,٠٠٥١٥	٠,٠٠٣٣٥	٠,٣٣٥٦	٠,٠٩٦٧	٠,٦٤٨١	٠,٤٣١٠
-	١,٦٧٦٥	٠,٦٧٢٥	٠,٠٠٨٢٤	٠,٠٠٥٦٢	٠,٥٤٧٣	٠,١٦٢٤	١,٠٨٤٣	٠,٧٢٢٦

٩٠٥٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و ٢٢٩٤٥٥
سهما من بنك بيروت "ج" و ١٧٢٠٠ سهم من شركة التراب اللبنانية.
وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٨٩ في المئة واقل على (١١٣٦,٧)
نقطة، ومؤشر ليبانوف انفسا بنسبة ٠,٦١ في المئة واقل على ٩٦,١٨ نقطة، ومؤشر
ليبانوف انفسا لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٩٦ في المئة واقل على ١٨٧,٦٩ نقطة.
هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢٣):

بورصة بيروت

استمر أمس ارتفاع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب"، في بورصة بيروت، وتراجع
سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١٥٧٠٢ سهم قيمتهما ٥٣٨٣١٥٩ دولارا، توزعت على
جلساتي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ١٩٧١٧٢ سهما من سوليدير "أ" و ٣٧٨٦٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩٥١٧٨ سهما من سوليدير "أ" و ٢٦٢٨٩٠ سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر سعر التثبيت	الكمية المطلوبة	الكمية المتداولة	عدد الاسهم	سعر القسيمة	اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر سعر التثبيت	الكمية المطلوبة	الكمية المتداولة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٤	٩٧/٧/٢٢	٢٨ ٣/٤	٢٨ ٣/٤	٢٨ ٣/٤	٤٤٢١٨	بنك بيروت "ج"	٤ ٧/٨	٩٧/٧/٢٢	٤ ٧/٨	٥٩٣٨٢	١٤٠٠٧٠	٢٢٩٤٥
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٧/٢٢	١ ٩/٢٢	١ ٩/٢٢	١٧٢٠٠	١٩٧١	اترنت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	-	-	٤
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	٤ ١/٨	-	-	٤	الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله (ث))	١ ١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-	البنك اللبناني للتجارة	٢٢	٩٧/٧/٢٢	٢١ ٣/٨	٤٠١٦٩	٩٥٥٥	٩٠٥٥

مجموع الاسهم المتداولة: ٤١٥٧٠٢

قيمة الاسهم المتداولة: ٥٣٨٣١٥٩

القيمة السوقية: ٢.٩٦١.١٧٦٣

انجاز تاريخي للبنان في كرة المضرب فوزه على بطل العرب واحرازه ذهبيتين

علواني وياسمين عبدالله (مصر) على فرح ديوب وسارة الطويل ٦-٢، ٢-٠.
واستنادا الى شروط الدورة بات ترتيب الدول الثلاث الاولى كالآتي:
١- المغرب، ميدالية ذهبية.
٢- تونس، ميدالية فضية.
٣- مصر والجزائر ميدالية برونزية
لتعادل الفريقين مباريات ونقاط.
♣ فرق الرجال:
تغلب لبنان على مصر ٢-١. في الفردي فاز عمرو غنيم (مصر) على هشام الزعيتيني ٧-٥، ٧-٤، وعلي حمادة (لبنان) على جهاد الديب ٧-٥، ٧-٦. وفي الزوجي فاز علي حمادة وهشام الزعيتيني (لبنان) على عمرو غنيم ومحمد وفا ٧-٥، ٦-٤.

وبات ترتيب الدول الثلاث الاولى كالآتي:
١- لبنان، ميدالية ذهبية.
٢- مصر، ميدالية فضية.
٣- المغرب والجزائر ميدالية برونزية
لتعادل الفريقين ميداليات ونقاط.
وبعد انتهاء مباراة الزوجي وزعت الميداليات على الفائزين، وسلم رئيس الاتحاد العربي للتنس الكويتي سامي الابراهيمى الميداليات لفرق السيدات، ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس عضو الاتحاد العربي رياض حداد لفرق الرجال. ورفعت الاعلام وعزف النشيدان المغربي واللبناني.

♣ زوجي للسيدات (نهائي):
فازت لمياء السعدي وبهية محتسن (المغرب) على سليمة صفر وابسام الساييس (تونس) ٦-٤، ٦-٢، ١-٠.
وبات ترتيب الفرق الثلاثة الاولى كالآتي:

١- المغرب، ميدالية ذهبية.
٢- تونس، ميدالية فضية.
٣- مصر والجزائر ميدالية برونزية.
♣ زوجي للرجال (نهائي):
فاز علي حمادة وهشام الزعيتيني (لبنان) على بلال شمس الدين وكريم بن منصور (المغرب) ٦-٣، ٦-٢، ١-٠.
وبات ترتيب الفرق الثلاثة الاولى كالآتي:

١- لبنان، ميدالية ذهبية.
٢- المغرب، ميدالية فضية.
٣- مصر والجزائر، ميدالية برونزية.
وسيتوج الفائزون اليوم

برنامج اليوم وتختتم مسابقة كرة المضرب بعد ظهر اليوم بنهائياتي الفردي للسيدات والفردي للرجال كالآتي:
- الساعة ١٤، ٠٠:

نهائي الفردي للسيدات: سليمة صفر (تونس) - بهية محتسن (المغرب).
- الساعة ١٦، ٠٠: نهائي الفردي للرجال: عمرو غنيم (مصر) - عبد الحق حمر العين (الجزائر).

ذهبية للبنان افتتاحا في التايكواندو وثلاث للاردن واثنان لمصر والمغرب

احرز لبنان ميدالية ذهبية بفوز جيسكار خوري في نهائي وزن ٥٠ كيلوغراما في التايكواندو على الكويتي خالد العمري، في افتتاح مباريات المسابقة امس، في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة. وسجل اللبنانيون نتائج طيبة، علما ان ذهبية وزن ٥١ كيلوغراما للسيدات افلقت من كوزيت بصوب لخسارتها في المباراة النهائية امام الاردنية اليسار مطر. واحرز خمس ميداليات برونزية كل من: فؤاد شمالي (وزن ٧٠ كيلوغراما) وادمون يونس (وزن ٨٢ كيلوغراما) وهيفاء العرب (وزن ٤٣ كيلوغراما) وجولي ديب (وزن ٦٠ كيلوغراما) وبشيرة أتوس (وزن ٧٠ كيلوغراما).
واحرز الاردن ثلاث ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية، في مقابل ميداليتين ذهبيتين لمصر والمغرب واحرزت المغربية منيا بورقريق (٢٢ عاما) ذهبية وزن ٧٠ كيلوغراما، وهي كانت انتزعت برونزية هذا الوزن في بطولة العالم التي اجريت في روما الشهر الماضي.
وهنا النتائج:

الرجال

♣ وزن ٥٠ كيلوغراما:
- دور ال١٦:
فاز رضوان حادا (المغرب) على خالد تمام (الكويت).
والصادق العرضاوي (ليبيا) على ايايد لداودة (فلسطين).
- الدور ربع النهائي:
فاز خالد العمري (الكويت) على رضوان حادا (المغرب).
وخليل حمامي (السعودية) على عيسى سيف (البحرين).
وشادي ابو طالب (الاردن) على وضاح علوان (اليمن).
وجيسكار خوري (لبنان) على الصادق العرضاوي (ليبيا).
- الدور نصف النهائي:
فاز خالد العمري (الكويت) على خليل حمامي (السعودية) ٤-٢.
وجيسكار خوري (لبنان) على شادي ابو طالب (الاردن) ٣-٠.
- الدور النهائي:
فاز جيسكار خوري (لبنان) على خالد العمري (الكويت) ٤-٣.
وهنا الترتيب النهائي:
١- جيسكار خوري (لبنان).
٢- خالد العمري (الكويت).
٣- خليل حمامي (السعودية) وشادي ابو طالب (الاردن).
♣ وزن ٥٨ كيلوغراما:
- دور ال١٦:
فاز رعد عامر (الاردن) على لؤي خياط (ليبيا).
- الدور ربع النهائي:
فاز رعد عامر (الاردن) على ميلاد ناصر (ليبيا).
وبدر مرسل (المغرب) على تامر المرشد (الكويت).
وعادل حسين (مصر) على طلال العرب (لبنان).
وعبد المنعم الخويطر (السعودية) على نيل سالم (اليمن).
- الدور نصف النهائي:
فاز رعد عامر (الاردن) على بدر مرسل (المغرب) ٥-٣.
وعادل حسين (مصر) على عبد المنعم الخويطر (السعودية) ٤-٢.
- الدور النهائي:
فاز عادل حسين (مصر) على رعد عامر (الاردن) ٨-٤.
وهنا الترتيب النهائي:
١- عادل حسين (مصر).
٢- رعد عامر (الاردن).
٣- بدر مرسل (المغرب) وعبد المنعم الخويطر (السعودية).
♣ وزن ٧٠ كيلوغراما:
- دور ال١٦:
فاز جعفر العلوي (البحرين) على عمر الابراهيم (اليمن).
وفؤاد شمالي (لبنان) على مفتاح الزرقاني (ليبيا).
- الدور ربع النهائي:
فاز ربعة ايكوزة (المغرب) على جعفر العلوي (البحرين).
وتامر حسين (مصر) على وليد المرشد (الكويت).
واحمد ابو الرز (الاردن) على موفق الدباغ (السعودية).
وفؤاد شمالي (لبنان) على عادل بلومبسة (الامارات).
- الدور نصف النهائي:
فاز تامر حسين (مصر) على ربعة ايكوزة (المغرب) ٢-٠.
واحمد ابو الرز (الاردن) على فؤاد الشمالي (لبنان) بالانسحاب.
- الدور النهائي:
فاز تامر حسين (مصر) على احمد ابو الرز (الاردن) ٥-١.
وهنا الترتيب النهائي:
١- تامر حسين (مصر).
٢- احمد ابو الرز (الاردن).
٣- فؤاد الشمالي (لبنان) وربعة ايكوزة (المغرب).
♣ وزن ٨٢ كيلوغراما:
- دور ال١٦:
فاز حيطان ابو شميرة (فلسطين) على فرحان العزبي (الكويت).
- الدور ربع النهائي:
فاز هشام ابو علي (المغرب) على حيطان ابو شميرة (فلسطين).
وغازي الغانم (السعودية) على محمد طحون (مصر).
وحسين الطحلات (الاردن) على احمد سليمان (الامارات).

اليخوت مستمرة والختام الجمعة

تستمر في مياه الكسليك مسابقة اليخوت بفئاتها الثلاث "ميسترال" و"لايزر" و"اوبتيميسيت".

وقد اقيم امس السباقان السابع والثامن، ويقام اليوم السباقان التاسع والعاشر، وغدا السباق الحادي عشر الاخير. ويتصدر الترتيب العام لفئة "ميسترال" الجزائري عبد الناصر قوجيل، وفئة "لايزر" القطري خليفة الممتي، وفئة "اوبتيميسيت" المصري شادي البيسوني.

وهنا النتائج:

فئة "ميسترال":

السباق السابع:

١- مكرم دموعق (لبنان).

٢- عبد الناصر قوجيل (الجزائر).

٣- كريم الشمري (تونس).

٤- عز الدين بو عافية (الجزائر).

السباق الثامن:

١- عبد الناصر قوجيل (الجزائر).

٢- مكرم دموعق (لبنان).

٣- كريم الشمري (تونس).

٤- عز الدين بو عافية (الجزائر).

الترتيب:

١- عبد الناصر قوجيل (الجزائر) ٧ نقاط.

٢- مكرم دموعق (لبنان) ١٩

٣- كريم الشمري (تونس) ١٩

٤- عز الدين بو عافية (الجزائر) ٢٦

فئة "لايزر":

١- عمر ابو السعود (مصر).

٢- خليفة الممتي (قطر).

٣- مدحت غزال (مصر).

٤- عبدالله السليطي (قطر).

السباق الثامن:

١- عمر ابو السعود (مصر).

٢- خليفة الممتي (قطر).

٣- عبدالله السليطي (قطر).

٤- مدحت غزال (مصر).

الترتيب:

١- خليفة الممتي (قطر) ١٠ نقاط.

٢- عمر ابو السعود (مصر) ١٦

٣- مدحت غزال (مصر) ١٨

٤- عبدالله السليطي (قطر) ٢٥.

فئة "اوبتيميسيت":

السباق السابع:

١- محمد علي السوكور (الجزائر).

٢- شادي البيسوني (مصر).

٣- فهد العويش (الكويت).

٤- عبد العزيز الحربي (الكويت).

السباق الثامن:

١- شادي البيسوني (مصر).

٢- محمد علي السوكور (الجزائر).

٣- عبد العزيز الحربي (الكويت).

٤- فهد العويش (الكويت).

الترتيب:

١- شادي البيسوني (مصر) ١٣ نقطة.

٢- محمد علي السوكور (الجزائر) ١٣

٣- عبد العزيز الحربي (الكويت) ١٧

٤- فهد العويش (الكويت) ٢٧.

ذهبية للبنان افتتاحا في التايكوندو (تتمة)

فازت مريم بيداني (المغرب) على نانسي الهندي (الاردن) ٢-٠.

وهنا الترتيب النهائي:

١- مريم بيداني (المغرب).

٢- نانسي الهندي (الاردن).

٣- جولي ديب (لبنان) وغادير القشطة (الكويت).

🌟 وزن ٧٠ كيلوغراماً:

السيد (الاردن) ٢-٦

فازت منيا بو رقيق (المغرب) على ميريام حلال (مصر).

الدور نصف النهائي:

فازت ايمان الكوت (الكويت) على بشيرة انوس (لبنان) ٢-١

ومنيا بو رقيق (المغرب) على فاطمة السيد (الاردن) ٦-١

الدور النهائي:

فازت منيا بو رقيق (المغرب) على ايمان الكوت (الكويت) ٨-١

وهنا الترتيب النهائي:

١- منيا بو رقيق (المغرب).

٢- ايمان الكوت (الكويت).

٣- بشيرة انوس (لبنان) وفاطمة السيد (الاردن).

وتقام اليوم التصفيات صباحاً، وتجرى النهائيات عصرًا.

الدورات السنوية في الكرة الطائرة

في اليوم الثالث من دورة نادي شبيبة معاد الـ (٢١) في الكرة الطائرة، فاز حصاريل على ابنه الحروف الكفر ٢-٠، والامن العام على هنيبل نهر ابراهيم ٣-١. قاد المبارتين الحكم الدولي الياس طايح والحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وتقام اليوم مباراتان: صار المرحج عبادات - بجة الساعة ٢٠،٣٠، اده جبيل - معاد الساعة ٢٢،٠٠.

🌟 يفتتح نادي حصاريل دورته السنوية في الكرة الطائرة، الثامنة والنصف مساء الاحد ٢٧ تموز، وتستمر الى ٢ آب، بمشاركة ٣٤ نادياً اتحادياً ومنتخب الامن العام. ويرعى المهرجان الرئيس شارل حلو.

🌟 ينظم نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة، من ٣ آب الى ٨ منه، بمشاركة ٣٦ نادياً اتحادياً.

🌟 ضم نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، الى صفوفه اللاعب زياد علي احمد، الذي يزاوّل الكرة الطائرة في فرنسا.

النادي الرياضي بعلبك

قرر نادي النهضة بعلبك تلبية دعوة من قبرص للاشتراك في بطولة لكرة اليد بين فرق ٢٢ دولة من ايلول الى ٦ منه. وسيؤيد بعثة من ١٥ لاعباً وادارياً برئاسة رئيس النادي حيدر همدر.

وادمون يونس (لبنان) على عبدالله دابه (ليبيا).

الدور نصف النهائي:

فاز غازي الفانم (السعودية) على هشام ابو علي (المغرب) ٤-٢

وحسين الطحلات (الاردن) على ادمون يونس (لبنان) ٥-٤

الدور النهائي:

فاز حسين الطحلات (الاردن) على غازي الفانم (السعودية) ٥-٤

وهنا الترتيب النهائي:

١- حسين الطحلات (الاردن).

٢- غازي الفانم (السعودية).

٣- ادمون يونس (لبنان) هشام ابو علي (المغرب).

السيدات

🌟 وزن ٤٣ كيلوغراماً:

الدور نصف النهائي:

فازت مروة عبد الله (مصر) على هيفاء العرب (لبنان) ٢-٠

وزها التلهوني (الاردن) على ابايل المطر (الكويت) لانسحاب الاخرة اثر اصابتها.

الدور النهائي:

فازت زها التلهوني (الاردن) على مروة عبدالله (مصر) بالافضية بعد تعادلها ١-١

وهنا الترتيب النهائي:

١- زها التلهوني (الاردن).

٢- مروة عبدالله (مصر).

٣- هيفاء العرب (لبنان) وابايل المطر (الكويت).

🌟 وزن ٥١ كيلوغراماً:

الدور ربع النهائي:

فازت كوزيت بصبوص (لبنان) على عنادل المطر (الكويت).

واليسار مطر (الاردن) على بسمة العرفاني (تونس).

وبشرى الماري (المغرب) على انجي سالم (مصر).

الدور نصف النهائي:

فازت كوزيت بصبوص (لبنان) على جميلة الشيبات (فلسطين) ٤-١

واليسار مطر (الاردن) على بشرى الماري (المغرب) ٣-١

الدور النهائي:

فازت اليسار مطر (الاردن) على كوزيت بصبوص (لبنان) ٤-١

وهنا الترتيب النهائي:

١- اليسار مطر (الاردن).

٢- كوزيت بصبوص (لبنان).

٣- بشرى الماري (المغرب) وجميلة الشيبات (الاردن).

🌟 وزن ٦٠ كيلوغراماً:

الدور ربع النهائي:

فازت مريم بيداني (المغرب) على فاطمة مبارك (مصر).

الدور نصف النهائي

فازت مريم بيداني (المغرب) على جولي ديب (لبنان) ٤-٠

ونانسي الهندي (الاردن) على غادير القشطة (الكويت) ٣-٠

الدور النهائي:

سلة السيدات تنتظر قرار اللجنة

بعد فوز تونس على مصر

هل أحرز المنتخب التونسي ذهبية مسابقة السيدات في كرة السلة بعدما تغلب امس على المنتخب المصري ٦٥-٥٩ (الشوط الاول ٢٥-٣٦)؟

الجواب ينتظر قرار اللجنة المنظمة في شأن اعلان خسارة المنتخب التونسي مباراته امام المنتخب اللبناني، بعدما ثبت تناول لاعبيه سليمة شنيور منشطا. ومعلوم ان خسارة المنتخب التونسي ستجدد امل المنتخب اللبناني في احراز الذهبية اذا تغلب على المنتخب المصري غدا، بعدما كان ضمن البرونزية قبل يومين.

وكان التحكيم على موعد مع مهزلة جديدة في هذه المباراة، تسبب بها الاتحاد العربي نفسه باختياره الحكيم المصري هشام محمد نظمي والتونسي هشام الكناني لقيادتهما. فقد تسابق الحكمان على اتخاذ القرارات الخاطئة، مما اثر على اجواء التنافس بين الفريقين.

وبدا تفوق المنتخب المصري واضحا في الشوط الاول، بفضل سمي فكري المتميزة في الرميات الثلاثية ورحاب طه الفنام التي حدثت من خطورة الابعات التونسية تحت السلة. وتقدمت المصريات بفارق مريح وانتهى الشوط لمصلحة من يفارق (١١ نقطة ٣٦-٢٥).

واعادت مشاركة التونسية فائزة السوداني التوازن الى دفاع فريقها في الشوط الثاني، فحزمت المصريات فرص تسجيل عدة، افادت منها التونسيات لتقليص الفارق ثم معادلة النتيجة ٤٣-٤٣ في الدقيقة (١٣٠). وتزامن ذلك مع ارتكاب الابعات المصريات اخطاء كثيرة، فلم تلعب سمي فكري كثيرا في الشوط الثاني بينما طردت هادفة الفريق وهبة السيد احمد في الدقيقة ٣٠، ٥٢. ووسعت التونسيات الفارق تاليا وانتهى المباراة بفارق ست نقاط ٥٩-٦٥.

وكانت افضل مسجلة في المنتخب التونسي فاطمة برك الله (١٩ نقطة) وفي المنتخب المصري سمي فكري (١٣ نقطة). مثل تونس: اميمة فرح وامينة الحمروني وسلمى النفاختي وسامية مزالي ومادية الغرياني وفاطمة برك الله وفريان شعبان

وفائزة السوداني وليمان بن عثمان. ومثل مصر: سمي فكري وشاهيناز نصر محمد وداليا محمد عرابي ورحاب طه الفنام وهبة السيد احمد ونهى فرج ورواهم صلاح الدين جاد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري هشام محمد نظمي والتونسي هشام الكناني.

الكويت - الاردن للرجال

واحتل المنتخب الكويتي المركز الخامس في مسابقة الرجال بتغلبه على المنتخب الاردني الذي حل سادسا ٥٩-٥٣ (الشوط الاول ٢٦-٢٧).

مثل الكويت: فهد السلامة وعبد الوهاب صالح وصلاح الميال واسامة فرحان وميثم بارون وخالد الجرس وانور الحمدان وادريس المطيري وفهد الرجبية وحمد الشمري وجمال العجمي وفهد العلي.

ومثل الاردن: محمود شعبان وفادي السقا وناصر احمد علاونة وناصر محمد بسام ناصر وايمان منير دعيس ويوسف كامل ابو بكر وزيد نعيم الحصر وفيصل علي النصور وجان جبر ساحليه وحسام لطفي عبد الرحمن ومروان العقيدي ومعن عودة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيين نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

قطر - المغرب

واحتل المنتخب المغربي المركز السابع بتغلبه على المنتخب القطري الذي حل ثامنا ٧٦-٦٠ (الشوط الاول ٤٥-٢٩).

مثل المغرب: عبد الفتاح بوحبة ومحمد حموشي وكمال عقبة ونبيل انسوري ومراد فنجاوي ونبيل مسيح وعبد الحميد المكاحلي وكريم معافي وجاد المطرفي وعبد الرزاق طابع ومحمد الحنونى وكمال لشقن.

ومثل قطر: صالح الهمندي وعبد الرحمن ابو فيصل وابراهيم عبيد وعبد الرحمن الممتي وعبد العزيز التكروني ومحمد عرابي ومرزوق فرج ومفتاح الكواري ومحمد مبارك واسماعيل حرب وياسين اسماعيل وابراهيم التكروني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني سميل كساب والسوري لؤي العظم.

٣ لبنانيين تأهلوا بطريقة "الباي" (تمة)

● وزن ٨٥ كغ:

- منصور بطيش (السعودية) - سفيان اودينا (الجزائر).

- صلاح آغا (فلسطين) - جلال بكر (سوريا).

- تأهل للدور الثاني كل من محمد حكيم (لبنان) وعصام الخضري (مصر) بطريقة "الباي".

● وزن ٩٧ كغ:

- حسان فقيري (تونس) - محمد صقر (مصر).

- محمد زيار (سوريا) - مصطفى صالح (لبنان).

● وزن ١٢٥ كغ:

- رشدان ندى (الاردن) - صالح الزهراني (السعودية).

وتأهل للدور الثاني كل من هشام عبد الوهاب (مصر) ومحمد ابراهيم سلوم (لبنان) وانور ادغيم (سوريا) بطريقة "الباي".

اعتبار لبنان فائزاً على تونس
تونسية في السلة وسورية في الوثب
أعلن ثبوت تناولهما منشطات

اجريت حتى الآن.

وذكر الدكتور كاظم ان اللجنة تلتزم قواعد اللجنة الاولمبية الدولية في ما يخص بالعقوبات. مع العلم ان بعض الاتحادات الرياضية يكتفي بوقف اللاعب المخالف ولا يلغي النتيجة، على عكس عقوبات اللجنة الاولمبية الدولية.

وعن سبب اختيار مختبر باريس لاجراء الفحوص، قال السعد ان هذا المختبر هو الاعرق من بين ٢٥ مختبرا فقط في العالم، وانه قبل باستيفاء ١٤٠ دولارا عن الفحص الواحد بدل ٢٢٠، الامر الذي يساعد في تخفيف الاعباء المالية عن اللجنة المنظمة.

وسئل لماذا لا ينشأ مختبر مماثل في الدول العربية، فأجاب ان تكاليف انشائه تبلغ اكثر من خمسة ملايين دولار، عدا صعوبة الحصول على اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية به، فضلا عن ان الدول العربية لا تولي مكافحة المنشطات الاهتمام اللازم ولا برامج توعية لديها في هذا المجال، وهو ما يسعى اليه الاتحاد الرياضي العربي عبر خطة خماسية بدأ تنفيذها مطلع عم ١٩٩٦.

وتضم لجنة الرقابة على المنشطات سبعة اطباء، الى محام وقاض. وقد دعت الى مؤتمر صحافي ثان اليوم.

اما مباراة تونس - لبنان التي اعتبر الفريق اللبناني فائزا فيها، فاقدمت الخميس ١٧ تموز واسفرت عن فوز الفريق التونسي ٥٥-٥٢.

اعلنت لجنة الرقابة على المنشطات، في مؤتمر صحافي عقدته بعد ظهر امس في المركز الاعلامي في المدينة الرياضية، اكتشاف حالتين جديدتين لتناول منشطات، بعد حالة السعودي خالد الخالدي البطل السابق لرمي القرص.

واوضح رئيس اللجنة الدكتور رضا كاظم (السعودية)، في حضور الامين العام للاتحاد الرياضي العربي عثمان السعد (السعودية) ورئيس اللجنة الاعلامية للدورة الرياضية العربية التامنة راشد فايد، ان المعنيين بالامر هما لاعبة كرة السلة التونسية سليمة شنيور في مباراة تونس - لبنان والسورية مهي الحسن محمد في مسابقة الوثبة الثلاثية في ألعاب القوى. وقال ان اللجنة اوصت اللجنة التنفيذية بالغاء نتيجة المباراة واعتبار لبنان فائزا على تونس. وأضاف ان المختبر الطبي ابلغ الى اللجنة اكتشاف حالة اخرى ستعلن اليوم. ونفى ما تردد عن اخفاء حالات تعاطي منشطات حفاظا على سمعة الدورة.

وشرح السعد طريقة اجراء الفحص المخبري، فقال انه اعتمدت طريقتان لذلك.

ففي الالعاب الجماعية، يجري اختيار لاعبين اثنين من كل فريق بالقرعة بعد كل مباراة. اما في الالعاب الفردية، فيجرى الفحص لكل فائز ببيدالية ذهبية، الى لاعب آخر يجري اختياره بالقرعة في كل مسابقة. وأمل ان يجري مستقبلا فحص الزامي لكل فائز ببيدالية ذهبية او غيرها، علما انه يحق للجنة ان تنتقي لاعبين تشبهه في تعاطيهم منشطات، و اشار الى ان اكثر من ١٥٠ فصا

رقم قياسي أول في سباقات السباحة

٦ ذهبيات لعلواني و٣ لألاس و٢ للمصري

الرحاب - "النهار":

خطف مسابقة السباحة للدورة الرياضية العربية الثامنة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة، الاضواء، اذ شهدت في يومها الثالث تحطيم رقم قياسي عربي للمصري تامر حامد زينهم في سباق الـ ١٠٠ متر فراشة، مسجلا ٥٥،٤٥ ثانية (الرقم السابق للسباح نفسه ٥٥،٦٤ ثانية)، وتحقيق "فراشة النيل" المصرية رانية علواني رقما قياسيا اخر باضافتها ميداليتين ذهبيتين اخريين الى رصيدها ليرتفع الى ست ذهبيات وواحدة فضية. وهي تطمح الى اربع ذهبيات اضافية.

كذلك احرز الجزائري سليم الاس ميداليته الذهبية الثالثة، بفوزه في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة. بينما احرز السوري هشام المصري ذهبية ثانية بفوزه في سباق الـ ٨٠٠ متر حرة الذي اعتمدت فيه نتائج التصنيفات الصباحية "لتعذر اجراء التصنيفات والنهائيات في اليوم نفسه، وبعد موافقة الاتحاد العربي للسباحة"، كما افاد الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط. ويتطلع المصري الى ذهبية ثالثة في سباق الـ ١٥٠٠ متر حرة، ليتوج بلطلا لسباقات المتوسطات والطويلة (٤٠٠ متر و٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر).

وخسر المصري هاني الطير في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة والـ ٨٠٠ متر حرة واكتفى بميداليتين فضيتين، رافعا رصيده الى اربع فضيات بعد احتلاله المركز الثاني في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة، وسباق الـ ٤ x ٢٠٠ حرة مع الفريق المصري في اليوم الاول من المسابقة.

واحرزت الجزائرية كززة بن الناصر ذهبيتهما الاولى في الـ ٢٠٠ متر فراشة، بعد ثلاث فضيات في الـ ٢٠٠ متر متنوعة والبطل الـ ٤ x ١٠٠ متر متنوعة (في اليوم الاول)، والبطل الـ ٤ x ١٠٠ متر حرة وبرونزية واحدة في الـ ٤٠٠ متر حرة (في اليوم الثاني).

مساء اليوم في المدينة الرياضية لبنان - سوريا الاردن الى نهائي كرة القدم بعد فوز مستحق على الكويت ٣-٢

وعبد العزيز المهدي وجمال مبارك عبد الرحمن وعادل يوسف علي (مشعل نايف العنزي) وهاني صقر ونمير محسن الشمري (تركي الشايح) وصالح البريكي (عبدالله العصيمي) وناصر السوحي وجاسم المهوي. قاد المباراة الحكم الدولي سعيد عبدالله (الامارات) وحسن عبدالله (عمان) ومحمد عبدالله (ليبيا) وناصر حمدان (السعودية). ولم ينذر الحكم ايأ من اللاعبين وهذه اول مباراة تخلو من الانذارات في الدورة.

والفرق الى ٢-٣ بكرة ارضية يسارية الى يسار الحارس ابو داود اثر تمريرة متقنة من الكابتن عبد العزيز المهدي. مثل الاردن: الحارس محمد محمود ابو داود واللاعبون حسين محمد الشناينة وعبدالله ابو زعم وعبدالله الشيباب (جعفر حماد) ورافت جبر (منير ابو منطش ثم جريس تادرس) وفيصل ابراهيم سليمان وعدنان الشعيبات ومجد طاهر حامد وحسون يوسف قاسم وجمال ابو عابد وصبحي غنيمات. ومثل الكويت: الحارس خالد الفضلي واللاعبون نصر بدر عمران وفهد المطيري

واللمسة الواحدة. الاصابات: بعد دقيقتين من صفره البداية، سجل جاسم المهوي اصابة السبق للكويت بكرة قوية الى المقص اليسر لمرمي محمد محمود ابو داود اثر تمريرة قوسية من ناصر السوحي (١-٠). وفي الدقيقة ٤٢ نجح عبدالله الشيباب في ادراك التعادل للاردنيين (١-١ بكرة ارضية زاحفة اثر هجمة منظمة قادها جمال ابو عابد نجم بلاده المضرم واكملها منير ابو منطش وحسونة قاسم متيامين وترجمما الشيباب اصابة انهي بها الشوط الاول بالتعادل الايجابي (١-١). وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني اضاف عبدالله الشيباب الاصابة الاردنية الثانية بكرة عبر المقص اليسر للمرمي الكويتي اثر قذيفة خاطفة لصبحي سليمان الغنيمات ارتدت من اعلى القائم الايمن (٢-١). وقبل نهاية الوقت بدقيقة واحدة سجل جريس تادرس اصابة التفوق للاردن بكرة قوسية من فوق الحارس الفضلي تهادت الى الشباك اثر هجمة اردنية مرتدة وسريعة. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع، نجح مشعل العنزي في تقليص

صعد منتخب الاردن الى المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثانية بفوزه على نظيره الكويتي ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب المدينة الرياضية تحت الاضواء في افتتاح الدور نصف النهائي. ويلتقي الاردن الفائز في مباراة لبنان وسوريا في ثانياة مباراتي هذا الدور مساء اليوم.

قدم الاردنيون افضل عرض لهم منذ بدء المسابقة وتقدوا اسلوب الكرة الشاملة دفاعاً ووسطاً ومجوماً، وبالهجومات الخاطفة امكنهم النفاذ اكثر من مرة الى المنطقة الكويتية ومددوا مرعي خالد الفضلي بكرات خطرة وكانت كل هجمة لهم مثابة مشروع اصابة. وهم بعد تسجيلهم الاصابة الثانية نجحوا في امتصاص الفورة الكويتية.

اما الكويتيون، فكانت لعبة امس امتحاناً حقيقياً لتشكيلتهم المعززة بنخبة من الركائز الاساسية: جاسم المهوي وعبد العزيز المهدي وجمال مبارك وهاني الصقر، فافتقدوا التجانس والانسجام وعاب خطوطهم شيء من تفكك حاولوا معالجته بالكرات البعيدة خلافاً لما اعتادوه من التمرير السهل

رقم قياسي أول في سباقات السباحة (تتمة)

٩,٢٧,٤٦

السيدات

١٠٠ متر ظهرا:

١ - رانية علواني (مصر) ١,٠٨,٩٢ دقيقة.

٢ - نسرين مرجان (مصر) ١,١١,٠٢

٣ - ريم زمولي (الجزائر) ١,١٣,٥٧

٤ - ليلي كباب (الجزائر) ١,١٣,٦٦

٥ - رانية غوشة (الاردن) ١,١٥,٤٩

٦ - ندين القيسي (لبنان) ١,١٥,٥٦

٧ - هبة الناصر (الاردن) ١,٢٢,٠٧

٨ - ثريا الصوفي (لبنان) ١,٢٦,٨٤

١٠٠ متر حرة:

١ - رانية علواني (مصر) ٢,٠٧,٩٥

دقيقتان.

٢ - مهي الميرغيني (مصر) ٢,١٠,٢٣

٣ - ماريليا مأمون (سوريا) ٢,١٨,٥٠

٤ - اليزابيت صالح (لبنان) ٢,١٩,٩٨

٥ - فرح كبوية (الجزائر) ٢,٢١,٩١

٦ - رانية غوشة (الاردن) ٢,٢٤,٩٥

٧ - كاولة بو معزة (الجزائر) ٢,٢٤,٩٨

٨ - سارة المغتني (سوريا) ٢,٢٨,٨١

٢٠٠ متر فراشة:

١ - كندة بن الناصر (الجزائر) ٢,٢٦,٥٩

دقيقتان.

٢ - لمياء فؤاد (مصر) ٢,٢٩,٦٦

٣ - هنا محج (الاردن) ٢,٣٢,١٣

٤ - رلى الحارس (لبنان) ٢,٣٤,٤٥

٥ - نهي الفزالي (مصر) ٢,٣٤,٦٤

٦ - نورس سربو (سوريا) ٢,٤٢,٨٩

٧ - رضوان دونية (الجزائر) ٢,٤٩,٠٢

وتتابع السباقات اليوم، فتقام التصفيات التاسعة صباحاً والنهائيات الرابعة بعد الظهر.

وفي البرنامج: ٥٠ متراً حرة للرجال، ٥٠ متراً حرة للسيدات، ١٠٠ متر ظهرا للرجال، ٢٠٠ متر متنوعاً فردي للسيدات، البديل ٤ x ٢٠٠ متر حرة للرجال، البديل ٤ x ١٠٠ متر متنوعاً للسيدات.

وبين اللبنانيين، احتلت رلى الحارس واليزابيت صالح على التوالي المركز الرابع في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة والـ ٢٠٠ متر حرة. وهنا النتائج النهائية:

الرجال

١٠٠ متر فراشة:

١ - تامر حامد (مصر) ٥٥,٤٥ ثانية

(رقم قياسي عربي جديد - الرقم السابق للسباح نفسه ٥٥,٦٤ ثانية).

٢ - هيثم حازم (مصر) ٥٧,٢٩

٣ - مهدي عادي (الجزائر) ٥٧,٥٢

٤ - فارس عطار (الجزائر) ٥٨,٨٣

٥ - سيفاك ديمرجيان (لبنان) ١,٠١,٠٥

دقيقة.

٦ - فادي قوزما (سوريا) ١,٠١,٧٩

٧ - هادي خويطر (الامارات) ١,٠٢,١٥

٨ - تامر الشمروخ (الكويت) ١,٠٢,١٦

٢٠٠ متر حرة:

١ - سليم الاس (الجزائر) ١,٥٤,٨٩

دقيقة.

٢ - هاني الطير (مصر) ١,٥٦,٤٥

٣ - سفيان الفرشيشي (تونس) ١,٥٨,٧١

٤ - فهد العتيبي (الكويت) ٢,٠٠,١٨

٥ - محمد فرحات (مصر) ٢,٠٠,٣٧

٦ - عبدالله شكور (الجزائر) ٢,٠٠,٥٣

٧ - مصطفى الصانعي (تونس) ٢,٠١,٧٨

٨ - فادي ديراني (سوريا) ٢,٠٩,١٣

٨٠٠ متر حرة:

١ - هشام المصري (سوريا) ٨,٢٧,٤٢

دقائق.

٢ - هاني الطير (مصر) ٨,٤٦,٣٦

٣ - مصطفى الصانعي (تونس) ٨,٥٦,٨٨

٤ - عبدالله حسن (مصر) ٩,٠٦,٧٠

٥ - مرغاد بدر الدين (الجزائر) ٩,٠٩,٣٢

٦ - تامر الشمروخ (الكويت) ٩,١٢,٢٩

٧ - حسين الغربي (تونس) ٩,١٩,١٣

٨ - محيي الدين تلالا (سوريا)

فرنسا للدراجات: فوز اوسترالي أول

فاز اوسترالي نيل ستيفنس امس في المرحلة الـ ١٧ من دورة فرنسا الدولية الـ ٨٤ للدراجات، قاطعا مسافة ٢١٨,٥٠ كيلومترا من فريبورغ الى كولمار في اربع ساعات و٥٤ دقيقة و٣٨ ثانية بمتوسط سرعة بلغ ٤٤,٤٩٥ كيلومترا في الساعة. واحتفظ الالماني يان اولريش بالقميص الاصفر للمرحلة الثامنة على التوالي.

وهو الفوز اوسترالي الاول في الدورة بعدما اقتصرت الانتصارات السابقة على دراجي المانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا.

واحتل السويسري اوسكار كاميزيند المركز الثاني، والروسي فياتشيسلاف ايكيوموف المركز الثالث بفارق ثلاث ثوان.

وبات الترتيب العام للدورة كالاتي:

١ - يان اولريش (المانيا) ٨٦,٢٧,٤٦ ساعة.

٢ - ريشار فيرانك (فرنسا) بفارق ٦,٢٢ دقائق.

٣ - ملركو بانتاني (ايطاليا) بفارق ١٠,١٣

٤ - فرناندو اسكارتان (اسبانيا) بفارق ١٦,٠٥

٥ - ابراهام اولانو (اسبانيا) بفارق ١٦,٤٠

بيريك تشارك في بطولة العالم للقوى

اعلن المدير الفني للمنتخب الفرنسي لالعاب القوى ريشار ديسكو ان البطلة العالمية والاولمبية ماري جوزيه بيريك ستشارك في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى المقررة من اول آب الى ١٠ منه في اثينا (اليونان).

وقال ديسكو ان بيريك التي اعلنت في وقت سابق انسحابها لأنها ليست في مستواها، ستشارك في سباق الـ ٢٠ متر.

❖ اختار الاتحاد التونسي لالعاب القوى العدائين علي الحكيمي (١٥٠٠ متر) وحاتم غولا (٢٠ كيلومترا مشيا) للمشاركة في بطولة العالم الشهر المقبل في اثينا.

وكان الحكيمي تأهل للدور النهائي في سباق الـ ١٥٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ واحتل المركز الثامن مسجلا ٣,٣٨,١٩ دقائق.

❖ توفي الياباني شومي نامبو الذي احرز الميدالية الذهبية في مسابقة الوثبة الثلاثية في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلس عام ١٩٣٢، عن ٩٣ عاما لصابته بالتهاب رئوي.

وكان نامبو حطم الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة بتسجيله ١٥,٧٢ مترا في الالومبياد واحتل المركز الثالث في مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٧,٩٨ امتار.

وتولى نامبو تدريب منتخب اليابان لالعاب القوى خلال دورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ وحصل على ميدالية فضية فخرية من اللجنة الاولمبية الدولية تقديرا لنشاطاته في الحركة الاولمبية.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
 زوجة الفقيه عايذة المولودة حاج
 اولاده كارول والمهندس شانتال ونادين
 ووسام وكارين
 عائلة شقيقته المرحومة ماري ارملة
 المرحوم فيليب ابيلا
 عائلة شقيقته المرحومة مهي ارملة
 المرحوم نجيب كيوان
 سلوى عبود
 يوسف عبود وعائلته
 ثريا زوجة فيكتور ماشم وعائلتها
 سامية عبود
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
 المرحوم

فريد ج. عبود

عضو في مجلس حزب الكتلة الوطنية
 اللبنانية

آل السعد

ينعون فقيدتهم الغالية

نهاد حبيب باشا السعد

المنقلة الى رحمة تعال الاحد ٢٠ تموز.

انتقلت الى رحمة تعال المأسوف عليها

جانيت جبران جون

زوجة غريبال جبران مجايعص
 والدة كمال وطلال وجلال ونضال وكاتيا
 ارملة المرحوم جورج الرئيس.

انتقل الى رحمة تعال المأسوف عليه

الياس نخله وهبه

اولاده نخله وعائلته ونقولا وعائلته
 ونجاح زوجة ريمون بوسليمان وعائلتها
 ودوللي ارملة المرحوم البير سعرتي
 وعائلتها

وجاندارك زوجة سليم جبور وعائلتها
 وكاميليا

اشقاؤه جورج وهبه وعائلته وبديعة ارملة
 المرحوم حليم وهبه وعائلتها وتقلا زوجة حنا
 خليل وعائلتها
 وعموم عائلات وهبه وعجيمي وبوسليمان
 وسعرتي وجبور وبوحبوط والحلو ونجم وابي
 رافع وخليل وعائلات بلدة كفريا

انتقل الى رحمة تعال

حسين علي زين الدين

اولاده عدنان وعلي ومحمد وحسن وسهير
 وسامي واحمد ويوسف وفهد ومصطفى
 شقيقه المرحوم الملازم اول حسن
 اصهاره شقيق العيساوي وخضر وجمال
 الحمصي.
 الأسفون آل زين الدين وقدوح وعموم
 أهالي السلطانية.

انتقل الى رحمة تعال المأسوف عليه

جورج سعيد عون

ولده جماد وعائلته وادليت
 شقيقاه جوزف وعائلته وانطوان وعائلته
 لميا ارملة شقيقه المرحوم ميشال عون
 واولادها

شقيقاته الاخت ميشال والاخت جورج
 والاخت ماري جوديت والاخت ماري جان (من
 راهبات القلبين الاقدسين) وحنينه ارملة
 المرحوم ميشال غريب واولادها (في المهجر)

جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات
 الرئيسية العامة وراهبات الجمعية
 شقيقتهما ماري ارملة المرحوم ميشال
 طعمه واولادها

اشقاؤها البير عبراني وعائلته وجوزف
 عبراني وعائلته في المهجر وهنري عبراني في
 المهجر وقيصر عبراني وعائلته في المهجر
 سيمون ارملة شقيقها المرحوم مارون
 عبراني

عائلة شقيقها المرحوم اميل عبراني

ينعون فقيدتهم الغالية

الاخت البرتين جورج عبراني

انتقل الى رحمة تعال المأسوف عليه

رزق عبدالله الخوري

زوجته المرحومة اوجيني ابراهيم رعد
 اولاده منصور وعائلته وانطوان وعائلته
 كليز زوجة رزق الله فضول وعائلتها وتيريز
 زوجة ميلاد واكد وعائلتها

آل عسيران ينعون فقيدهم الغالي

حسن احمد عسيران

القنصل والقائم بالاعمال في السلك
 الديبلوماسية اللبناني سابقاً
 والد علي ونهلا وسلوى وساميه ونجلا
 ولينا
 شقيق الشيخ حسين والنقيب زهير وعبد
 الرؤوف ومكية والمرحومين انيس ويحيى
 وعزيز وغالب ومحمود.

زوجة الفقيه جاكلين عبود

ولده شربل قواق

ابنتاه كاتيا هايود وعائلتها ومادلين قواق

اخته ماري قواق

اخوه يوسف قواق

ابنتا اخته انجال اكو وعائلتها وتيريز اكو
 وعائلتها

وعوموم عائلات عبود واكو وعبدديم في

لبنان والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

افرام قواق

انتقل الى رحمة تعال المأسوف عليه

سمير فؤاد عباس الشدياق

زوجته كلوديت جوزف كنعان
 اولاده فؤاد وعائلته ونضال زوجة عيسى
 الداوا وراعدة وبشير
 اشقاؤه المؤهل اول نبيل وكميل ومنير
 وعائلاتهم

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى
 فقيدتنا الغالية المرحومة

الشيخة نجلا علي البيطار (الست ام

محمود)

ارملة المرحوم الشيخ خليل محمود ربح
 ولدها الدكتور محمود ربح
 اصهارها فؤاد ربح وعادل شجاع وسليم
 زهر الدين ونظير شجاع.
 المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاربعاء ٢٣
 تموز.

انتقلت الى رحمة تعال المأسوف عليها

جوليا ميري

ارملة المرحوم عزيز نجم
 اولادها جان (رئيس بلدية شكا سابقاً)
 وهنري (مدير ثانوية شكا الرسمية) ونجيب
 وظافر.

انتقل الى رحمة تعال المأسوف عليه

حسيب عارف عبد الصمد

مدير البنك العربي - فرع صيدا سابقاً
 زوجته نوال عبد الصمد
 شقيقاه نسيب (مدير فرع فردان في
 بنك الاعتماد اللبناني) والمرحوم سامي (مدير
 بنك الموارد سابقاً).
 شقيقته سميه.

انتقلت الى رحمة تعال

الحاجة نايفة محمد السلمان

زوجة محمود سامي الاسعد (ابو طلال)
 اولادها طلال والمهندس محمد وحسن
 (مدير بنك الانعاش اللبناني - فرع الشياح)
 وزاهي
 اصهارها الحاج احمد سنجر ورايح الاسعد
 والدكتور حسن علاء الدين ويوسف حمدان.
 الأسفون آل الاسعد والسلمان.

انتقل الى رحمة تعال المأسوف عليه

الطفل جيفري شربل جوزف فغالي

انتقل الى رحمة تعال فقيدنا الغالي

المأسوف على شبابه

الحاج عبد الوهاب محمود امين صفا
 اشقاؤه عبد الرحيم والمحمدي عبد الاله
 وعبدالله وعبد العزيز ومحمد والقاضي علي
 وتيسير والمحمدي صفا صفا والمرحومان عبد
 العظيم وعبد المجيد

شقيقته هدى زوجة رضا صفا وانعام
 زوجة خليل صبراوي.

انتقل الى رحمة تعال الثلثة ٢٢ تموز

الحاج فضيل عبد الحميد الحلواني

اولاده بسام وباسم ووسيم
 اشقاؤه محمد منير ومحمد وبشير وعبد
 الرزاق والمرحومان هشام ومأمون.
 الأسفون آل الحلواني وملص وقيسي
 وميقاتي وطبيلي ويوسف والجندي.

انتقل الى رحمة تعال المأسوف عليه

الحاج محمد حسن الطبخ

ولده طلال

اشقاؤه بدر وحبیب ورفیق وشفيق
 والمرحوم خضر
 اصهاره المقدم بسام صقر ومحمد نزيير
 النعال ونور غلاييني وبلال غلاييني.